

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



## تعليمية التعبير الكتابي في ظلّ المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، (نظام ل م د)  
- تخصص: تعليمية اللغات -

إشراف الأستاذ:

عبد الرحمن مرواني

إعداد الطالبتين:

❖ دنيا فتح الله

❖ خولة بلكرم

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيساً	جامعة العربي التبسي	أستاذ مساعد - أ -	كمال الدين دويشين
مشرفاً ومقرراً	جامعة العربي التبسي	أستاذ مساعد - أ -	عبد الرحمن مرواني
عضواً مناقشاً	جامعة العربي التبسي	أستاذ محاضر - ب -	عز الدين ذويب

السنة الجامعية: 2020/2019



## شكر و عرفان

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا نتوجه بالشكر الجزيل

إلى من شرفنا بإشرافه على بحثنا، الأستاذ القدير مرواني عبد الرحمان الذي لا تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه وصبره الكبير علينا،

ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن والتي أسهمت بشكل كبير في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي،

وإلى كل من مدّ لنا يد المساعدة

من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ". (النمل/19).

دنيا وخولة

# مقدمة





يهتم المختصون والدارسون للغة العربية بطرائق وأساليب تدريسها ويسعون دائما إلى تجديدها وتطويرها حفاظا على لغتنا العربية وحمايتها من التحريف والتغيير. ولما كانت اللغة من الوسائل والأدوات التي تستعين بها العلوم الأخرى على كثرتها وتنوعها، فإن التعبير هو أدواتها ولبها إذ عن طريقه يستطيع الفرد تبليغ مقاصده وأفكاره.

ويعدّ التعبير الكتابي عملية إنتاج اللغوي، يمكّن الفرد من تدقيق ما كتبه وإعادة صياغته. ولهذا تندرج الكتابة ضمن عملية التواصل اللغوي الإنساني الذي لا يقل أهمية عن التواصل الشفهي.

وبسب الظروف الراهنة والتحديات التي تواجه المنظومة التربوية، سعت الوزارة الوصية إلى تبني مقاربة جديدة تنمي الكفاءات وتحافظ عليها في ظل العملية التعليمية التعلمية. حيث أن هذه البيداغوجيا الحديثة تدعو إلى استخدام الوسائل والأغراض اللغوية التي تحقق الهدف والوظيفة الأساسية للغة العربية التي تتمثل في وظيفة التواصل وتبادل الأفكار سواء أكان شفويا أو كتابيا بين المتخاطبين ومع التركيز على فهم المقروء والقدرة على التعبير الجيد يخلو من الأخطاء الكتابية والتركيبية. فالتعبير هو الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية بما في ذلك النشاطات التعليمية الأخرى، فهو يعتبر النتيجة الختامية لكل الأنشطة التربوية.

وعلى هذا الأساس كان عنوان هذه الدراسة: "تعليمية التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الخامسة ابتدائي".

وقبل البدء في هذا البحث نشير إلى الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره، والإشكالية المراد معالجتها ثم الفرضيات التي يسعى البحث إلى معالجتها، إلى جانب المنهج المتبع، وصولا إلى بنية البحث التي تمثل مكونات هذه الدراسة.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:



- مكانة وأهمية التعبير الكتابي في المنظومة التربوية ودور التعليمية الذي تؤديه في إعطاء المجال أمام التلاميذ للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم للغة سليمة وواضحة.
- كثرة الأخطاء بشتى أنواعها "إملائية، صرفية، نوعية، نحوية، تركيبية".
- عجز وعدم قدرة التلاميذ في التعبير عن أفكارهم ومقاصدهم لوجودهم بين لغة عربية فصحي ولغة عامية.
- معرفة أثر المقاربة بالكفاءات وفعالية النصوص الأدبية في تحسين أداء التلاميذ في التعبير الكتابي.

أما في ما يخص الإشكالية فقد صيغت انطلاقاً مما سبق على النحو الآتي:

إلى أي مدى يتم توظيف المقاربة بالكفاءات في عملية تعليم وتعلم التعبير الكتابي؟ وقد تفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها:

1- هل الموضوعات المقترحة في التعبير الكتابي على تلاميذ السنة الخامسة للطور الابتدائي مطابقة للواقع المعاش؟

2- هل تخلصت مناهج اللغة العربية المبنية وفق بيداغوجيا الكفاءات من الحشو والتلقين الذي كان يسودها؟

3- هل تسهم المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي؟

4- هل هذه المقاربة بالكفاءات تخدم فئة معينة أم كل فئات التعليم؟

ومن الفرضيات التي اقترحناها كبداية للإجابة عن هذه التساؤلات:

- قد تسهم المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي إذا تم توظيف مختلف الطرائق والاستراتيجيات والأساليب مع كل التلاميذ بمختلف مستوياتهم، وأن تكون الموضوعات المقترحة في التعبير الكتابي على تلاميذ السنة الخامسة للطور الابتدائي مطابقة للواقع المعاش، حتى يحسّ التلميذ بالمشكلة التي يحاول حلّها والتعرّف عليها.



ومن الأهداف العلمية التي تصبو هذه الدراسة إلى تحقيقها:

- الوقوف عند الصعوبات التي تواجه أساتذة اللغة العربية وآدابها في تحقيق هذا النشاط.
- إبراز أهمية التعبير الكتابي باعتباره أهم فروع مادة اللغة العربية وغاية جميع الدراسات اللغوية.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي المشفوع بآليات التحليل والإحصاء والعرض والمناقشة من أجل الوصول إلى نتائج وحلول للإشكالية المطروحة آنفا.

ومن المؤكد أن هذه الدراسة لم تتطرق من فراغ، فلقد أجريت دراسات سابقة أهمها:

- دراسة سعاد عقون: آليات التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات في السنة أولى من التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص دراسات لغوية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية الآداب واللغات.

- زليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات للسنة الثالثة متوسط، نموذجا من مذكرة لنيل شهادة الماجستير مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف.

وقد اخترنا الطور الابتدائي لأهمية التعبير الكتابي في هذه المرحلة حيث لاحظنا نفور كثير من التلاميذ من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل أفكارهم، ولذا فإن المعلم مطالب بإزالة تلك الأحاسيس من نفوسهم، بتوخي الصبر والتروي، متدرجا بهم من السهل إلى الصعب.

ثم قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول. فصلان نظريّان وفصل تطبيقي، تسبقها مقدمة وتليها خاتمة.



تحدثنا في مقدمة البحث عن أسباب اختيار الموضوع والإشكالية والفرضيات التي يطرحها البحث، والأهداف المنتظرة والمنهج المتبع.

تمحور الحديث في الفصل الأول حول: أسس تعليم التعبير الكتابي. تطرقنا فيه إلى التعليمية (الأسس والمنطلقات)، ثم تعليمية نشاط التعبير الكتابي، وصولاً إلى عناصر العملية التعليمية.

أما الفصل الثاني جاء موسوماً ب: التعبير الكتابي في ظل المقارنة بالكفاءات.

في حين الفصل الثالث عبارة عن دراسة ميدانية أجريت خلال الموسم الجامعي 2020/2019 تناولنا فيها الإجراءات الميدانية للبحث، وقسم بدوره إلى أربعة مباحث.

تعلق الأول بآليات الدراسة وجاء الثاني لعرض نتائج وتحليل استبيان الأساتذة، بينما الثالث فجاء كذلك لعرض ومناقشة وتحليل نتائج استبيان المتعلمين وخصص الرابع لنتائج الدراسة الميدانية.

وأنهينا بحثنا بخاتمة تضم أهم النتائج التي توصلنا إليها.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع التي اعتمدها في البحث، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الخويلي أحمد عبد الكريم: التعبير الكتابي وأساليب تدريسه.

- خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات.

- قاسم رياض زكي: تقنيات التعبير العربي.

- محمد زيان حمدان: قياس كفاية التدريس.

وبما أنّ كل بحث لا يخلو من صعوبات يتلقاها أي باحث، خاصة تلك المتعلقة بالمراجع والاتصال بأهل الاختصاص بالإضافة إلى كثرة وتشتت الآراء حول هذا الموضوع وتشعبه وارتباطه بالعلوم الأخرى لعلم الاجتماع وعلم التربية وعلم النفس خصوصاً.





ونأمل بهذه الدراسة المتواضعة أن نسهم ولو بشكل بسيط جدا في الحد من هذه الظاهرة التي تعيق الاستعمال الجيد للغة القرآن الكريم وفي شتى مجالات الحياة العصرية، فإن أصبنا فمن الله تعالى، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الأستاذ المشرف مرواني عبد الرحمان الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، ولم يدخر جهدا في تصحيحها، ولم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته التي أعانتنا كثيرا في إخراج هذا العمل إلى النور. كما نتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا الكرام، أعضاء لجنة المناقشة على قبول قراءة ومناقشة هذا البحث، كما نأمل أن يكون لبنة تضاف إلى صرح البحث العلمي وإضافة تسدّ فراغا في المكتبة العلمية، والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد.

# الفصل الأول: تعليمية التعبير الكتابي

تمهيد.

أولاً: التعليمية: (الأسس والمنطلقات).

ثانياً: تعليمية نشاط التعبير الكتابي

ثالثاً: عناصر العملية التعليمية.

خلاصة الفصل.



تمهيد:

تعتبر التعليمية من علوم التربية ومجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية حاجات التعليمية معتمدة في ذلك على مكتسبات وأبحاث وتجارب المدرسين و جهودهم الفردية التي تهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات في المجال المعرفي والتعليمي. سنتحدّث هنا عن ماهية التعليمية وأسسها وتطورها، ثمّ ماهية التعبير وأهميته وأنواعه، ثمّ عناصر العملية التعليمية.



أولاً: التعليمية الأسس والمنطلقات

1/- مفهوم التعليمية:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: "علمته الشيء، وليس التشديد ها هنا، لتكثير، ويقال أيضاً: تعلم في موضوع أعلم وعلمت الشيء أعلمه علماً: عرفته" وقوله تعالى "الرحمان (1) علم القرآن (2)"

الرحمان الآية 1، 2 سيره لأنه يذكر، ويكون معنى قوله:

"علمه البيان (4)" الرحمان الآية 4، جعله مميزاً أي الإنسان<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً: "التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم مواقف المتعلم لبلوغ هدف تربوي معرفياً كان أم حسياً، بمعنى آخر هي تبحث عن فعالية العملية التربوية (المواقف التعليمية)".<sup>2</sup>

ويعرفها روشلاين (Reuchlin) بأنها: "مجموعة الطرائق والوسائل التي تساعد على تدريس ماد معينة وهي علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل إنجاز مشاريع".<sup>3</sup>

نلاحظ من التعاريف السابقة لمفهوم التعليمية بأنها علم من علوم التربية الذي ينفرد بقواعده ونظرياته التي تهدف إلى تسهيل المشاريع التعليمية البيداغوجية معتمدة في ذلك على أسس ثلاثة: (المعلم، المتعلم المنهج الدراسي).

ومنه نستنتج أن التعليمية وسيلة لتوصيل المعارف وتبادلها بين المعلم والمتعلم لترقية فن التعليم.

ولقد ميز أغلب الدارسين الديدانكتيك بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما، الديدانكتيك العام والديدانكتيك الخاص، نحاول تقديم مفهوم لكل منهما:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مج1، ط1، 1997م، ص 870.

<sup>2</sup> نذير بن يريخ، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، دط، 2010م، ص 125.

<sup>3</sup> فريدة شنان، وآخرون، المعجم التربوي، ملحقه سعيدة الجهوية، دط، 2008م، ص 44.



أ/-الديداكتيك العام: (Didactique général):

"يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس أو التكوين و ذلك على مستوى الطرائق المتبعة، ولعل هذا ما يجعل هذا الصنف من الديداكتيك يحصر اهتمامه على ما هو عام ومشارك في تدريس جميع المواد إلى القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أحد خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار".<sup>1</sup>

إن الديداكتيك العام أو التعليمية العامة، تنطلق من المفهوم الواسع فمعطياتها شاملة تخص جميع المواد التعليمية التعليمية، وهي تهتم بتقديم كل ما يتحكم في العملية التعليمية من مناهج وأساليب تدريس ووسائل بيداغوجية لاستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تعليمي.

ب/-الديداكتيك الخاص:(Didactique spéciale):

"ويسمى أيضا ديداكتيك مادة، فيهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل، والأساليب الخاصة بها، وهكذا يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة ونعني بذلك بالتعلق بتدريس مكونات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة وغيرها".<sup>2</sup>

نستنتج أن التعليمية الخاصة هي جزء من التعليمية العامة أي علاقة الجزء بالكل فهي تتعلق بمادة واحدة تهتم بتعليمية خاصة وهي أيضا تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية.

2/- نشأة التعليمية وتطورها:

من المعروف أنه لأي لم مرجعيته وأصوله النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها التي نشأت منها.

"ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح "تعليمية المواد" (Didactiquedesdisciplines) يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة (Pédagogie générale)، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته، تأمينا للنظام والانضباط".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ط1، 2005م، ص 21.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 2006م، ص 17.



"لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961م، للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو..."<sup>1</sup>

"وإن التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (Didactique)" في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى (William Francis Moakey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلاً: لماذا لا نتحدث نحن أيضاً عن تعليمية اللغات Didactique des langues بدلاً من اللسانيات التطبيقية (Linguistique appliquée)، فهذا العمل سيزيل كثيراً من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها"<sup>2</sup>.

"لقد ترافق بروز مصطلح تعليمية (Didactique)" مع مجموع تحولات وكان على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح العنصر الفعال والمحور الأول في العملية التعليمية وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد بنقلها وترسيخها بدقة ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقاها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره"<sup>3</sup> لا بد لفهم هذا التحول العميق من إدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم، فلقد جاءت البنائية (constructivisme) تكشف لنا أن التلميذ أو المتعلم لا يتعلم المعارف إلا إن أعاد صياغتها بنفسه في جو تفاعلي مع زملائه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تفهم من المعلم وهو المرسل إلى المتلقي وهو التلميذ أو المتعلم بالاعتماد على التكرار والتدريب، كما جاء في النظرية السلوكية، أن فكرة التدريس بالكفاءات المعتمدة في الوقت الحالي على فكرة بناء المعارف والخبرات وليس بتراكمها وتكديسها أو تراكمها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تطوير وخلق جيل متعلم، قادر على مواجهة الصعوبات التي يتعرض لها في حياته العملية واليومية.

<sup>1</sup> - التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، دط، 1999م، ص 12.

<sup>2</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات المنطقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2000م، ص 130-131.

<sup>3</sup> - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 17



وفي هذا الصدد نجد "العرض الذي قدمه أحمد شبشوب لهذا التحول في كتابه (تعليمية المواد)، ولعله أول من اقترح مصطلح تعليمية، ليعرب (Didactique)، إذ يقول: (... يمكن اعتبار الفيلسوف الفرنسي غاستونباشلار) أحسن ممثل للبنائية اللابستمولوجية، فقد كتب يقول في كتابه نشأة الروح العلمية (1970م) "تمثل كل معرفة بالنسبة للعالم جوابا عن سؤال مطروح، ولا وجود للمشاكل والأسئلة، لما وجدت المعرفة العلمية، ويمكن القول هنا أنه لا وجود لشيء معطى أو لمعرفة مجانية وبديهية لأن كل المعارف تبني"<sup>1</sup>.

لقد نشأت تعليمية الرياضيات من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها، وبدأت تتكون تعليمات المواد الأخرى، كالعلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية و علوم اللغة والأدب ومن الواضح أن نشأة كل تعليمية بمجال تعليمي محدد، أو بمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد، كما أشرنا إلى ذلك في مجال الرياضيات، كما سنشير إلى ذلك في مجال اللغة والأدب حيث لكل نوع أو نمط من أنواع النصوص وأنماطها تعليمية وللقراءة تعليميتها، وللتعبير بين الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنياتها تعليمية، ولكل من القواعد والإملاء والأثر الكامل تعليمية"<sup>2</sup>.

وما يلاحظ أن هذا العلم في البداية، كان مجرد موضوع مقرر التربية العامة، أو نجده مشتتا تقتسمه التخصصات ومختلف الفروع، وعادة ما يتم اختزاله إما في (طرق التدريس) أو في (أصوله) أو في (مناهجه)"<sup>3</sup>

ثم بدأ هذا العلم أي الديدكتيك يحظى بالكثير من الدراسات لدى العلماء العرب "حيث أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء العلماء العرب" حيث أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء وإعداد المعلمين في كلية التربية في الجامعة اللبنانية وفي عينها من الكليات والمعاهد التي عد المعلمين"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 17، 18.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 19.

<sup>3</sup>- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2003م، ص 26.

<sup>4</sup>-أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 25.



ثانياً: تعليمية نشاط التعبير الكتابي:

1/- تعريف التعبير:

أ/- لغة: التعبير: ج تعبيرات [عبر]: و ج، تعابير اللفظ والعبارة لقول "بتعبير آخر" إن جاز القول.<sup>1</sup>

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه. هو الإخبار عن شيء بأخر فقد جاء في اللسان "عبر الرؤيا يعبر عبر" وعبارة وعبرها فسرهما وأخبر بما يؤول إليه أمرها.<sup>2</sup>

يقول الزمخشري في تفسير الآية الكريمة: وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (يوسف/43) وحقيقة عبرت الرؤيا ذكرت عاقبتها وآخر أمرها كما تقول: عبرت النهر إذا قطعته حتى تبلغ آخر عرضه وهو عبره، ونحوه: أولت الرؤيا إذا ذكرت ما لها وهو مرجعها.

أو هو تفسير شيء غير واضح أصلاً أو لم تكتمل معانيه، إذ أن الدهن لم يكن قد جمعها من قبل، وعند التعبير هو يجمعها بعد شتات، لذا قال صاحب اللسان: "وعبرها: وزنها ديناراً ديناراً، وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفريق".<sup>3</sup>

ب/- اصطلاحاً:

هو الإفصاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة أو كتابة بلغة عربية تناسب المستمعين. وقد عرفته "سعاد عبد الكريم الوائلي" في كتابها "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير" على أنه العمل المدرسي المنهجي الذي ييسر وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكن الفرد من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته مشافهة وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- لويس معلوف اليوسعي، المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط5، 1986م، ص 262.

<sup>2</sup>- إين جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1999م، ص 34.

<sup>3</sup>- إين منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 243.

<sup>4</sup>- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص 77.





ويعرف أيضا على أنه "الإبانة عما في النفس بواسطة اللغة أو الحركات أو الفن لفظة أو جملة أكثر يستخدم للإفصاح عن أمر".<sup>1</sup>

نلاحظ من هذه التعريفات أن "التعبير هو عبارة عن ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة في داخل الفرد تحدثا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وأداه تجاه موضوع معين أو مشكلة معينة".

### 2- أهمية التعبير:

تتمثل أهمية التعبير في كونه وسيلة للاتصال بين الفرد والجماعة فمن خلاله يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه وهذا الاتصال لا يكون مفيد إلا إذا كان صحيحا ودقيقا وواضحا.

ويعد التعبير أهم فرع من فروع اللغة العربية، فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره، ويقضي حوائجه في الحياة وبه يتمكن القارئ أو المستمع من أن يصل في سهولة ويسر إلى فهم المقروء والمسموع، والتعبير غاية جميع الدراسات اللغوية<sup>2</sup> له منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة ملحة لا يمكن للإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، وهو وسيلة للإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان وما يشعر به وما يفكر فيه<sup>3</sup> وفضل التعبير يتمكن الإنسان من أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فتحقق الألفة والأمن بينه وبين سائر أفراد جنسه، وهو وسيلة ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، في صياغة التعبير رياضة للذهن، لأن كثيرا من الأفكار والمعاني تكون في الذهن غامضة وغير محددة، وعندما يقابل الإنسان موضوعات تتحدها وتتطلب منه الانجاز والإعداد يضطر إلى أعمال الذهن لتحديدتها وتوضيحها والكتابة فيها، إذن للتعبير نشاط لغوي مستمر ينبغي أن لا تقتصر العناية به على الحصة المقررة في خطة الدراسة بل تمتد العناية به إلى كل فروع المادة داخل الصنف وخارجه، ففي إجابات المتعلمين

<sup>1</sup> - إميل يعقوب، وآخرون، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، عربي، إنجليزي، فرنسي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، دت، ص133.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2004م، ص173.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص173.



عن أسئلة القراءة فرصه من ممارسة التعبير، وشرح أبيات النصوص والمحفوظات تدرّب على التعبير، وفي إجابات المتعلمين عن أسئلة الإملاء يتحقق التعبير<sup>1</sup>، ولكن التمكن من إجادته واكتساب مهاراته لا يتأتى إلا بطول الممارسة ودوام التدريب.

للتعبير أهمية في إكساب سلوكيات البحث عن المعطيات العلمية التي سيأتي التلميذ عن تنظيمها، إذ يكسب نماذج وقوالب لغوية فعالة في توليد الدلالات، ومساعدة على التفكير، وبالتالي البحث عن المعلومات، لكن على المعلم التذكر دائماً أن التعبير أولاً وقبل كل شيء يأتي في نمط لغوي.

يمكن القول: "إن التعبير يمثل أعلى درجات المستويات المعرفية فهو يتطلب من الإنسان حتى يفصح عما في نفسه أن يحلّل ما يريد أن يوصله للمستمع أو القارئ، ثم يركب ما يمتلك من المعاني والأفكار في كلمات وجمل وعبارات، يستطيع من خلالها الوصول للغاية المنشودة من رسالته".

### 3/- أسس التعبير:

#### أ/- الأساس النفسي:

يجب على المعلم مراعاة نفسية المتعلمين وكذلك ميولهم، ويمثل ميل الطالب للحديث والتعبير حافزاً، يمكن للمعلم أن يستثمره لتشجيع الطالب عليه<sup>2</sup> فالمعلم يحاول أن يستثمر خبرات التلاميذ عن طريق إفصاحه عن الدرس اللاحق وتشويقهم له.

وحيث تدرسه للتعبير مراعاة مستوى التلاميذ وكذلك نسبة رصيدهم اللغوي فيحاول بقدر المستطاع التقرب من ذوات تلاميذه ويحتاج الطالب كذلك إلى مراعاة سنه وعقله.

فهذا يعبر تعبير غير الذي يعبر عنه وذلك بمحاولة التقرب إلى التعابير التي تتسجم مع أعمارهم ليكون قدوة لهم، على أن يكلمهم بلغة سليمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظري وتطبيقي، الدار النموذجية، المطبعة العصرية، صيدا، بيروت، ط2، 2002م، ص 180.

<sup>2</sup> - هدى علي جواد الشمري و سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها سلسلة طرائق التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص 238.

<sup>3</sup> - هدى علي جواد الشمري و سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 239



ب/- الأساس التربوي:

نقصد به الوضعية التعليمية التي يجب توفرها أثناء إلقاء النشاط وعلى المعلم أن يقوم بتوفير الحرية الكاملة للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يريد التحدث فيه وعرض أفكاره وآراءه.<sup>1</sup> فإن معلم الابتدائي يدرس أنشطة اللغة وهي متداخلة فيما بينها فلا يمكن أن نفصل بين درس القراءة والتعبير ولا المطالعة مع التعبير، فهذا الأخير يعتبر فرع بينهما فإنه يشترك في كل فروع اللغة فبإمكان المعلم استغلال هذه الخاصية في أن يجعل حصص اللغة العربية بكل فروعها مجالاً خصبا للتعبير.

ج/- الأساس اللغوي:

فعلى المعلم التزود باللغة العربية السليمة وكذلك معرفته الواسعة بفنون وقواعد اللغة ليكون قدوة لتلاميذه، فهو مسؤول عن كل خطأ يقع فيه تلميذه فيحاول قدر المستطاع استعمال العبارات والأفكار الصحيحة والمقبولة في المجتمع اللغوي وعليه أن يحث تلاميذه على المطالعة وتزويدهم بقصص وقصائد وأناشيد ذلك لتنمية رصيدهم اللغوي ولتسهيل عملية تلقين نشاط التعبير الشفهي وضمان استيعاب معظم التلاميذ للموضوع إضافة إلى إثراء حصيلتهم اللغوية.<sup>2</sup> نستنتج من هذه الأسس أنها تندرج ضمن بعضها.

4/- أنواع التعبير في المنظومة التربوية:

1/- التعبير الكتابي:

هو الجانب الكتابي في اللغة، ويسمى كذلك بالتعبير التحريري وله قيمة تربوية فنية خاصة حيث يتيح للتلميذ اختيار الألفاظ والعبارات بحكم أنه "يعبر عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء كتابة"<sup>3</sup>.

وفي هذا النوع من التعبير تتاح الفرصة لكثير من التلاميذ للتأني في اختيار اللفظة وسلامة الصياغة وتنظيم الأفكار وتركيز الأضواء على الفكرة الأساسية والسلامة من الخطأ.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 239

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 240.

<sup>3</sup>- زكريا إبراهيم ، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان، دط، 1999م، ص 192.

<sup>4</sup>- إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، دط، 1984م، ص 234.



ويعرف أيضا بأنه نقل الأفكار والأحاسيس، وكلما يدور ويجول في النفس البشرية إلى الآخرين عن طريق الكتابة باستخدام مهارات لغوية أخرى، من ظواهر لغوية، نحوية وصرفية، وتركيبية، باستعمال علامات الترقيم وقواعد الكتابة، كالخط والرسم الإملائي الصحيح<sup>1</sup>.

وعموما فإن التعبير الكتابي في أصله أسلوب للتفكير من خلاله نميز بين التفكير الغامض والتفكير الناضج، فهو ليس تعبيراً عن الفكرة والشعور بقدر ما هو طريقة تفكير".

### \* أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي حسب أسلوبه ومجالاته إلى:

أ/ - إجرائي عملي ويسمى وظيفي.

ب/ - فني ابتكاري ويسمى إبداعي.

### أ/ - التعبير الوظيفي:

هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته، وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين، وهو الذي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة ويستدعيه التعامل مع الناس، مثل كتابة الرسائل، ومحاضر الجلسات، والمذكرات والتعليمات والإرشادات<sup>2</sup>.

ويعرف من جانبه التعليمي بأنه "التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً (نفعياً) تقتضيه حياة المتعلم، سواء داخل المدرسة، كعرض كتاب مثلاً، أو محيط المجتمع، يساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية وتنظيم حياتهم وعلاقاتهم بالآخرين، ومن ثمة فهو ضروري لكل إنسان"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمود فهمي حجازي، دراسات علمية محكمة تصدر أربعة مرات في السنة، مجلة علوم اللغة، دار غريب، العدد الثاني، القاهرة، 2006م، ص 91، 92.

<sup>2</sup> - طه علي حسين الدليمي وسعاد الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط2، 2005م، ص 267.

<sup>3</sup> - رشيد آيت عبد السلام والشريف مربعي، دليل الأستاذ لغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، ط، 2004م ص 43.



ويعرف التعبير الوظيفي أيضا بالكتابة الوظيفية" تلك الكتابة الرسمية، ذات القواعد المحددة والأصول المقننة المتعارف عليها بين الموظفين وزملائهم أو بين الموظفين فيما بينهم، أو بينهم وبين المترددين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة"<sup>1</sup>

### \* ميزاته:

يتميز التعبير الوظيفي بجملة من السمات والخصائص لا تتوفر في غيره من التعبيرات، ودونها لا نستطيع أن نقول إن هذا التعبير وظيفيا، فهو كتابة مباشرة لا تحتل أي تأويل ألفاظه محددة وأسلوبه يخلو من الإيحاء والتصوير الفني والتعبير المجازية ومدلولاته جملة واضحة، كما أن لها قوالب لغوية محددة ومنضبطة لا تخرج عنها ويجب التقيد بها.

وما يمكن قوله أن "التعبير الوظيفي أصبح يحظى باهتمام كبير في مقرراتنا المدرسية الحالية، بعد موجة الإصلاح الشامل الذي تبنته المنظومة التربوية، بعد ما كان هذا النوع من التعبير الكتابي، يعاني إهمالا (تهميشا) كبيرا، حيث نجد الطالب في مراحل التعليم قبل الجامعي وحتى بعده، يتخرج من الجامعة وهو لا يعرف كيف يكتب طلبا خطيا أو رسالة إدارية يقضي بها مصلحة ما، لأن مواقف الاتصال التي يمر بها الإنسان في حياته كثيرة، وتتطلب كتابات رسمية، لذا وجب الاعتناء بهذا النوع من التعبير".

### \* مجالاته:

للتعبير الوظيفي عدة مجالات يمكن أن نحصر أهمها فيما يلي:<sup>2</sup>

- الكتابة التفسيرية: تطوير الأفكار وتجديد الآراء كالمقال.
- الكتابة الجدلية: وتهدف إلى الإقناع.
- الرسائل العلمية واليومية، السجلات، التقارير، الملخصات.
- كتابة رسائل الشكوى والنصح والتعزية.
- البرقيات والاستمارات، إعداد قوائم المراجع لبطاقات الإرشادات، الكلمات الافتتاحية.

### ب/- التعبير الإبداعي:

هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين، بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوسهم تأثيرا يكاد يقترب من أفعال

<sup>1</sup> - محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، عالم الكتب، مج1، ط2، 2008م، ص 62.

<sup>2</sup> - نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات في علم المناهج، دار القاهر للطباعة والنشر، مج1، ط1، 2006م ص



أصحاب هذه الأعمال ومن ثمة فهو تعبير ذاتي إبداعي، وهو يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس، وتتجسد فيه إمكانية المتعلم الخاصة وقدراته في ابتكار الجديد والإبانة عما في النفس بصراحة وبمشاعر صادقة وبأسلوب جميل وجذاب.<sup>1</sup>

ويعرف كذلك بأنه التعبير الجميل المنبثق عن الإطلاع والخبرة والتميز بعمق الفكرة وخصب الخيال وإتقان الأسلوب وجودة الصياغة، ويتميز بعنصرين مهمين هما: الأصالة والعاطفة.<sup>2</sup>

والتعبير الإبداعي على عكس التعبير الوظيفي، يتطلب موهبة وذوقاً أدبياً راقياً، وهو متعلق بقدرات الفر ومهارته اللغوية ورصيده المعجمي واللغوي وأسلوبه الذي يعكس براعته وإبداعه في التعبير، فالموهبة والأسلوب شرطان ضروريان في الإبداع.

فالتعبير الإبداعي إذن يحتاج إلى ابتكار وموهبة وتأليف وهذه الكتابة تختلف من شخص لآخر حسب مهارته الخاصة وخبراته السابقة قاموسه اللغوي ومواهبه الأدبية التي تنشأ فطرية ثم تنمى بالممارسة والمران وكثرة الإطلاع.

وخلاصة القول إن "التعبير الإبداعي تعبير عن الرؤى الشخصية وما تحويه من انفعالات وما تكتشف عنه من حساسيته خاصة تجاه التجارب الإنسانية".<sup>3</sup>

**\* ميزاته:**

يمتاز التعبير الإبداعي عن التعبير الوظيفي بالخصائص التالية:

- إنه تعبير يغلب عليه الأسلوب الأدبي، وهو تعبير تطغى فيه الحرية للمتعلم، وهو غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة، على عكس التعبير الوظيفي الذي يتقرد باستعمال عبارات وألفاظ خاصة.

- يتميز التعبير الإبداعي أيضا باستعمال المجاز والتصوير الفني والعبارات المسجوعة والمتجانسة والمتشابهة بمختلف أنواعها والكناية، وغيرها من الأساليب الأدبية والبلاغية التي تزيد منت روعة الأسلوب وجمال المعنى والمبنى.

- توظيف الأدلة والشواهد (قرآن كريم، أحاديث نبوية، نصوص شعرية...)<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، وزارة التربية الوطنية، يوليو، دط، 2004م، ص 26.

<sup>2</sup> طه على حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 267.

<sup>3</sup> محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص 63.

<sup>4</sup> كتاب القراءة السنة الثالثة متوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ط1، 2005م، ص 07.



\* مجالاته:

- للتعبير الإبداعي مجالات نحصرها فيما يلي:
- نظم الشعر، كتابة الخواطر، تأليف القصص والمسرحيات والتمثيلات، وإعداد الخطب في مختلف المناسبات، وتحليل النصوص الأدبية والشعرية بالإضافة إلى:
  - كتابة مقالات أو قصص لمجلة الحائط المدرسية أو كتابة مذكرات يومية.
  - كتابة القصص أو تلخيصها، أو إكمال الناقص فيها أو تحويلها إلى حوار تمثيلي.
  - الكتابة حول العلوم، والمخترعات ومشكلات التقدم وألوان النشاط الديني، الثقافي، الصحي، الاقتصادي والسياسي.
  - تكليف المتعلمين بإعداد تحقيقات صحفية متنوعة وتكليفهم فرادى وجماعات بكتابة الحكايات.<sup>1</sup>

\* أهمية التعبير الكتابي:

إن وجود التعبير الكتابي تعني حسن التفكير وسلامة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى ويمكن أن تكون للتعبير الكتابي الأهمية القصوى باعتباره المحصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات وتتجلى أهميته في:

- 1/- يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
- 2/- يدرّب المتعلمين على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار، وتنسيقها وترتيبها.
- 3/- يمكن الأستاذ من الوقوف على مواطن الضعف عند المتعلمين سواء في مستوى التفكير، أم في مستوى التعبير.<sup>2</sup>
- 4/- يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام المجتمع.
- 5/- يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- 6/- ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني.

<sup>1</sup> - محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص 212.

<sup>2</sup> - الحلاق علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط،

2010م، ص 230-231.



7/- يسهم التعبير في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملا من عوامل ربط حاضر الإنسان بماضيه.<sup>1</sup>

وللتعبير الكتابي صور شتى منها:

1- كتابة الأخبار.

2- الإجابة الكتابية عن الأسئلة بعد القراءة الصامتة.

3- التعبير الكتابي عن الصور.

4- تلخيص القصص كتابة.

5- إعداد الكلمات لإلقائها في مناسبات معينة.

6- كتابة الرسائل بأنواعها.

7/- نشر الأبيات الشعرية وكتابتها.

8/- تأليف قصص في غرض معين، أو تكملة قصص ناقصة، أو تطويل قصص قصيرة.<sup>2</sup>

2/- التعبير الشفوي:

هو " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يُروِّدَ به غيره من معلومات".<sup>3</sup>

وأیضا هو "التعبير الذي يعبر به التلميذ مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته".<sup>4</sup>

المنطلق الأول على التعبير بوجه عام، هو " عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها".<sup>5</sup>

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن التعبير الشفوي عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ نتيجة لمروره بموقف حياتي أو

<sup>1</sup> - الخويلي أحمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الصلاح، عمان، الأردن، دط، 2008م، ص 18.

<sup>2</sup> - زكريا إبراهيم، طرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 178، 179.

<sup>3</sup> - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1981م، ص 233.

<sup>4</sup> - محمد حسين المرسي وسمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديميماط، عمان، الأردن، دط، ص 214.

<sup>5</sup> - طه حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسيها، مرجع سابق، ص 138.





مدرسي مشافهة، مستعينا باللغة بغرض تبليغ رسالة أو التعبير عن رأي أو حاجة أو مشاعر وأحاسيس.

### أهمية التعبير الشفوي:

يعتبر التعبير الشفوي وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم والاتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، وهو فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات وتتجلى أهميته في النقاط الآتية:<sup>1</sup>

- يستمد التعبير الشفوي أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثم يعد التعبير الشفوي مقدمة للتعبير الكتابي وخادما له.
- التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات.
- هو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.

- محرك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكوناته، وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة ويستمطر الأفكار، ويخرجها بكلمات منظمة.

- يعد أساسا من أسس بناء الشخصية السوية القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.

- يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

- يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن، كما يعوذه على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس.

ومن خلال هذه الأهمية نرى أنها تحقق المطالب الآتية:<sup>2</sup>

\* تهيئة التلميذ وإكسابه سرعة في التفكير، وقدرته على الأخطاء اللغوية ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة ومساعدته في الخروج منها بنجاح.

<sup>1</sup> - حمادة إبراهيم ، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، مج1، ط1987، ص50.

<sup>2</sup> - نصيرة كبير، أهمية التعبير الشفوي وتقنيات تدريسه، مجلة التعليمية، سيدي بلعباس الجزائر، العدد9، مج4، جانفي

2017م، ص 70.



\* يمثل التعبير الشفوي الأداة الفعالة والأساسية في العملية التعليمية التعلمية (المشاهدة أساس المناقشة بين المعلم والمتعلم).

\* نجاح المناقشة الشفهية في العملية التعليمية يخرج المتعلم من التوقع والانطواء على نفسه ويغلبه على المعاناة من التلعثم والتأتأة، وعلى خوفه، وعلى خوفه من إخفاق من ممارسة نشاطه اللغوي الشفوي.

ومن هنا يتبين أن ممارسة التعبير الشفوي تعد كأداة للتواصل مع الأفراد، وذلك من خلال الكشف عما يملكونه من مواهب تمكنهم من بلوغ أرفع درجات المحادثة والحوار في نشاطهم اللغوي الإنساني الفعال، إضافة إلى أنه يمكن المتعلم من الابتعاد عن المعوقات الشفهية من خوف وتأتأة، وبالتالي تصبح له القدرة الكافية على قيادة وتوجيه محادثته الشفهية.

### \* مجالات التعبير الشفوي:

يتحدث الناس لتحقيق أغراض متعددة، فمثلا لقضاء حوائجهم ولنقل مشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم، ولتبادل المعلومات فيما بينهم، وتتعدد مجالات التعبير الشفوي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية، وتتجلى هذه المجالات في الأنماط التالية:

### أ/ المناقشة:

تقوم على الاتصال اللغوي بالدرجة الأولى وهذا الاتصال يمكن أن يكون في صور ثلاثة: الصورة الأولى: يقوم فيها المعلم بتوجيه الحديث إلى المتعلمين، والصورة الثانية: يقوم المتعلمين بتوجيه الحديث إلى المعلمين، والصورة الثالثة: يتبادل فيها المعلمون والمتعلمون الحديث، والاستماع إلى بعضهم البعض وهذه هي المناقشة<sup>1</sup>.

### ب/- الحوار:

أسلوب قديم يعود للفيلسوف اليوناني "سقراط"، وهو من أهم الفنون والمهارات التي يجب على كل متعلم إكسابها للارتقاء بشخصيته ويتعلم كيفية التفاهم والتعامل مع الآخرين. ويعرفه فهد زايد خليل بأنه نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، دط، 2001م، ص 240.

<sup>2</sup> - فهد زايد خليل، فن الحوار و أصوله، أرياف العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص 10.



ج- / الخطابة:

تعد الخطابة من أقدم الفنون الأدبية النثرية التي وصلت إلينا وهي فن الإقناع والاستمالة، مما يعني أنها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة كما أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب بتوصيل معلومات أو مفاهيم معينة لجمهور المستمعين، ويتضح من هذا التعريف أن الخطابة هي فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالاته<sup>1</sup>.

د- / فن الإلقاء:

تعد مهارة فن الإلقاء من أكثر مهارات التواصل الشفوي أهمية، فهو فن التعبير عما يختلج في نفس باللسان والإشارة مجتمعة في وقت واحد، ابتغاء الإسهام والتأثير، لأن نهاية النهايات في فن الإلقاء التأثير في السامعين<sup>2</sup>.

هـ- / ف الوصف:

يعد هذا المجال من أهم الأنشطة في المرحلة الابتدائية، حيث أنه يشجعهم على المشاركة ويفتح المجال لعواطفهم ومشاعرهم، وكل ما يرونه، ويعتمد المعلم أكثر في هذا المجال على مجموعة من الصور، قد تكون من الكتاب المدرسي، أو يقوم المعلم بعرضها على السبورة وهي ما تسمى بصورة المحادثة.

وفيه يتم تشجيع التلاميذ من قبل المعلم على وصف ما يشاهدونه وما يكسبونه وما يتذوقونه، كما يصفون مناظر الطبيعة، وأنواع الحيوانات وأشكالها، ويصفون الآداب العامة والحياة اليومية وأصحاب الحرف والمهن المختلفة، وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلم مناسبة لمستويات التلاميذ<sup>3</sup>.

و- / فن إنشاد الشعر:

يعني أن يقرأ المرء قصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معين من خلال مراعاة مجموعة من الركائز ونعني بالركائز: الصوت، الصفات الشخصية، أحكام اللغة والبلاغة والتفاعل مع

<sup>1</sup> - أحمد محمد الحوفي، فن الخطابة، دار النهضة، مصر، القاهرة، ط5، 2007م، ص 05

<sup>2</sup> - يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص 115.

<sup>3</sup> - زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص 177.



الجمهور وإعداد النص للإشاد، والطفل بطبيعته يميل إلى الكلام المنغم وهو يحفظه أكثر من غيره.<sup>1</sup>

### ثالثا: عناصر العملية التعليمية:

تعتبر عملية توصيل المعارف إلى التلاميذ ظاهرة معقدة تستوجب التطرق إلى عناصرها الثلاثة التي اصطلح عليها بالمثلث التعليمي (المعلم - المتعلم والمنهج الدراسي) والتي نعتبرها عناصر مهمة في هذه العملية التعليمية وبفضلها نستطيع الحكم على نجاحها أو فشلها.

### 1/- المعلم:

هو الطرف الأول والأهم الذي تتجه إليه كل دراسة تعليمية تريد استدراك ثغرات العملية التربوية وسبب ذلك هو أنه يمثل منطلق عملية التعليم فهو مصدر للمعرفة اللغوية الموجهة للمتعلم، وهو المسؤول عن مستواه العلمي من حيث الجودة والرداءة.<sup>2</sup> فقد قيل قديما: " أعطني معلما ناجحا أعطيك تلميذا جيدا، وغلطة الطبيب تؤدي إلى القبر وغلطة المعلم تبقى مدى الدهر " <sup>3</sup>

ومن خلال هذا القول يتبين لنا بأن المعلم الناجح يكون له الفضل في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم وذلك عندما تكون طريقته دقيقة في إيصالها حتى تبقى راسخة في ذهنه على مر الزمن.

كما أن الجاحظ أولى المعلم في كتاباته اهتماما كبيرا وعدّه المحور الأساسي في التأديب والأخلاق، وكتب رسالة للمعلمين يقول فيها: "فالأدب يعني الأخلاق كما يعني رواية العلم ونقله بين الأجيال بواسطة المؤدب أو المعلم"<sup>4</sup> يبين الجاحظ من خلال قوله أن الدور المهم الذي يقوم به المعلم يتمثل في التعلم والتأديب في آن واحد ويركز عليهما أكثر من الأدوار الأخرى لأنهما يمثلان المحوران والركائز الأساسية في بناء العملية التعليمية (العلم والتعلم).

<sup>1</sup> - قاسم رياض زكي، تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2002م، ص 131.

<sup>2</sup> - أحمد مداني، تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، مجلة التعليمية، العدد10، 04 مارس 2017م، ص 121.

<sup>3</sup> - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009م، ص 170.

<sup>4</sup> - الجاحظ، رسائل الجاحظ، تحليل عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، القاهرة، مصر، ج1، دط، ص 130.



\*الصفات التي ينبغي أن تتوافر في المعلم:

لقد أُجريت عدة دراسات وأبحاث كان الغرض منها الوقوف على الصفات التي يجب أن تتوافر في المدرس التي تعتبر ذات أهمية كبيرة وتدخل في القدرة على التدريس وهي كالآتي:

- أن يكون المعلم صحح الجسم والعقل.
  - أن تكون لديه الحساسية بحاجات التلاميذ.
  - أن يكون قادراً على الابتكار بروح الفكاهة.
  - أن يكون مرحاً مستبشراً متبسماً بروح الفكاهة.
  - أن يكون مظهره الخارجي جذاباً وعاداته الشخصية.
  - أن يكون لديه القدرة على القيام بالعمل الصحيح في الوقت المناسب.
  - الاعتقاد بأنه يمكن تحسين الناس جميعاً عن طريق التعلم.<sup>1</sup>
- تعتبر هذه الصفات من أهم الصفات التي يجب على المعلم أن يتحلى بها فهو القدوة والمثال الأعلى للتلاميذ فهم ينتهجون سلوكه و يهتدون بفكره، ويسترشدون بنصحه.

\* الشروط التي يجب أن يتحلى بها المعلم:

- إن نجاح التعليم مرهون بقدرة المعلم على مساعدة التلاميذ في اكتساب المعرفة وضبط الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها في درسه، وأن تتوافر في ثلاثة شروط كما حددها الدكتور عبد الرحمان حاج صالح:
- اكتساب الملكة اللغوية اللازمة التي تسمح له باستعمال اللغة المراد تعليمها استعمالاً سليماً.
  - الدراية الواسعة بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني وذلك بالإطلاع إلى ما توصلت إليه النظريات اللسانية في ميدان وصف اللغة تعملها.
  - امتلاك مهارة لغوية للتعليم وتعلم اللغة ولا يحصل ذلك إلا بالاعتماد على الشرطين المذكورين سلفاً هذا من جهة وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية والإطلاع على محصول البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى بكيفية علمية منظمة ومتواصلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- رشدي لبيب و آخرون، الأسس العامة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م، ص 43.

<sup>2</sup>- صالح بلعيد، العربية الفصحى في المجتمع الجزائري، الممارسات والمواقف، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، دط،

2014م، ص 64.



فإن المدرس الناجح هو الذي يستطيع تحليل مادته وتنظيمها و تقديمها باختيار أفضل الأساليب والوسائل، أي أن يلم بعملية التعليم.<sup>1</sup>

-إضافة إلى أن تسمية سمية حمّار أضافت شرطاً رابعاً أساسياً يجب أن يتوفر في المعلم وهو:

\* **الكفاءة العلمية:** فيجب على كل معلم أن يتسلح بالثقافة المتخصصة والفاعلية الذاتية إلى جانب الثقافة العامة وكذا الوفاء بمتطلبات المهنة، وفيما يلمس تحري الدقة والضبط في كل ما ينقل واستخدام طرائق التفكير في ترتيب المادة العلمية وتمحيصها.<sup>2</sup> ومن خلال هذا يمكننا القول بأن لا أحد يستطيع أن يجاري مهنة المعلم الذي انسب نفسه لأن يسهم في صناعة شخصية الإنسان وصياغة عقيدته أو صقلها وتنميط سلوكه الاجتماعي وترويض ملكاته الذهنية والبدنية لمزاولة مهنة إنتاجية وإعداد للنديا فقط أولها وللآخرة.<sup>3</sup>

وقد قال الله تعالى: "إِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَانكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ (200) وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (201)" البقرة 200-201.

- وحق للشاعر أن يجمع مهنة المعلم إلى خلق الله وأن يقارنها برسالات الأنبياء حيث يقول:

قُمّ للمعلّم وَفِيهِ التّجِيلَا	كَادَ المعلّمُ أَن يَكُونَ رسولا
أعلمت أشرفَ أو أجَلَّ من الذي	بيني وينشئُ أنفساً وعقولا
سبحانك اللهم خيرَ معلّمٍ	علّمت بالقلمِ القرونَ الأولى
أخرجت هذا العقلَ من ظلماته	وهديتَهُ النورَ المبينَ سبيلا
وطبعتهُ بيَدِ المعلّمِ ، تارةً	صدئِ الحديدِ، وتارةً مصقولاً <sup>4</sup>

## 2- المتعلم:

<sup>1</sup> - صالح بلعيد، مقاربات منهجية، دار هومة، الجزائر، دط، 2004م، ص 103.

<sup>2</sup> - سمية حمّار، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجزائر، جامعة بجاية، أنموذجا، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2011م، دط، ص 102.

<sup>3</sup> - محمد الأوراعي، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط1، 1431هـ، 2010م، ص 209.

<sup>4</sup> - أحمد شوقي، ديوان الشوقيات، مطبعة الاستقامة، القاهرة، مصر، دط، 1981 م، ص 240.



يعد المتعلم من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية فهو عنصر فعال ونشط فيها، لقد أعطي للمتعلم دور الزيادة وأصبح هو قطب العملية التربوية وحياته منبع أساسي للتعلّقات المستديمة وأحد أهم ركائز المناهج<sup>1</sup>. ولهذا وجب معرفة قدراته و خصوصياته م استعداداته حيث أن نجاح المدرس في مهنته يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا، وقد انحصرت استعدادات المتعلم في الجوانب التالية:

- نضج المتعلم ومطابقة هذا النضج للمواقف التربوية و الفرص التعليمية التي يتعرض لها.
- الهدف الذي يسعى المتعلم إلى تحقيقه وصلته بما يتعلمه.
- اهتمامه بما يتعلمه وحمسه وشغفه به حتى يكون لتعلمه جدوى<sup>2</sup>.
- فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقف من العلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته، و إخفاقات وله تصورات لما يتعلمه وله ما يحفزه وما، يمنعه من الإقبال عن التعلم المتعلم هو الذي يبني معرفة معتمدا في ذلك نشاطه الذاتي، فهو ركن تُقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته<sup>3</sup>.

### \* الشروط التي يجب توفرها في المتعلم:

- لقد وضع الماوردي عددا من الشروط التي يلزم توافرها في طالب العلم والتي يمكن من خلالها أن يبلغ أسمى المراتب ويحقق أكمل النتائج وقد عددها في ثمانية شروط هي:
- العقل الذي يدرك حقائق الأمور.
  - الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصوره، وفهم ما تعلمه.
  - الرغبة التي يدوم بها الطالب، ولا يسرع إليها الملل.
  - الفطنة التي يتصورها غوامض المعلوم.
  - الاكتفاء بمادة تعنيه عن كلفة الطلب.
  - الفراغ الذي يكون معه التوتر، ويحصل بها الاستكثار.
  - عدم القواطع المذهلة من هموم أشغال وأمراض.

<sup>1</sup>- عيسى العباسي، التربية البدنية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب للنشر والتوزيع، ص 81.

<sup>2</sup>- ربيعة بلحاج، ملامح التعليمية عند ابن خلدون من خلال مقدمته، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير"، تخصيص علوم اللسان العربي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، 2008م، ص 51.

<sup>3</sup>- أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، المرجع السابق، ص 20.



- الظفر بعالم سمح بعلمه، متأن في تعليمه.<sup>1</sup>

فالمعلم يستوجب عليه أن يتبع هذه الخطوات ويطلب كل هذه الشروط من أجل أن يتوصل إلى هدفه المنشود في مسيرته الدراسية ويكون بذلك قد حقق ما يسعى من أجله.

### 3- المنهج الدراسي:

يعتبر المنهج الدراسي من العناصر الأساسية وهو ثالث أركانها إذ يحتل جانبا مميذا في الدراسة التربوية لأنه يساهم في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها في بناء المجتمع كما يعتبر وسيلة لتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل لأنه يحفز الطلبة والتلاميذ على الاستمرارية والبحث ويزودهم بالمفاهيم والحقائق والمعارف التي لها علاقة بطلب العلم وإكسابه.

### 1- تعريف المنهج الدراسي:

أ/- لغة: جاء في قاموس المحيط: " نهج الطريق الواضح، كالنهج، والمناهج بالتحريك البُهْرُ وتتابع النفس، وأنهج وضّح و أوضح، وأنهج الدابة سار عليها حتى انبهرت، ونهج الطريق سلكه واستنهج الطريق صار نهجا"<sup>2</sup>

ب/- اصطلاحا: عرف إسماعيل عبد المقصود المنهج الدراسي أنه: "جميع الخبرات التي يمر بها المتعلم داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق النمو الشامل لشخصيته"<sup>3</sup>. وعرضه أحمد مذكور أنه: "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة"<sup>4</sup>.

نلاحظ من خلال العرضين أن المنهج الدراسي عبارة عن خبرات تقدمها المؤسسة التعليمية والتربوية وتشرف عليها داخل الأقسام وخارجها باعتبار المؤسسة مصدراً من مصادر التعلم وذلك من أجل الوصول بشخصية المتعلم إلى المستوى المطلوب والمتكامل.

### 2- عناصر المنهج الدراسي:

<sup>1</sup> - الماوردي، أدب الدنيا والدين، تحليل محمد كريم رابح، دار اقرأ، مصر، مج1، ط4، 1405هـ، 1985م، ص340.

<sup>2</sup> - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، بين الأفكار الدولية، الأردن، دط، 729هـ، 818هـ، ص 1765.

<sup>3</sup> - محمد إسماعيل وإسماعيل عبد المقصود، المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2008م، ص 20.

<sup>4</sup> - على أحمد مذكور، منهج التربية أسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص13.





- يقوم المنهج الدراسي على عناصر ومكونات أساسية تشكل كائنا عضوا متكاملا وهي:
- **الأهداف:** وهي الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية ما من مراحل التعليم (ابتدائي، ثانوي، جامعي)
  - **المضامين أو المحتوى:** وهي القرارات الدراسية التي يضعها الخبراء والمتخصصون بمادة ما وذلك في ضوء الأهداف المراد تحقيقها وانطلاقا من الخصائص العقلية والنفسية والجسدية لتلاميذ كل مرحلة من مراحل التعليم المدرسية.<sup>1</sup>
  - **طرائق التعليم:** هي الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ.<sup>2</sup>
  - **التقويم:** وهو عملية تربوية مصاحبة لتنفيذ المنهج ولقياس مدى تحقيق أهدافه.<sup>3</sup>

### 3- أهمية المنهج الدراسي:

- لمنهج التعليمية أهمية كبيرة في العملية وتتمثل في:
- يلعب دوراً أساسياً في التأثير على فاعلي التعليم والمعلم.
  - يعتبر الوعاء الخبري الذي ينهل منه المتعلمون بمثل مجال نشاط المعلمين الذي به يتواصلون مع طلابهم.
  - يعتبر الميدان الذي يجمع في ساحته كلا من المعلمين والمتعلمين والمديرين، والموجهين ومختلف العاملين في المدرسة، فهؤلاء جميعا تتكامل جهودهم في تطبيق المنهج الدراسي وتقويته وتطويره كي يظل مواكبا لتحقيق الأهداف المرجوة في عالم سريع التعبير.
  - يمثل الإطار الذي يجمع المدرسة والمجتمع.<sup>4</sup>
- ومنه نستطيع القول بأن المنهج يشكل جزء أساسيا في العملية التعليمية وهو بمثابة الثورة لها، فمن غير الممكن أن نجد أي عمل تربوي تعليمي خال من منهاج واضح يسير عليه.

<sup>1</sup> - نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ، 1985م، ص 21.

<sup>2</sup> - صالح بلعيد، دروس اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، ص 102.

<sup>3</sup> - على الجمبلاطي و أبو الفتح التونسي، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية وتربيته الدينية، دار النهضة، القاهرة، مصر، ط2، دت، ص 22.

<sup>4</sup> - محمود أحمد شوقي، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 1421هـ، 2001م، ص 29.



خلاصة الفصل:

نشأت التعليمية في رحاب اللسانيات التطبيقية التي تهتم بالبحث في تطوير اكتساب المعارف والكفاءات، وتطور القرارات الفكرية للمتعلم، مع الاستعانة بالوسائل التي تساعد على بناء تقنيات التعلم وتعليمها، مما جعلها مركز استقطاب بلا منازع من المعارف والعلوم، فتكاثفت بذلك جهود الدارسين والباحثين على حد سواء لترقيتها، لتصبح بذلك علما قائما بذاتها، لها مرجعيتها المعرفية ومفاهيمها واصطلاحاتها الخاصة، لتمتلك بذلك الشرعية العلمية وسط العلوم الأخرى.



## الفصل الثاني:

# التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات

تمهيد.

أولاً: المقاربة بالكفاءات.

ثانياً: استراتيجيات التدريس بالكفاءات.

خلاصة الفصل.



تمهيد:

لقد أصبح التعليم صناعة كبرى في جميع أنحاء العالم ولقد أصبحت للكفاءة التعليمية أهمية كبرى بالنسبة للدول الكبرى وأصبح مصطلح الكفاءات متداولاً في مجال التربية، وفرضت المقاربة بالكفاءات نفسها في كل الميادين، واعتمدتها البلدان المتقدمة في أنظمتها التربوية.

ولا تقتصر أهمية هذه المقاربة على المجال التربوي فحسب بل له انعكاسات مباشرة على الأفراد في عالم الشغل بمختلف أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لأن التكوين في عصرنا لا يقتصر على المنظومة التربوية وحدها بل تقوم به أيضاً مؤسسات تكوينية أخرى خارج النظام التربوي.



أولاً: المقاربة بالكفاءات:

### 1- مفهوم المقاربة:

أ/- لغة: يقول ابن منظور في مادة قرب "القرب نقيض البعد قُرب الشيء بالضم يقرب قربا قربانا أي دنا فهو قريب الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء"، وقوله تعالى: "ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب".<sup>1</sup>

ب/- اصطلاحاً: هي الكيفية العامة لإدراك مسألة ما أو هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب في طريقة ووسائل ومكان وزمان، وخصائص المتعلم و الوسط والنظريات البيداغوجية.<sup>2</sup>

من هنا تكون المقاربة عبارة عن قاعدة أو نظرية تتكون من مجموعة من المبادئ والأسس واستراتيجيات التعليم التي يعتمد عليها في تقديم البرنامج الدراسي.

### 2- مفهوم الكفاءة:

أ/- لغة: ورد في لسان العرب كافأه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه و الكفيء بمعنى النظير، وكذلك الكفاء المصدر الكفاءة والكفاء النظير والمساوي.<sup>3</sup> ويقول الله عز وجل: "لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)".

ب/- اصطلاحاً: هي تعبير عن المعنى التربوي البيداغوجي الذي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية نشاط أو مرحلة التعليمية، لتحديد إستراتيجية التكوين في المدرسة والتي تتعلق بمقارنة التدريس و أهداف التعليم و غرلة المحتويات والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.<sup>4</sup>

من هنا نستنتج أن الكفاءة تعني قدرة الفرد على أداء فعل أو مهارة، وذلك بإلتزامه لشروط وقواعد وخطوات معينة تجعله فعالاً في حل إشكالية معينة.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 662.

<sup>2</sup> - فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، مجلة المركز الوطني للوثائق التربوية ، سلسلة موعدك التربوي، الجزائر، العدد17، 2005م، ص 02.

<sup>3</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 20.

<sup>4</sup> - خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين بنيان، الجزائر، ط1، 2005، ص 31.



### 3- مفهوم الكفاية:

أ/- لغة: كفي، كفي، يكفي، كفاية، إذا قام بالأمر، يقال كفاك هذا الأمر أي حسبك وكفاك هذا الشيء الكفاية مصدر للفعل كفي قام بالأمر.<sup>1</sup>

ب/- اصطلاحاً: عرف الدكتور عبد الرحمن عبد الهاشمي الكفاية بأنها "الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل أي فرد إلى هذا الحد فهذا يعني أنه قادر على أدائه، وهي أيضاً شعور الفرد بقدرته على مواجهة مشكلة".<sup>2</sup>

نستخلص من هنا الكفاية بأنها "أداء الفرد المهام المنوطة به وفق معيار محدد، بناء على معلوماته واتجاهاته".

### 4- مفهوم المقاربة بالكفاءات: (L'approche par compétence):

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها بالاعتماد على محتويات منطقتها الأنشطة كدعامة ثقافية وبمنهج يركز على التلاميذ للاستعداد لمواجهة تعليمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم ما، أن يكون النشاط البدني والرياضي دعامة لها، كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد على التعرف أكثر على كفايات حل المشاكل، فمسمى هذه المقاربة هو توحيد رؤية التعليم على التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق في نهاية مرحلة تعلم ما.<sup>3</sup>

نستنتج في الأخير "أن المقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية".

### 5- خصائص المقاربة بالكفاءات:

من بين أهم خصائص المقاربة ما جاء في الوثيقة لمنهاج اللغة العربية والتي ركزت في معظمها على جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية والسعي إلى تحقيق التكامل بين

<sup>1</sup>- أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم وابن منظور، لسان العرب، بيروت، لبنان، ط1، 1955م، ص 111، 112.

<sup>2</sup>- عبد الرحمان عبد الهاشمي و طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص 278

<sup>3</sup>- سهيلة القبلاوي وأحمد هلال، المنهاج التعليمي والتوجه الأيديولوجي النظرية و التطبيق، دار النشر والتوزيع، ط6، 2006م، ص 30.



المواد والأنشطة الدراسية المختلفة، وجعل المعارف وسيلة لا غاية يتوقف عند اكتسابها وحفظها.

فكل النشاطات اعتمدت عليه أساسا، فالمقاربة بالكفاءات جاءت لإنقاذ المتعلم من جانبه السلبي الذي كانت عليه المقاربات التقليدية أي تخزين المعارف والمعلومات وحفظها بشكل آلي ثم استظهارها في الوقت الذي يطلب منه إلى الجانب الإيجابي أي المعارف والمعلومات ينتجها المتعلم وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية والتي تتمثل في:

- النظر إلى الحياة بمنظور عملي.
- الاقتصار على الجانب العملي من محتويات المادة الدراسية.
- محاولة استثمار محتويات المادة الدراسية في الجانب الحياتي.
- السعي إلى تثمين المعارف الدراسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

- جعل المتعلم في قلب العملية التعليمية.

- إن الكفاءة تؤدي إلى إطار وضعية إدماجية ذات دلالة، إن هذه الوضعية الإدماجية تسمح للتلميذ بتسخير مختلف معارفه ومكتسباته بصورة فعالة وإجرائية.<sup>1</sup>

أثبتت خصائص المقاربة الدراسات البيداغوجية الحديثة أن الفعل التربوي بالكفاءات يكون ذا فاعلية متى أسهم المتعلم في بناء أحكامه بنفسه إسهاما فعالا والرسول صلى الله عليه وسلم ينادي صراحة بهذا المبدأ حيث يقول، في حديث رواه البخاري، "وإنما العلم بالتعلم".

### 6- أهداف المقاربة بالكفاءات:

تسعى المقاربة بالكفاءات للوصول إلى مجموعة من الأهداف توضحها بشيرة بن بدر الدين كالتالي:

- \* فسح المجال للمتعلم من أجل إبراز طاقته وقدراته وتسخيرها في العملية التعليمية.
- \* ربط التعليم بالواقع المعيشي.
- \* العمل على تحويل النظرية المعرضة إلى معرفة نفعية.
- \* تحقيق أعلى نسبة ممكنة من النجاح لدى التلميذ.

<sup>1</sup> - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2006م، ص 04.



تنمية روح الاعتماد على النفس لدى التلميذ.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق يتبين لنا أن المقاربة بالكفاءات استمد منها المعلم الكثير من المواد المعرفية التي تتمحور حول مختلف المواقف التعليمية التعليمية.

### 7- أنواع الكفاءات:

ميز محمد بن يحيى زكريا بين أربعة أنواع من الكفاءات الأساسية وهي كالنحو الآتي:

\* **الكفاءات المعرفية:** وتشتمل على مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة.

\* **الكفاءات الذاتية:** وتمثل المهارات الحركية (الفعل الإرادي)، خاصة في حقل المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات بالاعتماد على ما حصله الفرد من كفاءات معرفية.

\* **الكفاءات الوجدانية:** وتشير إلى آراء واتجاهاته وميولاته ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وتغطي جوانب كثيرة منها:

1- اتجاهاته نحو المهارة التي يتقنها.

2- تقبله لنفسه

3- ميوله نحو المادة المعرفية.

\* **الكفاءة الإنتاجية:** وتهدف هذه الكفاءة إلى النتائج التي توصل إليها المتخصص أي نجاح المختص في أداء عمله (ليس كل ما يؤديه لكن ما يترتب عما يؤديه)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بشيرة بدر الدين، القراءة في المدرسة الجزائرية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، ديسمبر 2004م، ص 72.

<sup>2</sup> محمد بن يحيى زكريا وعبان مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات وحل مشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، دط، 2006م، ص 94.





8- مكونات الكفاءة:



مخطط يبين مكونات الكفاءة عند محمد بن يحيى زكريا<sup>1</sup>

يقول محمد بن يحيى زكريا معلقا على المخطط أعلاه: يلاحظ من المكونات الأساسية للكفاءة الخصائص الآتية:

- 1- تعبئة مجموعة من الموارد: (معارف، معلومات، حقائق، مهارات، قوانين ...) وتكون هذه غالب الأحيان مدمجة، وتتشكل في قالب واحد.
- 2- الكفاءة عبارة محددة مضبوطة: ومعنى هذا أن الكفاءة لا تحدث عن طريق العشوائية والاعتباطية، ولا تنفصل عن إمكانية الفعل إن لا فائدة من نشاط إذ لم يتمظهر في وضعيات مشابهة لتلك التي تم تعلمها أو في وضعيات جديدة، أي في إمكانية تطبيقها في سياقات مختلفة سواء كانت سياقا شخصيا أم اجتماعيا أم مهنيا<sup>2</sup>

9- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم المقاربة بالكفاءات على مجموعة من المبادئ وهي كالتالي:

<sup>1</sup> - محمد بن يحيى زكريا وعبان مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص 70.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



1- مبدأ البناء: أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته وحفظه في ذاكرته الطويلة.

2- مبدأ التطبيق: يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.

3- مبدأ التكرار: أي تكليف المتعلم بالمهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول إلى الاكتساب العميق للكفاءات والمحتويات.

4- مبدأ الإدماج: يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقارن بأخرى كما تتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعلمه.

5- مبدأ الترابط: يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.<sup>1</sup>

### 10- مستويات الكفاءة:

تنقسم مستويات الكفاءة حسب مراحل التعلم إلى ما يلي:

#### 1- الكفاءة القاعدية: (Compétence De Base)

إنها نهاية تصف عملاً منتهياً، تتميز بطابع شامل وعام تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية ويتم بناءها و تتميتها خلال سنة دراسية أو طور.<sup>2</sup>

#### 2- الكفاءة المرحلية: (Compétence d'étape)

إنها مرحلة دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية بجعلها أكثر قابلية للتجسيد تتعلق بشهر أو بفصل أو مجال، وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية.

#### 3- الكفاءة الختامية: (Compétence Finale)

هي مجموعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادراً على القيام به في ظروف محددة لذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة فهي الأساس الذي يبني عليه التعلم.

#### 4- الكفاءة العرضية أو الأفقية: (Compétence transversale)

<sup>1</sup>- بن عيسى مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية ميلة، رسالة ماجستير، ص 33.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 49.



هي مجموعة المواقف والخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي يجب اكتسابها وتوظيفها أثناء إعداد مختلف المعارف، ذلك أن التحكم في الكفاءات العرضية تهدف إلى رفع المتعلمين إلى إمكانية التعلم وذلك من خلال التطوير في الكفاءات العرضية وذلك من أجل تحقيق ثلاثة تحولات أساسية في التعليم وهي:

- المرور من التعليم الذي يركز على المواد إلى تعلم يركز على المتعلم.
- المرور من التعلم الذي يركز على مكتسبات يمكن تجنيدها نحو تعلم يركز على القدرة وعلى الفعل وإمكانات الفعل في سياق محدد.
- الانتقال من تعلم المعارف إلى تعلم حسن الفعل<sup>1</sup>

### 11- مزايا المقاربة بالكفاءات:

تتمحور المقاربة بالكفاءات حول مجموعة من المزايا وهي كالتالي:

- \* **تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:** من المعروف أن أحسن البيداغوجية هي تلك التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال "إنجاز المشاريع وحل المشكلات" ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.
- \* **تحضير المتعلمين (المتكويين) على العمل:** يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى، المتعلم، فتخفف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله، وتتماشى مع ميوله واهتمامه.

- \* **تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات، الميول والسلوكات الجديدة:** تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية): العاطفية (الانفعالية) "والنفسية الحركية" وقد تتحقق منفردة أو مجتمعة<sup>2</sup>
- \* **عدم إهمال المحتويات (المضامين):** إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استيعاب المضامين، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته كما هو الحال أثناء إنجاز مشروع مثلاً.

<sup>1</sup> - بن عيسى مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، المرجع السابق، ص 49.

<sup>2</sup> - أحمد إبراهيم أحمد، الجودة الشاملة بين المدرسة والتعليمية، دار الوفاء، الإسكندرية، دط، 2003م، ص 30.



\* اعتبارها معياراً للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل تكوين توتّي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية عين الاعتبار.<sup>1</sup>

ثانياً: استراتيجيات التدريس بالكفاءات:

### 1/- طرائق تدريس التعبير الكتابي:

أ/- المقدمة: ويتم فيها استثارة انتباه التلاميذ وجديتهم للموضوع وتشويقهم، ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة، وهذا يعني أن يقوم المعلم بوضع التلاميذ في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس، ويهيأ أذهانهم.

ب/- المناقشة: ويتبع في ذلك ما يلي:

\* يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار التلميذ إلى الموضوع المقترح، مراعيًا التسلسل والتدرج فيها، بحيث تؤلف مجموعة إجابات التلاميذ عناصر الموضوع الرئيسية.

\* يقوم المعلم باختبار بعض جمل التلاميذ المصوغة بشكل جيد، ويكتبها على السبورة على شكل ملخص.<sup>2</sup>

### ج/- النشاط الكتابي:

\* الملخص السبوري: حيث يقوم المعلم بتوجيه انتباه التلاميذ إلى الملخص السبوري مثيراً على الكلمات المفتاحية أو العبارات الجمالية أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل التلاميذ.

\* كتابة الموضوع أو حل التدريبات: يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع المطروح أو حل التدريب المعين مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوري.

\* توجيه المعلم وتصحيحه: ينتقل المعلم بين تلاميذه موجهاً ومصححاً كاشفاً عن الأخطاء العامة التي وقع فيها التلاميذ.

<sup>1</sup> دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، جوان 2011م، ص 28.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للكتب، عمان، الأردن، 2013م،



د/- التقويم: يطلب المعلم بعد انتهاء تلاميذه من الكتابة، وبعد أن يكون قد رصد أخطاء تلاميذه الشائعة و إيضاها، ويطلب منهم الرجوع إلى دفاترهم وتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء، ويفضل أن يكتب على السبورة المعلم بعض الأنماط اللغوية التي صاغها التلاميذ بشكل جيد تشجيعا لهم، وتعزيزا لتلك الأنماط<sup>1</sup> وهذه هي شبكة التقويم المعمول بها حاليا.

وأخيرا نستنتج من طرائق تدريس التعبير الكتابي أن على الأستاذ أن يختار ويمهد للموضوع بما يشوق الطلبة على الدرس ويعرضه على السبورة مع عناصره الأساسية.

## 2/- أهداف تدريس مادة التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهداف عامة لا تختلف كثيرا عن التعبير الشفهي وتتمثل في:<sup>2</sup>

- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة.
- اكتساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض جمل مترابطة ترابطا منطقيا.

- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
- تأهيل المتعلم لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- تدريب المتعلم على حسن الخط والنظافة في الكتابة.
- تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
- إطلاع المتعلم على أفكار الآخرين واحترامها.
- حفز المتعلمين على المطالعة الخارجية والإطلاع على أساليب التعبير المختلفة.
- تدريب المتعلمين على حسن الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها.<sup>3</sup>

" نستنتج من هذه الأهداف، تعويد الطلبة على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وتمكينهم من التغيير عما يدور حولهم من موضوعات تتصل بحياتهم في عبارة سليمة صحيحة".

## 3/- الوسائل التعليمية:

<sup>1</sup> عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، الرضوان، بابل العراق، ط2، 2016م، ص 67.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، الكلفي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م، ص 218.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 219.



1- مفهوم الوسائل التعليمية: تشير هذه التسمية إلى أن الوسائل التعليمية والتربوية بشتى أنواعها مرتبطة ببعضها البعض لذلك تعددت تعاريفها منها:

أ/ لغة: الوسيلة هي: ترجمة الكلمة اللاتينية (Medium) وتعني وسط أو بين أما في اللغة العربية فهي ما يقترب به إلى الغير والجمع الوكيل والوسائل والتوسل، يقال "وسل فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل"<sup>1</sup>

وقد وردت كلمة الوسيلة في القرآن الكريم في قوله تعالى "أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ" سورة الإسراء الآية 57.

وفي قوله أيضا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" سورة المائدة الآية 35.

ب- اصطلاحا: أما في التعريف الاصطلاحي نجد عدة تعريفات نذكر منها:

\* أنها كل الطرائق والأدوات التي تتيح للمدرس أن يعلم عددا أكبر من التلاميذ تعليما أفضل وأسرع وبأقل جهد.<sup>2</sup>

\* هي الوسائل السمعية البصرية التي تقتصر أساسا على القراءة واستخدام الرموز لنقل المعارف والمفاهيم وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات لها أثر كبير على المتعلمين<sup>3</sup>

من خلال التعريف الأول نلاحظ أن الوسائل هي كل الأدوات والطرق التي تبين وتسهل عملية التعلم، أما التعريف الثاني فقد ربط الوسائل بالحواس واختصارها بالقراءة والرموز لتوصيل المعارف ومنه نستنتج أن الوسائل التعليمية تقنية سريعة تسهم في انتقال المعارف بأقل جهد.

## 2- أهمية الوسائل التعليمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية من خلال تأثيرها في عناصر العملية التعليمية المتمثلة في: المعلم، المتعلم، والمنهج الدراسي على النحو الآتي:

<sup>1</sup> - حسن علي بني دومي وعمر حسن العمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار حسن مكتبة الفلاح، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ - 2005م، ص 15.

<sup>2</sup> - نذير بن يريح، ملفات سيكولوجية تعليمية، مرجع سابق، ص 101.

<sup>3</sup> - عيسى الطيطي و فراس العزة، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، عالم الثقافة عمان، الأردن، دط، 1428هـ، 2008م، ص 13.



أ/- أهميتها بالنسبة للمعلم:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداده يعتبر دور المعلم من ناقل للمعرفة وملفت إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقييمها والتحكم بها.
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

ب/- أهميتها بالنسبة للمتعلم:

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع ورغبته في التعلم.
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم خاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

- تشجيعه على المشاركة، والتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة وخصوصاً إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

- تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات باكتشاف حقائق جديدة.<sup>1</sup>

ج/- أهميتها بالنسبة للمنهج الدراسي أو المادة التعليمية:

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعد على إدراكها إدراكاً متقارباً وإن اختلفت المستويات.

- تساعد على إبقاء المعلومات حية و ذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.<sup>2</sup>

ومما سبق يمكن لنا بيان أهمية الوسائل التعليمية في مجال التعلم من خلال انعكاساتها الإيجابية عليه والمتمثلة في ما يلي:

<sup>1</sup>- ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص 71.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 71.



- تنمية حب الاستطلاع والرغبة في التحصيل والمثابرة.
  - تسهيل عملية التفاعل مع البيئة التي يطالعون عنها أو يدرسونها أو يعيشون فيها.
  - تقوية العلاقات بين المتعلم والمعلم من حيث الإجابة والاستجابة.
  - إتاحة الفرصة لإدراك حقائق عملية والاستفادة من خبرات ناجحة أثناء قيامهم بتجارب لها علاقة بحياتهم المعيشية.
  - خلق حيوية ونشاط داخل الفصل.
  - تثبيت المادة الجديدة في ذهن المتعلم لمدة طويلة.<sup>1</sup>
  - \* ويضيف عيسى الطيطي أيضا في نفس السياق:  
- تعزيز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من خبرات حسية للتلاميذ للدراسة واستثارة اهتمامهم بتعليم المادة الدراسية والإقبال عليها.
  - تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في عرض الوسائل التعليمية التي تتفق مع المتعلمين.<sup>2</sup>
  - \* نستخلص مما سبق ذكره بأن الوسائل التعليمية لها دور هام و مؤثر في نجاح العملية التعليمية من خلال تحقيق أهدافها ومساعدتها التربوية لأنها بمثابة الركيزة التي يعتمد عليها المعلم والمتعلم من أجل إكساب معارف وخبرات سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.
- 3- أنواع الوسائل التعليمية:**

تنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاث أقسام وهي:

- 1- الوسائل البصرية:** إن عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد الأساس في استلام المثيرات وتتمثل في الكثير من الوسائل منها: وسائل العرض المختلفة كالسينما، والتلفزيون، الفيديو، جهاز عرض الشرائح، اللوحات والرسوم، والنماذج والملصقات، الرسوم البيانية، وجهاز الحاسب الإلكتروني.
- 2- الوسائل السمعية:** تكون حاسة السمع هي الأساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها و منها الإذاعة، وأشرطة التسجيل وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز معاطية و محمد الجيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص 167.

<sup>2</sup> عيسى الطيطي و فراس العزة، مرجع سابق، ص 28.





3- الوسائل المختلطة السمعية البصرية: تعتمد على حاستي البصر والسمع في توفير المثيرات المطلوبة للاستجابة لها، وتشتمل على الكثير من الوسائل منها: أجهزة العرض المختلفة الناطقة كالتلفزيون و السينما، جهاز الفيديو، وجهاز الصور المتحركة الناطقة وأجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات، جهاز الحاسوب الالكتروني المتعدد الوسائط.

#### 4- أهداف العملية التعليمية:

إن من خصائص أي برنامج تعليمي فعال يجب أن يكون له أهداف واضحة ومحددة، فهي موجه أساسي تسعى لتغيير السلوك نحو الأفضل ولهذا فإن أهداف التعليمية تلعب دورا هاما في عملية التعليم والتعلم، لأنها أصبحت تحتل مكانة الصدارة في عملية تصميم التعليم وتطوير أساليبه، ومنه فإن أهداف التعليمية تتمثل فيما يلي:

- توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما يسعى إلى تحقيقه من نتائج للتعليم المرغوب فيها فهي أساس هام في تحديد واختيار طرق، وأساليب التدريس، والأدوات التعليمية وتنظيم محتويات ونشاط التدريس والتعليم تنظيماً سليماً.

- تزودنا بأساس اختيار وبناء أدوات وسائل التقدير والتقييم.

- تزودنا بأساليب بناء معايير سليمة لتقويم مختلف مكونات النشاط التعليمي ونواتجه التعليمية، وطبيعة نوعية العلاقات والتفاعلات فيما بينها، مما يؤدي إلى تحسين نظم التدريس ونواتج التعلم.

- زيادة مرونة المعلم، مما يسمح له بإثارة ميول التلاميذ واهتماماتهم بالأهداف المحددة الواضحة للمعلم تتيح له السيطرة على جميع عناصر الموقف التعليمي مما فيه من تلقائية واستخدامها كبداية لتحقيق المرامي التعليمية.

- تفريد التعلم وجعله أكثر إنسانية، حيث يتطلب ذلك التعرف على الخصائص الفردية لكل تلميذ، فكلما زاد وضوح الأهداف وتحقيقها كلما سهل تحديد مدى تحقيق كل متعلم لها.

<sup>1</sup> - أرشد وسام حسن، تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، قسم الرياضة البدنية، جامعة القادسية، ص 40.



- تساعد في تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية التي تتحقق من خلالها الأهداف وفي تنظيم المتابع التي تدرس به، وكذلك في اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم وفي وضع معايير لتقويم فاعلية العملية التعليمية.<sup>1</sup>

إضافة إلى أن "كومينوس" (Comenius) قد حدد أهدافها في ثلاثة نقاط فهي:

- تعليم كل ما يمكن تعليمه للمتعلم مع تحقيق نتائج مؤكدة وناجحة.
- التدريس بسرعة ودون إحداث كلل أو ملل لدى التلاميذ والمدرّس.
- تقديم تعليم صلب ومتماسك يسمح للتلاميذ تحصيل العلم الحق واكتساب الأخلاق.<sup>2</sup>

وهكذا نستخلص أن حقل التعليم من أهم المجالات التي يهتم بها التعليميون في رسم أهداف التدريس ومعالجة مشاكلهم وتحقيق فاعلية التعليم وإحداث التناغم بين أطرافها. وخلاصة القول أن التعليمية نشأت في رحاب اللسانيات التطبيقية التي تهتم بالبحث في تطوير إكساب المعارف والكفاءات وتطوير القدرات الفكرية للمتعلم مستندة في ذلك على مختلف الوسائل التربوية من أجل ترقيتها بذلك علما قائما بذاته.

### 5- دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية:

#### 1- دور المعلم في العملية التعليمية:

للمعلم أدوار كبيرة وفعالة تساعد في ترقية التعليم وإيصاله إلى المكانة التي يستحقها ومن بين هذه الأدوار نذكر منها:

- \* منظم وموجه للعملية التعليمية، فعليه أن يحدد أنواع الخبرات التي تلزم التلاميذ، إذ أن هذه الخبرات لا تساوي في قيمتها التعليمية واختيار بعضها دون البعض الآخر يتوقف على طبيعة التلميذ وعلى الأهداف التربوية التي يراد تحقيقها.<sup>3</sup>
- \* توجيه التلميذ عن طريق تشجيعه على فهم طريقة مواجهة ومعالجة المواقف التعليمية.

<sup>1</sup>- أحمد حسين اللقاني وعودة عبد الجواد أبو سنيّة، التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1410هـ، 1990م، ص14.

<sup>2</sup>- عبد الحق منصف، رهنات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة في التعليم والثقافة المدرسية، إفريقيا الشرق، مج1، ط1، 2007م، ص 182.

<sup>3</sup>- رشدي لبيب و آخرون، الأسس العامة للتدريس، مرجع سابق ص 36.



\* إكساب المتعلم المهارات والاتجاهات التي غالبا ما تكون الخطوات الأولى في سبيل تحقيق الأهداف النهائية.

\* إثارة دوافع المتعلم وذلك بتحديد الأهداف والأغراض التي تشبع حاجاته ورغباته وعلى المدرس تطوير هذه الرغبات والحاجات تطويراً بنائياً.

\* يسهل عملية التعلم ويحفز على بذل الجهد والابتكار.<sup>1</sup>

## 2- دور المتعلم في العملية التعليمية:

بما أن المتعلم هو المحور الأول في العملية التعليمية وعنصر نشيط فيها فهو:  
\* مسؤول على التقدم الذي يحرزه.

\* يبادر ويساهم في تحديد المسار التعليمي.

\* يمارس ويقوم بمحاولات يقتنع بها أنداده ويدافع عنها في جو تعاوني.

\* يثمن تجربته السابقة ويعمل على توسيع أفاقها.<sup>2</sup>

## 6/- طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم:

إن المعلم كحد أدنى يكون ناخبا في أدائه التربوي متمثلا في إدراك أهداف التعليم فهم نفسية التلاميذ أو الطلبة وخلفياتهم.

الاجتماعية، كما عليه توحيد العلاقة المبنية بينه وبين تلاميذه، او طلابه، بحيث أن العلاقة تكون بوضع دائم تشكل الخيط الرابط بين المرسل والمستقبل، ولذلك كان من الضروري أن تتوفر هذه العلاقة أنماط الاتصال المحددة لتفعيل عملية التعلم ويحصل الانسجام بين طرفي هذه العلاقة في النشاط واستجاب الدوافع الآتية:

- الدافع المثير وذلك من خلاف تكلف التلاميذ بعمل في البيت مثلا او الخروج معهم في زيارات ميدانية، أو التنويه ما يقوم به أحد التلاميذ أثناء الدرس أمام زملائه تأكيدا على المثابرة والجدية.

- إشعارهم بالثقة والنجاح، وهو باب يفتح المجال أمام المنافسة التي تؤدي إلى العمل بصراحة من أجل التفوق.

- إعطاؤهم الحرية: ولعلها صلة بمادة التعبير، حيث يترك للتلميذ التعبير عما يحول في نفسه، ولا يتدخل الأستاذ إلا في حالة الخطأ الفادح يستدعي التصحيح.

<sup>1</sup>-- صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، ص161.

<sup>2</sup>-- مناهج السنة الثالثة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2008م، ص 5.



- مراعاة الفروق الفردية: حيث أن الطلبة أو التلاميذ ليسوا على درجة واحدة من التفكير والذكاء، وكان لابد لكل واحد من أن ينال نصيبه من الاحترام والتعلم.

- اعتماد التفكير العلمي، والاستقراء والقياس والاستنباط: وهذا أساس حضارة اليوم "لذا وجب تعليم أولادنا طريقة التفكير والتحليل التي تنتج لهم فرصة الرقي وخدمة الإنسان عن طريق السير في ركب الحضارة العالمية"<sup>1</sup>

\* تعد هذه الدوافع من الضروريات التي تساعد على بناء علاقة وطيدة بين المتعلم والمعلم نظرا لمساهمتها في تطوير وترقية العملية إلى أفضل المستويات من أجل الوصول إلى ما ذكرناه يستوجب ان تكون العلاقة بينهم مبنية على مبدأ الاحترام وحسن المعاملة المتبادلة بين الطرفين بعيدة كل البعد عن السلطة واللامبالاة، فكلا الطرفين يعتبر عنصر مهم في بناء هذه العلاقة.

\* ومنه يمكننا القول بأن طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة تكامل فكلاهما يساهم في بناء شخصية الآخر من خلال التأثير والتأثر.

## 7/- معايير وأنواع التقويم:

### 1- معايير التقويم:

هناك معايير للتقويم لابد أن تتوفر في برنامج تقويمي تعليمي وتربوي يحقق الأهداف ويردي وظيفته بنجاح، وأهم هذه المعايير:

\* **تحديد الأهداف:** اختيار الأهداف وتحديد ما على درجة كبيرة من الأهمية لأننا نسعى إلى تغيير سلوك الطلاب بإخلاق التعلم، والأهداف هي نقطة البداية في العمل التربوي، وهي التي ترسم معالم الطريق للعملية التعليمية بجميع أبعادها.

\* **الشمول:** المقصود بالشمول أن تغطي عملية التقويم المظاهر والجوانب المختلفة للتعلم والتي تفتح هذه الظواهر والجوانب، إلا إذا وعي المقوم أهداف العملية التعليمية، وفي كل مرحلة تعليمية ، وكذا أهداف كل مقرر دراسي، كما أن الشمول يعني أيضا أن تغطي الأدوات المستخدمة في التقويم كل موضوعات المنهج، بحيث لا يجوز للمعلم أن يحذف فصلا أو أكثر للطالب أو أن يستبعد من عملية التقويم.

<sup>1</sup> - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، ص 72.



\* الاستمرارية: يتميز البرنامج التقييمي الناجح بالاستمرار، فالملاحظات اليومية والتقدير والاختبارات المستمرة هي التي تشكل العمليات التقييمية وعن طريقها يحاول عضو هيئة التدريس أن يقوم نمو الطلاب ويوجههم.<sup>1</sup>

\* البرامج التعليمية: توفر سياسات وإجراءات مناسبة لفحص وتقييم البرامج القائمة لدى المؤسسة التعليمية.

- مساعدة محتويات برنامج الإعداد العام على الإثارة والتحفيز الفكري للطلاب

- تقويم المكتبة خدمات جيدة للهيئة التعليمية والطلاب.

\* الدعم المؤسسي: ملائمة المبنى التعليمي لحجم الطلاب وطبيعة البرامج التعليمية.

- اهتمام القيادة الإدارية لتقويم أداء العاملين في مجالات الخدمات المساندة.

- تكوين علاقات عمل فعالة بين المدير والإداريين في المؤسسة التعليمية.<sup>2</sup>

\* التنظيم: يجب أن تنظم نتائج الاختبارات وبياناتها وتجمع بحيث يصبح تفسيرها ممكناً

وذا مغزى، فنتائج البرنامج التقييمي سواء كانت كمية أو كيفية يجب أن تلخص في إطار

واضح من التقديرات وأن تتحول إلى صورة إحصائية أو رسوم بيانية أو تقارير لغوية ليعطي

صورة من الفرد يمكن مقارنتها بصورة سابقة له، فيساعد هذا التعرف على اتجاهات نموه في

المجالات المختلفة وكذا مقارنتها بصورة زملائه الآخرين.<sup>3</sup>

## 2- أنواع التقييم:

ينقسم التقييم إلى ثلاثة أنواع رئيسيتين:

### أ- التقييم التشخيصي (القبلي): (Evaluation Diagnostique)

هو إجراء يقوم به المعلم في بداية كل درس، أو مجموعة من الدروس أو بداية العام

للدرايين من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية لطلابهم ومدة استعدادهم لتعلم

المعارف الجديدة.

ويهدف هذا النوع إلى:

<sup>1</sup> - نورا الشامخ، التقييم في التعليم، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، دط، 2018م ص 122.

<sup>2</sup> - سوسن شاكر مجيد، معايير التقييم الشامل وأساليب تحقيقها، التربية والتعليم والبحث العلمي، الحوار المتمدن، موبيل،

دط، 2012م، ص 45.

<sup>3</sup> - نورا الشامخ، التقديم في التحكيم، مرجع سابق، ص 12.



\* تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة والكشف عن مدى امتلاك المتعلم معارف أو مهارات أو اتجاهات محددة.

\* رصد الأهداف التربوية التي يتوخى الطلاب تحقيقها خلال الفترة الدراسية او في نهايتها، ومقارنتها بالأهداف المخطط لها.

### ب/- التقويم التكويني (البنائي) (Evaluation Formative)

هو إجراء يقوم به المعلم أثناء التدريس يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي، ورصد حالات التعليم والتعلم.

وفيما يلي أبرز وظائفه:

- تحديد سلبيات العملية التعليمية وايجابياتها.

- إصلاح نواحي القصور وتعزيز جوانب النجاح.

- تزويد المعلم بمعلومات عن حالات التعلم.

فالتقويم التكويني من هذا المنطلق ليس إلا وسيلة في خدمة النظام التربوي فلا يعني ذلك أن نكتفي بتعبير التقويم من أجل أن نغير هذا النظام تعريفًا لمتعلم بمدى اقترابه وابتعاده عن الأهداف عن الأهداف المنشودة، وإعطائه فكرة واضحة عن نتائج تعلمه وصعوبات التلقي<sup>1</sup>.

### ج/- التقويم التحصيلي (الختامي): (Evaluation summative)

يكون هذا النوع من التقويم في نهاية الدرس، وهو يركز على مدى استيعاب وفهم وإتقان المتعلمين لتلك المهارة وهل يمكن الحكم بأن المهارة ترسخت في عقول ونفوس التلاميذ ويهتم أيضا بالتعرف على المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في الدراسة كما يحاول تشخيص الحالة المعينة بالأمر والكشف أسبابها، ويمكن أن يكون هذا النوع من التقويم في نهاية كل وحدة من الوحدات التعليمية ويركز على التفاصيل أو الأهداف الفرعية، وإنما يهتم بقياس الأهداف العامة كأهداف مقرر معين، أو فرقة دراسية معينة، أو مرحلة دراسية<sup>2</sup>.

إذن فإن عملية التقويم توجه عمل الإسناد وتمييز الفروقات وتشخيص مواطن النقص واتخاذ قرارات صائبة بخصوص سيرورة الفعل التعليمي.

<sup>1</sup> - مصطفى نمر عمر، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2008م، ص 32، 33.

<sup>2</sup> - محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، د ت، ص 37.



### خلاصة الفصل:

نشاط التعبير الكتابي نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية، يوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل مشاكل وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف أو المشكلة والحل المناسب، وتنظيم شبكة من المعلومات والمهارات العملية في كل عمل ينجزه.

# الفصل الثالث: دراسة ميدانية

تمهيد.

أولاً: آليات و خطوات الدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة ومناقشتها.

ثالثاً: عرض نتائج الملاحظة.

خلاصة الفصل





تمهيد:

كما هو متعارف عليه بحثنا فإن لكل دراسة نظرية دراسة تطبيقية ميدانية في إطار دراستنا لتعليمية التعبير الكتابي في الطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات قمنا بدراسة ميدانية وذلك من خلال استمارة شملت مجموعة من الأسئلة طرحت على المعلمين والمتعلمين عن التعبير الكتابي والمقاربة بالكفاءات.

وسنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية وعرض النتائج وتحليلها ونتائج الدراسة.



1. آليات وخطوات الدراسة:

1. منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع حيث أن طبيعة الموضوع تفرض على الباحث إتباع منهج معين قصد اكتشاف الحقيقة حول مشكلة معينة والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة، فالمنهج في مفهومه الاصطلاحي هو: "البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سبل العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"<sup>1</sup>.

فلقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بوصف البيداغوجيا الجديدة التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية في مدارس الجزائر، وقمنا أيضا بوصف طرق تدريس وتصحيح التعبير الكتابي. أما المنهج التحليلي فقد اعتمدناه في تحليل الاستبيانات المخصصة للأساتذة والتلاميذ، كما اعتمدناه في تحليل أوراق التلاميذ ورصد الأخطاء المرتكبة في تعابيرهم المكتوبة، ثم حساب النسب المئوية لجملة الأخطاء التركيبية.

2. حدود الدراسة:

أ. الحدود المكانية:

لقد تمت هذه الدراسة في ابتدائية الثانوية المحولة ببلدية بئر مقدم، وتتكون هذه الابتدائية من 19 حجرة، منها 17 حجرة مستغلة، أما بالنسبة للأساتذة فهم 21 أستاذًا، وفي ما يخص التلاميذ للسنة الدراسية 2020/2019 فقد بلغ عددهم 720 تلميذًا.

ب. الحدود الزمنية:

لقد تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019، حيث انطلق منذ بداية شهر مارس إلى غاية 15 مارس، وقد قسمت إلى ثلاث مراحل:

<sup>1</sup> عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر، ط3، 1977م، ص5.



-المرحلة الأولى: 2020/03/01

قمنا بزيارة ميدانية للمؤسسة والتعرف عليها وعلى كيفية سير النظام التربوي.

- المرحلة الثانية: من 2020/03/02 إلى 2020/03/05

قمنا بحضور أقسام السنة الخامسة للطور الابتدائي من أجل معرفة كيف يتعاملون التلاميذ مع نشاط التعبير الكتابي، وسجلنا بعض وأبرز الملاحظات التي تساعدنا على إنجاز أسئلة الاستبيانات التي تخدم بحثنا.

-المرحلة الثالثة: من 2020/03/05 إلى 2020/03/07

قمنا بزيارة قسم السنة الخامسة وأعطانا المعلم فرصة تقديم درس التعبير الكتابي وهذا بعد ما اختار لنا الموضوع الذي سوف نقدمه، وشرعنا بإملاء نص التعبير على التلاميذ، وبعد الانتهاء قمنا بمناقشة بعض الأخطاء المرتكبة مع بعضنا البعض تحت إشراف المعلم، ومن خلال هذه المقابلة سجلنا بعض الملاحظات حول سير الحصة وانسجام التفاعل بين الأستاذ وتلاميذه.

- المرحلة الرابعة: من 2020/03/07 إلى 2020/03/15

استغرقت وقت، وفيها قمنا بتوزيع أسئلة الاستبيانات ثم بدأنا بالمقابلة الشخصية مع كل الأساتذة والتلاميذ، وذلك من خلال طرح الأسئلة على كليهما، وفيها تم استلام جميع الاستبيانات، وكذلك أخذ بعض أوراق التلاميذ التي تخدم بحثنا.

ج.الحدود البشرية :

1- مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عتبة بحثه، ويعرف بأنه: "مصطلح علمي يراد به المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يعمم النتائج التي يصل إليها من خلال العتبة"<sup>1</sup>، وقد استهدفنا في دراستنا هذه على مجتمع الطور الابتدائي، حيث شملت دراستنا

<sup>1</sup> عادل مرابطي وعائشة نحوي، دراسة تحليلية حول كيفية اختيار حجم العينة ومستوى الدلالة الإحصائية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 4، جامعة غرداية، الجزائر، 2009م، ص95.



السنة الخامسة بالضبط المتعلمين و كذا الأساتذة كعينة و الذين وزعنا عليهم استبيان يحمل مجموعة من الأسئلة.

## 2- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: " المجموعة التي تؤخذ منها المعلومات لإجراء دراسة ما أو هي مجتمع الدراسة الذي نضع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنها جزء معين من نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي التي تعمم عليه نتائج الدراسة المتوصل إليها من العتبة<sup>1</sup>.

إذا فإن العينة تعتبر جزء من المجتمع الذي وقعت عليه الدراسة، حيث يختارها الباحث وفق قواعد خاصة تتماشى وموضوع بحثه، وتكونت عينة دراستنا من:  
أ/ عينة الأساتذة:

كانوا أغلبيتهم من جنس الإناث وكلهم تخصص لغة عربية وكان عددهم 21 معلما وتتراوح أعمارهم ما بين 27-45.

## ب/ عينة التلاميذ:

تتراوح أعمارهم بين 9-10 سنة، وتتكون هذه الفئة من الجنسين، الذكر والأنثى، وكان عددهم 102.

## 3. أدوات الدراسة:

للقيام بأي بحث علمي لابد من الاستعانة بمجموعة من الأدوات والوسائل لجمع البيانات الميدانية بواسطتها ونحن هنا استعينا في بحثنا بأربعة أدوات كانت كالاتي:

### 1- الاستبيان (الاستطلاع) Questionnaire:

يعرف الاستطلاع بأنه مجموعة من الأسئلة والعبارات، التي تكون معًا سلوكًا أو ظاهرة تدريسية، تشير لخصائصها ومواصفاتها ، ويقوم المعنيون بأمر التدريس عادة من معلمين ومشرفين ومتعلمين وأولي الأمر من أسر التلاميذ، وقادة المجتمع المحلي، بالإطلاع

<sup>1</sup> عادل مرابطي وعائشة نحوي، دراسة تحليلية حول كيفية اختيار حجم العينة ومستوى الدلالة الإحصائية، مرجع سابق، ص 96.



والإجابة عليها، حسب معرفتهم أو مشاهدتهم للموضوع التدريسي الذي تجسده وهو يستوضح عموماً آراء الآخرين ومرئياتهم بخصوص العملية أو الظاهرة التي يجسدها ويستفسر عنها<sup>1</sup> لقد قمنا في دراستنا هذه بوضع استبيان بغية معرفة الإضافة التي قدمتها هذه البيداغوجيا الحديثة (المقاربة بالكفاءات) في تقويم نشاط التعبير الكتابي، ودورها في إنجاح العملية التعليمية.

و قد تتضمن الاستبيانات نوعان من الأسئلة :

### أ/ أسئلة مفتوحة Open Question:

حيث أن هذا النوع من الأسئلة يترك الحرية للمستجوب للإدلاء بآرائه و تقديم أفكاره، والتوسع أكثر في الإجابة وهو الأمر الذي يساعدنا كثيراً في التحليل وجمع المادة الميدانية.

### ب/ أسئلة مغلقة Close question:

تطلب هذه الأسئلة عادة من الأفراد المعينين إجابة محددة، سواء تمثلت هذه بكلمة أو مصطلح أو حقيقة أو كانت إشارة أو رمز يوضع أو يختار، كإجابة مناسبة كأسئلة ملاء الفراغ والصح والخطأ والاختيار المتعدد<sup>2</sup>.

### 2- أوراق التلاميذ :

وهي التعابير الكتابية التي أنجزها التلاميذ، بمثابة الدليل الواضح الذي من خلاله يمكن معرفة مدى تحسين التلاميذ في التعبير الكتابي، في ضوء بيداغوجيا الكفاءات وذلك من خلال حصة التعبير الكتابي التي كانت مبرمجة وأجريت لأحد أقسام السنة الخامسة من الطور الابتدائي بالتعاون مع المعلم، وقد خصصنا تقريبا ساعة من الزمن لإجراء التعبير الكتابي ثم جمعنا التعابير للتصحيح.

### 3- الملاحظة الميدانية:

<sup>1</sup> محمد زياد حمدان: قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء، ط2000، ص29.

<sup>2</sup> نماذج الاستبيان مدرجة في الملاحق.



"عادة ما تعتمد الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية في المشكلة التي يريد الباحث البحث فيها وجمع المعلومات عنها"<sup>1</sup>.

#### 4- المقابلة :

"تعد المقابلة أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلات بحثه، وتقوم على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه أي مصدرها يكون مباشرا وهي أبسط صورها تكون مجموعة أسئلة وفقرات يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث ثم يقوم بتسجيل البيانات"<sup>2</sup>.

لقد أجرينا عدة مقابلات من أجل إثراء بحثنا والحصول على نتائج فمن خلال هذا فقد تمت المقابلة مع معلمي ومتعلمي السنة الخامسة من الطور الابتدائي منهم الذكور ومنهم الإناث وكان الغرض منها معرفة السليبيات والإيجابيات لدى تلاميذ هذه المرحلة من الطور الابتدائي حول نشاط التعبير الكتابي.

#### 5. الأساليب الإحصائية :

إن البيانات والمعلومات التي يتم جمعها عن طريق أدوات الدراسة نحتاج نوع من التنظيم وإعادة في الكتابة وتمثيلها بصورة تعمل على تسهيل عملية قراءتها ومعالجتها إحصائيا ومن ثم تحليلها وتفسيرها ولقد لجأنا هنا إلى أبسط الطرائق فأكثرها تلاؤما لعرض البيانات والمعلومات وهي كالتالي :

<sup>1</sup>سعيد ناصف, محاضرات في تصميم البحوث وتنفيذها, مكتبة الزمر, الشرق, مصر, د ط 1977م ص79.  
<sup>2</sup>علي معمر عبد المؤمن, البحث في العلوم الاجتماعية, الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات, دار الكتب الوطنية, بنغازي, ليبيا, ط1, 2008م, ص246.



أ/ طريقة العرض الجدولي :

خصصنا منها الجداول التكرارية البسيطة: " إن تعمل هذه الطريقة البسيطة على تلخيص البيانات وتصنيفها في جدول بهدف تسهيل قراءتها وفهمها فتعرض هذه الجداول التكرارات والنسب المئوية لها هذه الطريقة تعد من أبسط الإجراءات الإحصائية التي تتيح للباحث تحليل العلاقة بين متغيرات أو أكثر"<sup>1</sup>.

لقد اخترناها لكونها الأنسب للدراسة، ونحسب هذه الأداة الإجرائية بالطريقة التالية:

$$\frac{\text{التكرارات} * 100}{\text{مجموع التكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

ب/ طريقة العرض البياني:

وهي الطريقة التي تستخدم الرسوم البيانية مثل القطاعات الدائرية والأعمدة البيانية والمنحنيات وغيرها في عرض وتلخيص البيانات"<sup>2</sup>، وكنا قد اعتمدنا هنا طريقة الأعمدة البيانية كوسيلة مساعدة وتوضيح الجداول التكرارية.

<sup>1</sup> محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص293.  
<sup>2</sup> المرجع نفسه، 194.



II. نتائج الدراسة ومناقشتها:

إن النتائج التي نود عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل أخذت من الاستبيان الذي وزع على أساتذة الابتدائي التي عمدنا فيها إلى إعداد أسئلة, منها المفتوحة والمغلقة, ويكون ذلك على النحو التالي:

1- عرض ومناقشة وتحليل نتائج استبيان الأساتذة:

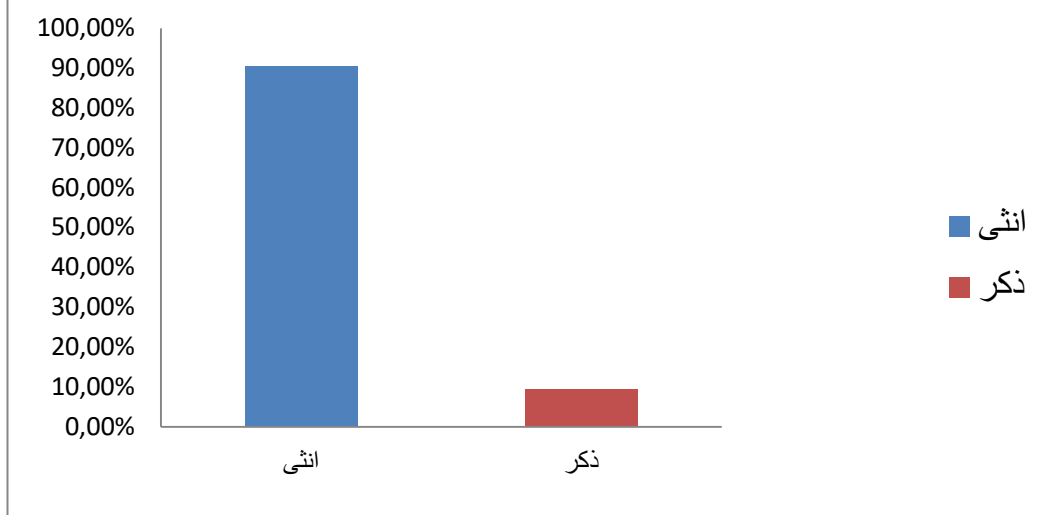
1-1- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الأول: معرفة الجنس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
أنثى	19	90.5%
ذكر	02	9.5%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ أن فئة الأساتذة الإناث تفوق فئة الذكور, حيث نسبة الإناث 90.5%, بينما بلغت نسبة الذكور 9.5% وهذا راجع لأسباب عديدة منها الإناث يملن أكثر لمهنة التعليم و خاصة في السنوات الأخيرة المرأة تؤدي دورا كبيرا في قطاع التربية و التعليم وأيضا البطالة لخرجي الجامعة خاصة فئة الذكور.





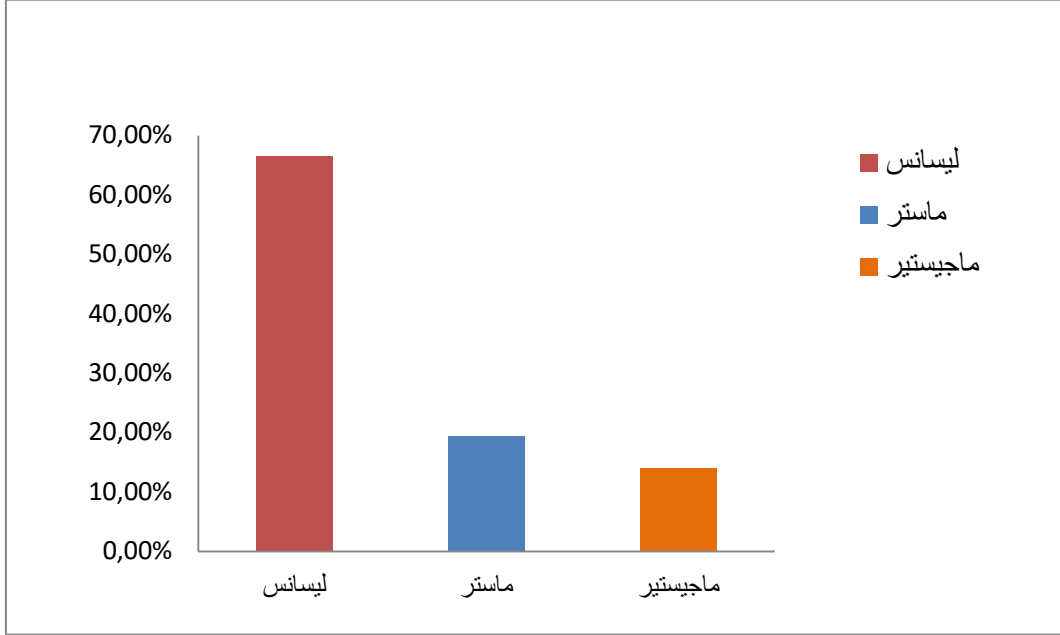
شكل يوضح نتائج السؤال (1): معرفة الجنس

1-2- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني: معرفة الشهادة المتحصل عليها.

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
66.6%	14	ليسانس
19.4%	04	ماستر
14%	03	ماجستير
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الحائزين على شهادة الليسانس تقدر بنسبة 66.6%، ونسبة المتحصلين على شهادة الماستر تقدر بنسبة 19.4%، أما الأساتذة الحائزين على شهادة الماجستير تقدر بنسبة 14% وهي أدنى نسبة، وهذا الأمر الذي يجعلنا نفترض أهمية المؤهل العلمي في نجاح العملية التعليمية.



شكل يوضح نتائج السؤال (2): معرفة الشهادة المتحصل عليها

1-3- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث: معرفة الخبرة

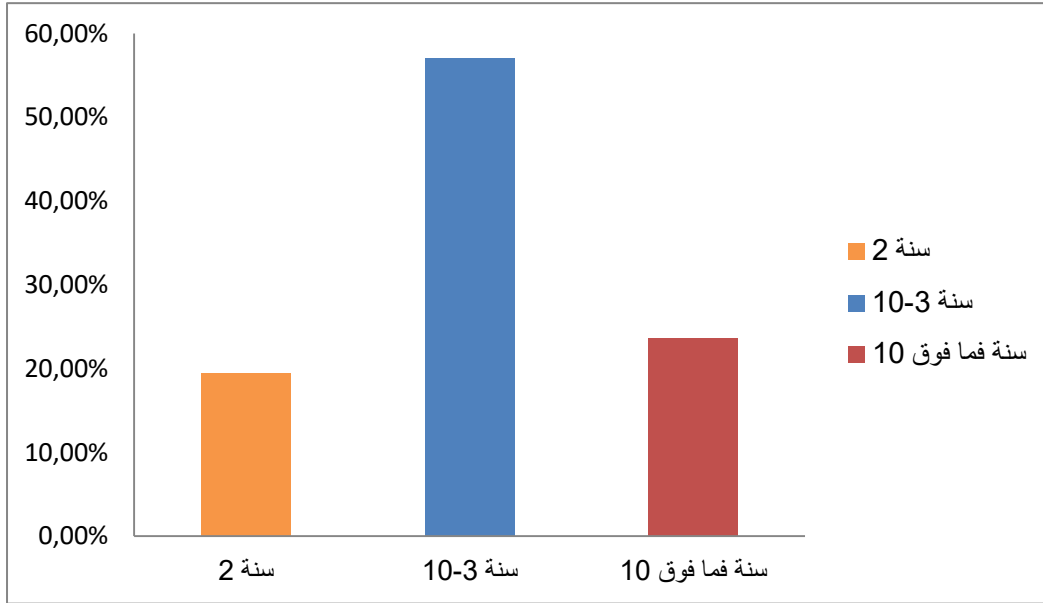
النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
19.4%	04	2 سنة
57%	12	3-10 سنة
23.6%	05	10 سنة فما فوق
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أقل خبرة من الأساتذة بلغت نسبة 19.4% والأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 3-10 سنة بلغت نسبتهم 57%, كما بلغت نسبة الأساتذة ذو



الأدمية 23.6%, وهذا ما يؤكد دور الأقدمية والخبرة في التعليم, أن يكتسب الأستاذ تفوق على زملائه الجدد مما يساهم في رفع المردود التعليمي للتلاميذ.



شكل يوضح نتائج السؤال (2): معرفة الخبرة

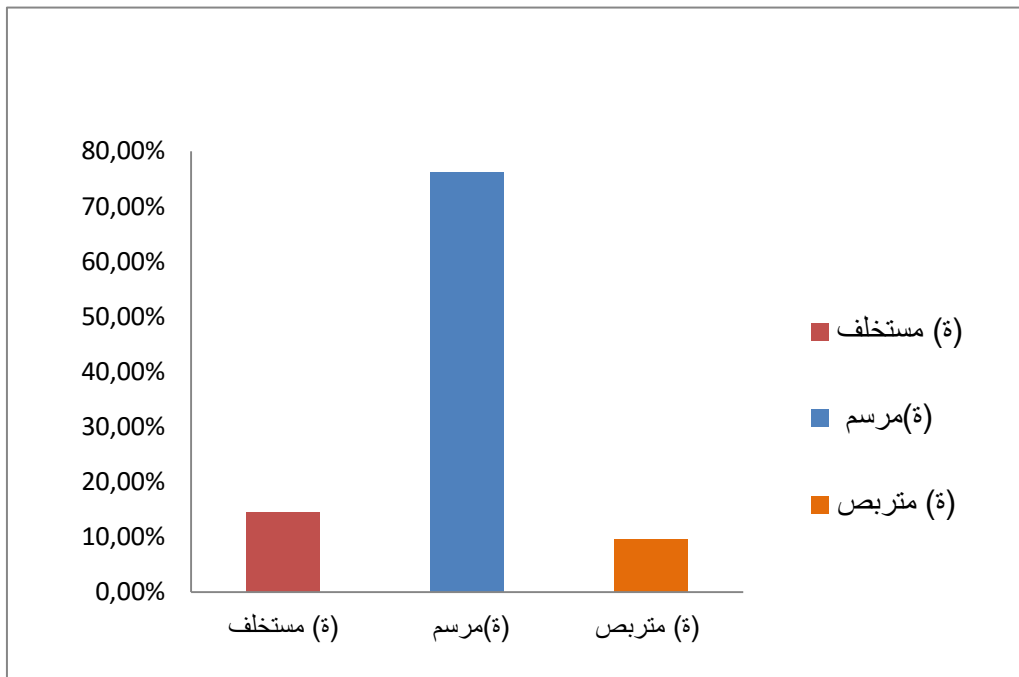
#### 1-4- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع: معرفة الصفة

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
14.4%	03	مستخلف(ة)
76.1%	16	مرسم(ة)
9.5%	02	متربص(ة)
100%	21	المجموع



التعليق على الجدول وتحليله:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المترسمين 76.1% ويقدر عددهم بـ 16 أستاذ، وهم من ذوي الخبرة و الأقدمية في التعليم، أما بالنسبة للأساتذة المستخلفين فعددهم 03 بنسبة 14.4%، وهم غير مستقرين في عملهم بينما عدد المتربصين قدرت نسبتهم بـ 9.5% وعددهم 2 وهي تمثل أقل نسبة وهم خريجي الجامعات ممن توظفوا عن طريق المسابقات التي تنظمها مديرية التربية على مستوى الولاية.



شكل يوضح نتائج السؤال (4): معرفة الصفة



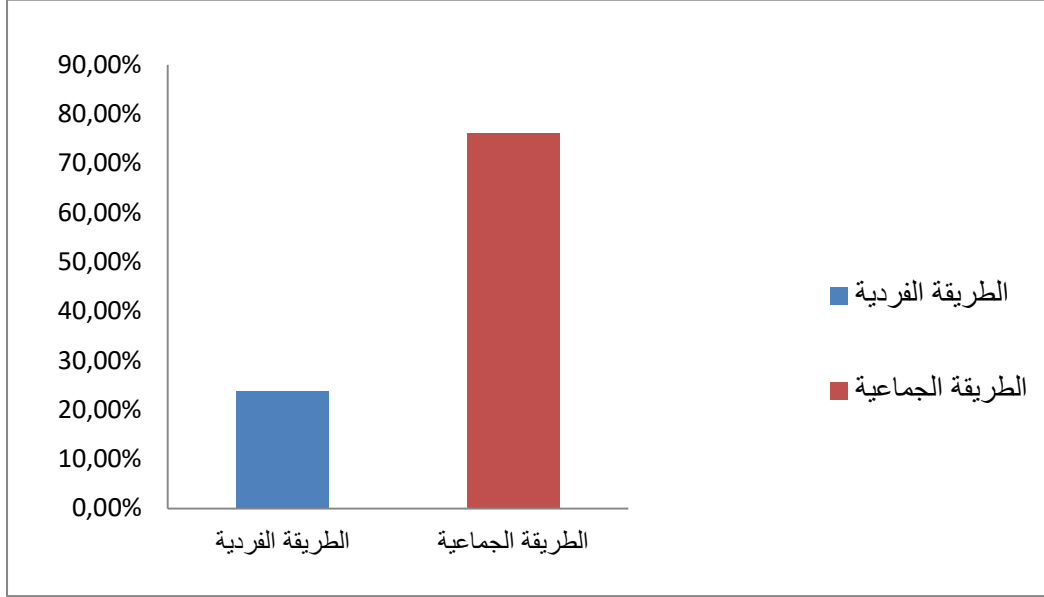
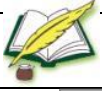
1-5- مناقشة وتحليل السؤال الخامس: الطريقة التي يعتمدها الأستاذ مع التلاميذ داخل

القسم في مادة التعبير الكتابي

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
23.8%	5	الطريقة الفردية
76.2%	16	الطريقة الجماعية
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

نسبة 23.8% يفضلون الطريقة الفردية، هنا يكون الأستاذ مع التلميذ، حيث لا يجد التلميذ نفسه محرجا أمام زملائه. ونسبة 76.2% يفضلون الطريقة الجماعية لأنهم يناقشون ويتعرفون على أخطاء التلاميذ في بعضهم البعض ويحاولون تجنبها، وهكذا كيف تتم حصة التعبير الكتابي.



شكل يوضح نتائج السؤال (5): الطريقة التي يعتمدها الأستاذ مع التلاميذ داخل القسم في مادة التعبير الكتابي.

1-6- مناقشة وتحليل نتائج السؤال السادس: ما تقييمك في مادة التعبير الكتابي؟

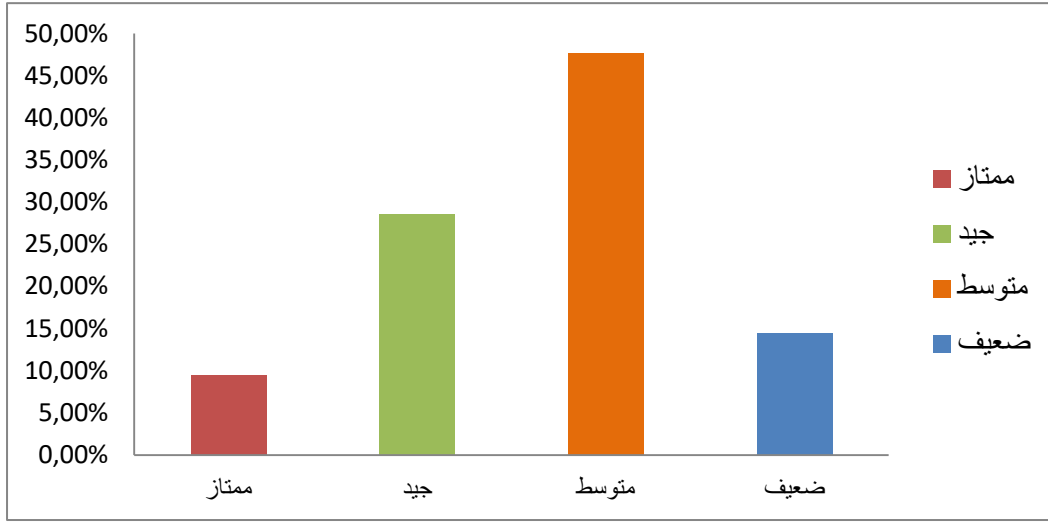
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
ممتاز	2	9.5%
جيد	6	28.5%
متوسط	10	47.6%
ضعيف	3	14.4%
المجموع	20	100%

التعليق على الجدول وتحليله:

يبين هذا الجدول آراء الأساتذة حول تقييم مستوى المتعلمين في مادة التعبير الكتابي. 9.5% من الأساتذة يرى أن مستوى التلاميذ ممتاز، 28.5% يرى مستوى جيد، و47.6% يرى مستوى متوسط، أما 14.4% يرى مستوى ضعيف. هكذا كان تقييم الأساتذة.



نلاحظ من خلال هذا عدم توافر الوسائل التعليمية داخل صفوف المدرسة، كما يرجع ذلك إلى عدم تأهيل الأساتذة و تكوينهم خاصة في هذا المقرر الجديد.



شكل يوضح نتائج السؤال (6): ما تقييمك في مادة التعبير الكتابي؟

### 1-7- مناقشة وتحليل نتائج السؤال السابع: ماهي الأخطاء الأكثر انتشارا في مادة

التعبير الكتابي.

#### التعليق والتحليل:

يتضح لنا من خلال النتائج الإحصائية أن نسبة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ قد بلغت نسبتهم حوالي 38%، والسبب في ذلك قلة الكتابة والتعبير، بعدها الأخطاء النحوية التي قدرت نسبتها بـ 19.4%، ويرجع السبب إلى عدم مراجعة دروس القواعد النحوية، أما نسبة الأخطاء الصرفية قد بلغت نسبتها 23.2%، وهذا راجع إلى عدم الكتابة الصحيحة، وأخيرا نسبة الأخطاء التركيبية والأسلوبية قدرت بـ 19.4%، هذا السبب يعود إلى إهمال هذه الجوانب أثناء التخاطب.

### 1-8- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثامن: هل ترى أن عدد الحصص المبرمجة

لنشاط التعبير الكتابي كافي ليحصل التلاميذ من خلالها على المعاني والمفردات والتراكيب؟

#### التعليق والتحليل



نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة 23.8% من الأساتذة رأَت أن عدد الحصص يكفي لتحصيل المعاني والمفردات دليل على أنهم يفهمون ولا يجدون صعوبة, ونسبة 47.7% رأَت أنها لا تكفي وكان السبب هو أن الوضعية الإدماجية التي يقوم التلميذ بإنجازها لا بد لها من تفكير وهذا ما يستدعى تخصيص وقت أكبر, بينما نسبة 28.5% رأَت أنها ربما تكفي أو لا, وهذا راجع لمجهودات التلاميذ.

1-9- مناقشة وتحليل نتائج السؤال التاسع: هل موضوعات التعبير الكتابي مكملة

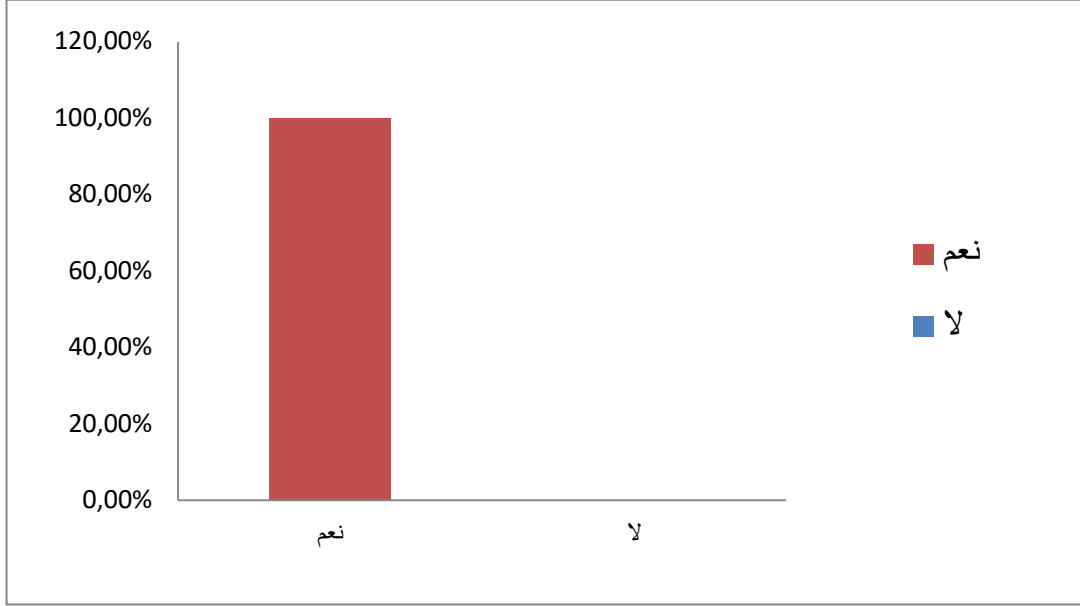
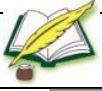
لأنشطة اللغة العربية؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
100%	21	نعم
0%	0	لا
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

تبين لنا من خلال هذا الجدول أن جميع الأساتذة أجاب بنسبة 100% بأن موضوعات التعبير الكتابي مكملة لأنشطة اللغة العربية لأن لا يمكن للتلميذ أن ينمي رصيده اللغوي ما لم يأخذ حصة التعبير الكتابي.





شكل يوضح نتائج السؤال (9): هل موضوعات التعبير الكتابي مكتملة لأنشطة اللغة العربية؟

10-1- مناقشة وتحليل نتائج السؤال العاشر: هل جاءت المقاربة بالكفاءات للتعبير

الكتابي بالجديد أم لا؟

التعليق والتحليل:

نلاحظ من خلال النتائج أن البيداغوجيا جاءت بالجديد لنشاط التعبير الكتابي بنسبة 33.4% من الأساتذة، أما بقية الأساتذة فقدرت نسبتهم بـ66.6%، هنا بقية النشاطات تقدم كما هي لا يوجد تغيير أو جديد.



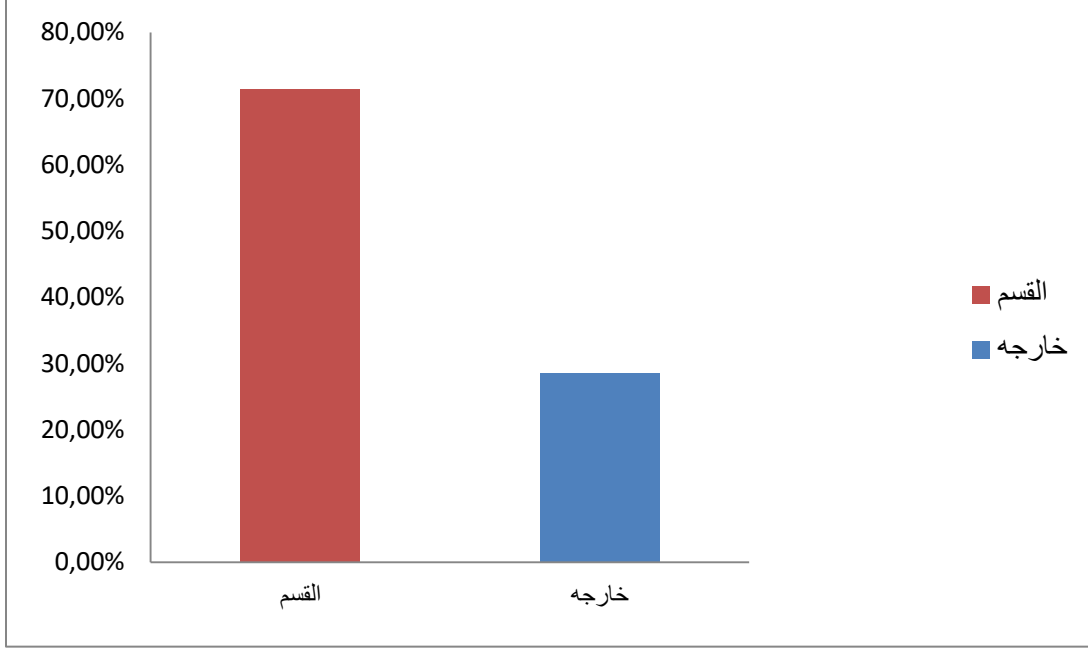
1-11- مناقشة وتحليل السؤال الحادي عشر: هل يحزر التلاميذ تعابيرهم المكتوبة

داخل القسم أم خارجه؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
71.4%	15	القسم
28.6%	6	خارجه
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

تبين أن معظم الأساتذة يفضلون أن يقوم التلاميذ تعابيرهم داخل القسم, وقد قدرت نسبتهم ب77.4% لأن التلميذ في القسم يكون مراقبا من قبل أستاذه ومن ثمة ينجز واجبه بمفرده مستعملا لغته و أسلوبه, وتفضل نسبة 28.6% منهم بتحرير تعابيرهم في المنزل حتى يتسنى له التركيز أكثر في كتابة موضوعه ولتوفر الوقت الكافي للتفكير, وهذا يعود إلى رغبة الأساتذة.



شكل يوضح نتائج السؤال (11): هل يحرر التلاميذ تعابيرهم المكتوبة داخل القسم أم خارجه؟

1-12- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني عشر: ما هي الأسباب التي تؤدي إلى

ضعف التلاميذ في حصة التعبير الكتابي.

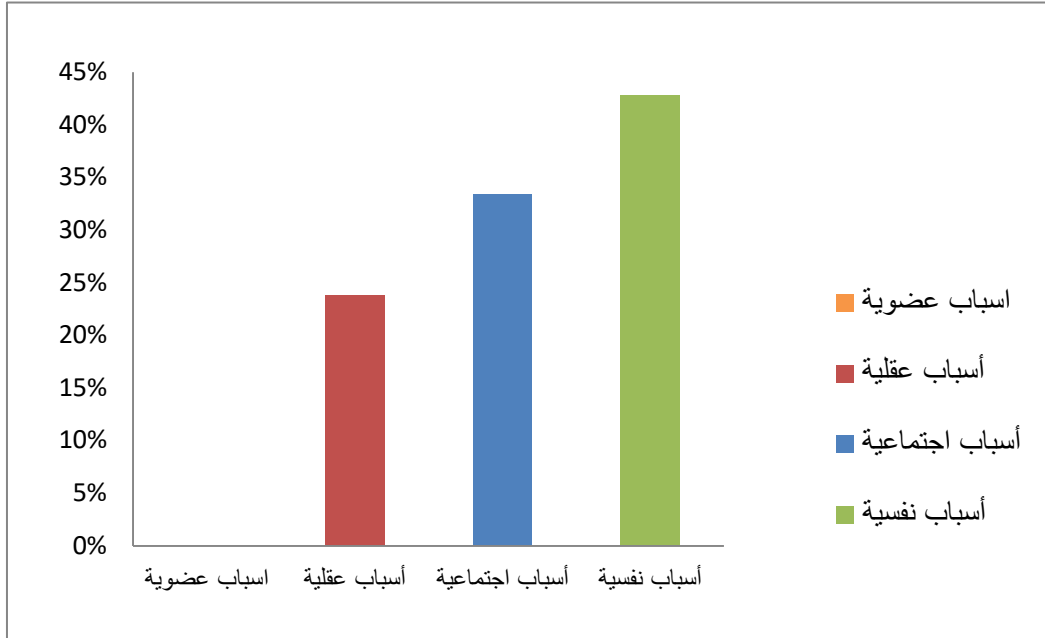
النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
00%	00	أسباب عضوية
23.8%	5	أسباب عقلية
33.4%	7	أسباب اجتماعية
42.8%	9	أسباب نفسية
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن فئة الأساتذة الذين يرجعون ضعف التلاميذ إلى أسباب عقلية، فقد مثلت نسبتهم بـ 23.8%، ويرجع ذلك إلى نقص الذكاء والتفكير. وأرجع



فئة من الأساتذة إلى أسباب نفسية واجتماعية قدرت نسبتهم بـ42.8%، و33.4%، وهذا راجع للفقر والحرمان وعدم توفر الوسائل، لأن التلميذ الذي يعاني من هذا لا يمكن أن يتعلم أو يتحصل، أما سبب العضوية لا توجد.



شكل يوضح نتائج السؤال (12): ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في حصة التعبير الكتابي.

1-13 - مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث عشر: ما مدى استجابة التلاميذ لمادة

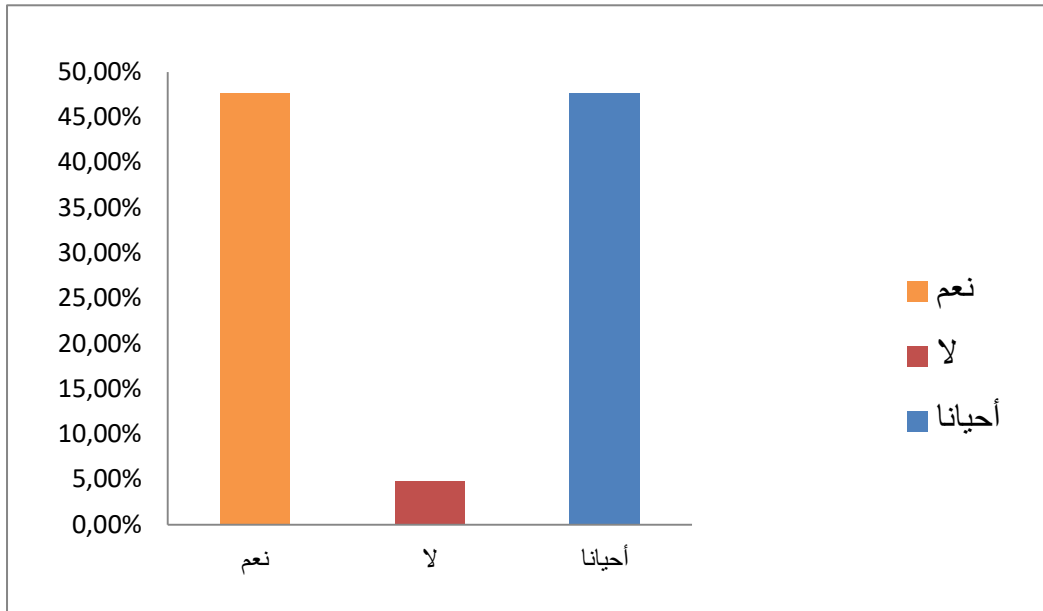
التعبير الكتابي أثناء الحصة؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
47.6%	10	نعم
4.8%	1	لا
47.6%	10	أحيانا
100%	21	المجموع



التعليق على الجدول وتحليله:

من خلال الجدول نرى بأن نسبة 47.6% من التلاميذ يحرصون على مدى استجابة مادة التعبير الكتابي أثناء الحصة، ونسبة 4.8% يهملون ذلك، أما البقية هم يستجيبوا أعمالهم لكن أحيانا وقدرت نسبتهم 47.6%. والسبب في هذا التفاوت أن التعبير الكتابي من أكثر النشاطات صعوبة في التدريس خاصة إن لم تتوفر الوسائل اللازمة لإنجازه لأنه إذا كان الموضوع محببا لديه وفي متناوله فإنه حتما ستكون الاستجابة نعم، أما إذا كان عكس ذلك فستكون نسبة الاستجابة لا أما إذا كان الموضوع معقدا وغير مفهوم فستكون الاستجابة ضئيلة.



شكل يوضح نتائج السؤال (13): ما مدى استجابة الخلاصة لمادة التعبير الكتابي أثناء الحصة؟

1-14- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع عشر: هل تلغى حصص التعبير الكتابي

من أجل إنجاز حصص أخرى؟

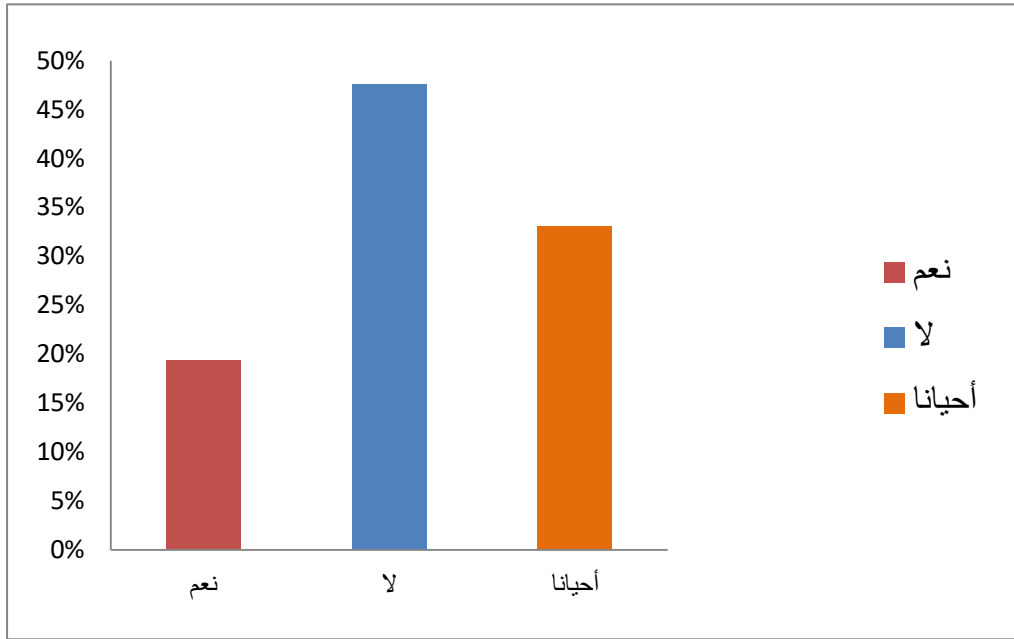
النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
19.4%	4	نعم



47.6%	10	لا
33%	7	أحيانا
100%	21	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

يرى أغلب الأساتذة وتقدر نسبتهم بـ 47.6% عدم إلغاء حصة التعبير الكتابي، ويرى 33% أنه أحيانا تلغى، بينما يرى 19.4% أنه يتم إلغاء هذه الحصة بسبب عدم انتهاء البرنامج، مثلا في حصص أخرى.



شكل يوضح نتائج السؤال (14): هل تلغى حصص التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى؟



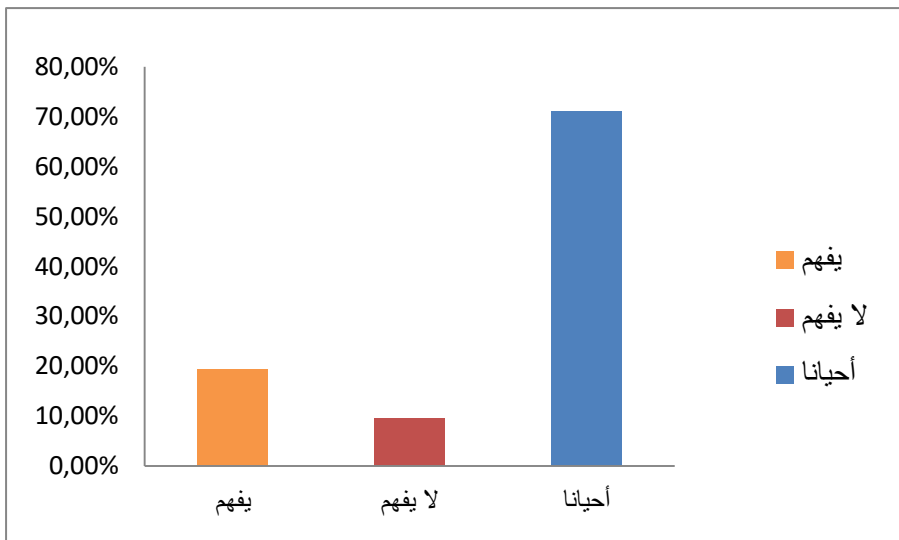
1-15- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الخامس عشر: ما هي أهم الصعوبات التي

تواجه الأستاذ في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبيره الشفوي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
يفهم	4	19.4%
لا يفهم	2	9.5%
أحيانا	15	71.1%
المجموع	21	100%

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة هي 71.1%، وهذا راجع إلى درجة استيعاب التلاميذ لوضعيات التعبير، بينما نجد 19.4% يرى أصحابها أن وضعيات التعبير جد ممتعة وتتناسب مع سن التلاميذ وقريبة من واقعهم، أما أقل نسبة كانت 9.5% يرون أن وضعيات التعبير صعبة بالنسبة للتلاميذ وبعيدة كل البعد عن واقعهم.



شكل يوضح نتائج السؤال (15): ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ في التعامل مع التلميذ

في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبيره الشفوي؟



### نتائج تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة

- فئة الأساتذة الإناث تفوق فئة الذكور.
- أغلبية الأساتذة حائزين على شهادة الليسانس.
- خبرة الأساتذة الأكثر كانت بين 3-10 سنة
- صفة معظم الأساتذة مرسوم(ة).
- الطريقة الجماعية الأكثر انتشارا يعتمدها الأساتذة مع التلاميذ داخل القسم في مادة التعبير الكتابي.
- تقييم مادة التعبير الكتابي متوسط.
- الأخطاء الإملائية هي الأكثر انتشارا في مادة التعبير الكتابي.
- عدد الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي غير كافية ليحصل التلاميذ من خلالها على المعاني والمفردات والتراكيب.
- موضوعات التعبير الكتابي مكملة لأنشطة اللغة العربية.
- لا يوجد تغير أو جديد في المقاربة بالكفاءات للتعبير الكتابي.
- يحرر التلاميذ تعابيرهم المكتوبة داخل القسم.
- الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في حصة التعبير الكتابي عادة تكون أسباب نفسية.
- مدى استجابة لمادة التعبير الكتابي أثناء الحصة.
- لا تلغى حصة التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى.





- أحيانا يواجه الأساتذة صعوبات في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبيره الشفوي.



2- عرض ومناقشة وتحليل استبيان المتعلمين:

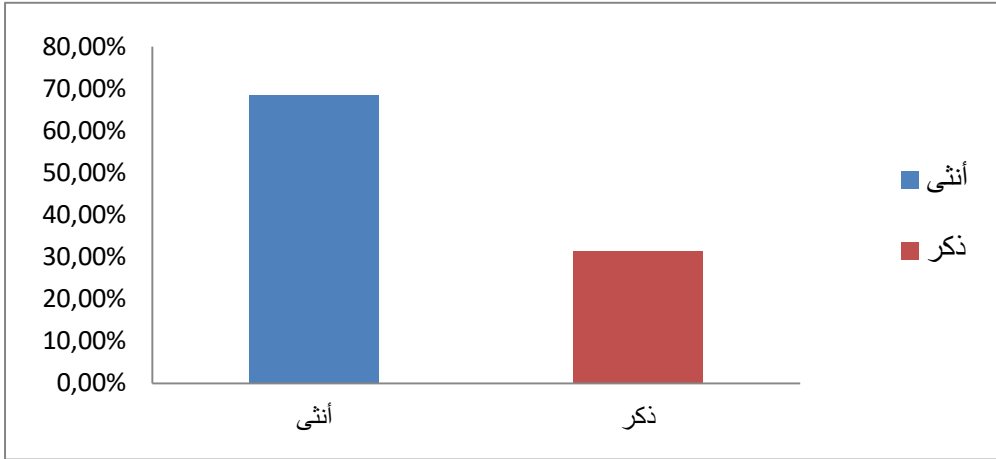
تضمن استبيان التلاميذ مجموعة من الأسئلة متعلقة بنشاط التعبير الكتابي حيث أننا حاولنا أن نتطرق لجميع الجوانب التي تنتمي للتعبير من حيث الوقت وطريقة التصحيح وغيرها من الجوانب التي سنصل إليها بالتدرج فيما يلي:

2-1 مناقشة وتحليل نتائج السؤال الأول: معرفة الجنس.

النسبة المئوية%	التكرارات	الاحتمالات
68.62%	70	أنثى
31.37%	32	ذكر
100%	102	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة الإناث طغت على نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهن 68.62%، وفي حين بلغت نسبة الذكور 31.37%. ويعود ذلك إلى غلبة العنصر النسوي في المجتمع الجزائري.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (1): لمعرفة الجنس

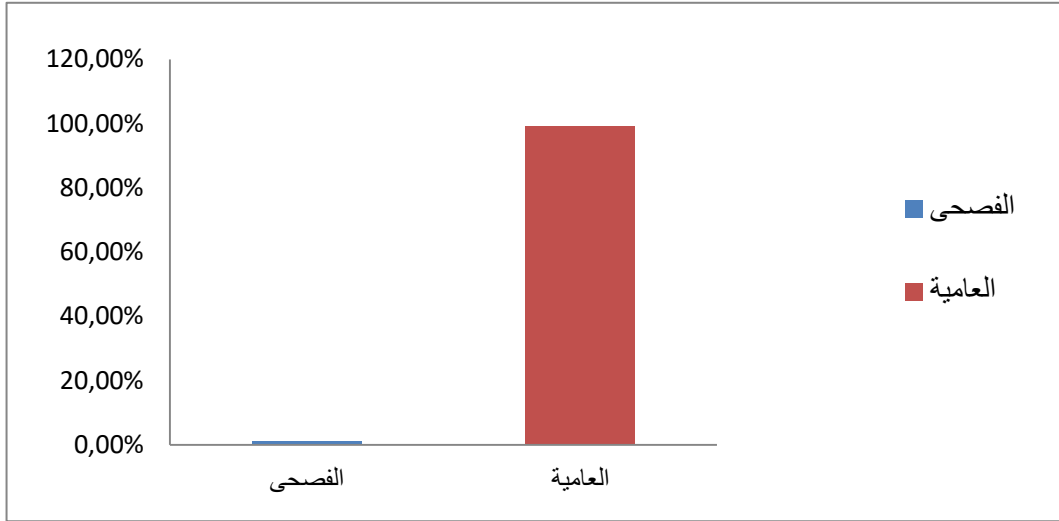
2-1- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني: اللغة المستعملة في البيت؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
0.98%	1	الفصحى
99.02%	101	العامية
100%	102	المجموع

التعليق على الجدول وتحليلها:

نرى أن نسبة ارتفاع اللغة العامية في البيت بـ 99.02%، وهذا راجع إلى اللغة المستعملة في البيت ألا وهي اللغة الأم فالأطفال يستقبلون كل ما نبعوا به.

أما بالنسبة إلى انخفاض اللغة الفصحى في البيت بـ 0.98% وهذا راجع إلى أن الطفل حتى ولو تكلمت أسرته الفصحى يبقى المجتمع يتكلم العامية وسوف تأثر فيه.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (2): اللغة المستعملة في البيت؟

2-3- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث: طريقة الأستاذ المستعملة في الدرس؟

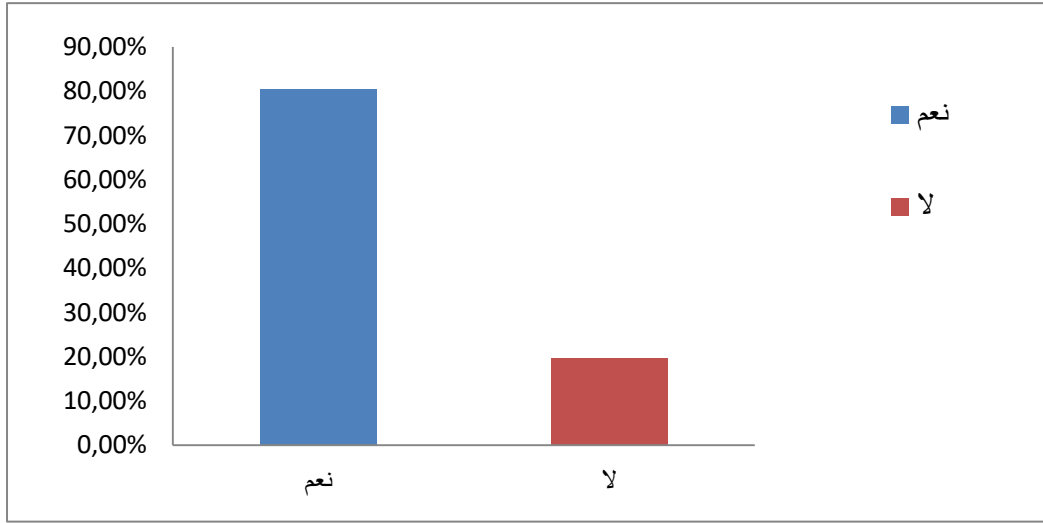
النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
80.39%	82	نعم
19.60%	20	لا
100%	102	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

تبين لنا نتائج الجدول تبادل بين آراء التلاميذ حول طريقة الأستاذ، فهناك من تستهويه وتعجبه طريقة الأستاذ في تقديم درسه، وقدرت نسبتهم بـ80.39%، وهذا راجع إلى خبرة الأستاذ وطريقته وتمكنه من إيصال المعلومة مبسطة للتلاميذ، أما بالنسبة إلى الذين لم تعجبهم طريقة الأستاذ في تقديم الدرس، قدرت نسبتهم بـ19.60%، ويعود ذلك إلى تصورات أخرى، لأن أذواق طرق الاستيعاب والفهم تختلف من تلميذ إلى آخر، لذلك يستوجب على



الأستاذ أن يغير وينوع في استراتيجيات تدريسه في الحصة وذلك أن يبدأ الحصة بطريقة وينهي بطريقة أخرى.



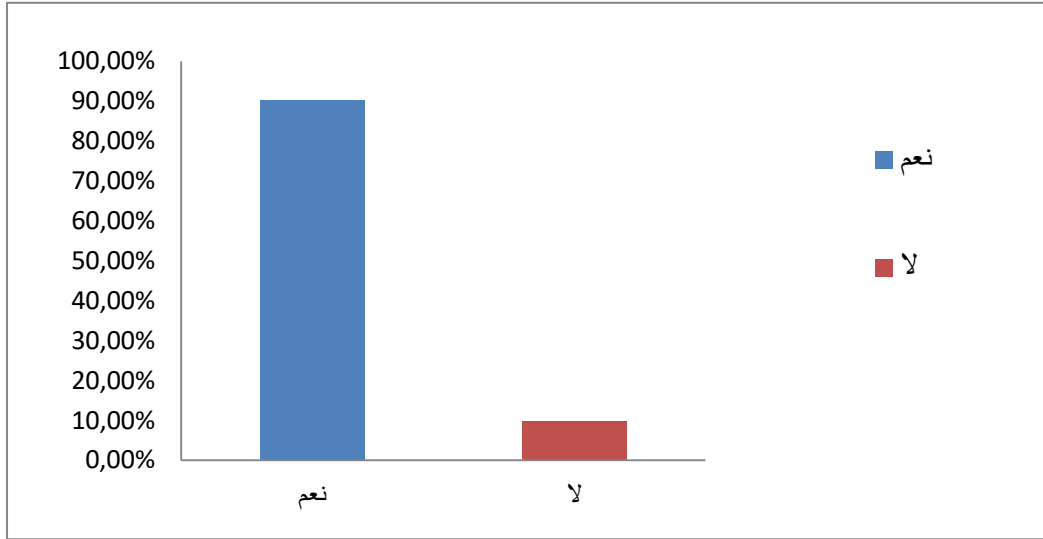
شكل يوضح لنا نتائج السؤال (3): طريقة الأستاذ المستعملة في الدرس؟

2-4- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع: هل يميل التلاميذ لحصة التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
90.19%	92	نعم
9.8%	10	لا
100%	102	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يحبون حصة التعبير الكتابي هو 90.19%، أما بالنسبة إلى الذين لا يحبون هذا النشاط فقد قدرت نسبتهم بـ10%. ومن هنا نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يحبون حصة التعبير الكتابي كان أكبر من عدد التلاميذ الذين ينفرون منه.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (4): هل يميل التلاميذ لحصة التعبير الكتابي؟

2-5- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الخامس: هل حصة التعبير الكتابي وقت راحة في وجهة نظر التلاميذ؟

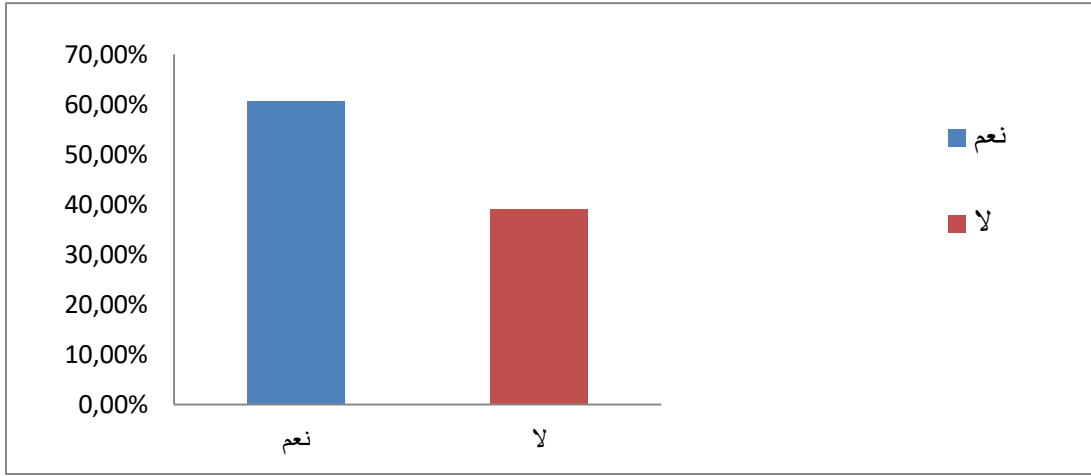
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	62	60.78%
لا	40	39.21%
المجموع	102	100%

التعليق على الجدول وتحليله:

نستنتج من معطيات الجدول أن نسبة التلاميذ الذي يعتبرون حصة التعبير الكتابي وقت راحة لهم يقدر بـ 60.78%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يعتبرون حصة التعبير وقت راحة لهم يقدر نسبتهم بـ 39.21%، وهذا يبين لنا أن أغلبية التلاميذ في هذه العينة يعتبرون حصة



التعبير الكتابي وقت راحة، وهذا دليل على اهتمام التلاميذ وإهمالهم لهذا النشاط، وهذا يظهر على مستواهم الضعيف من خلال اطلاعنا على بعض تعابيرهم.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (5): هل حصة التعبير الكتابي وقت راحة في وجهة نظر التلاميذ؟

2-6 - مناقشة وتحليل نتائج السؤال السادس: هل هناك مواضيع مقترحة يحب أن يعبر عنها التلاميذ؟

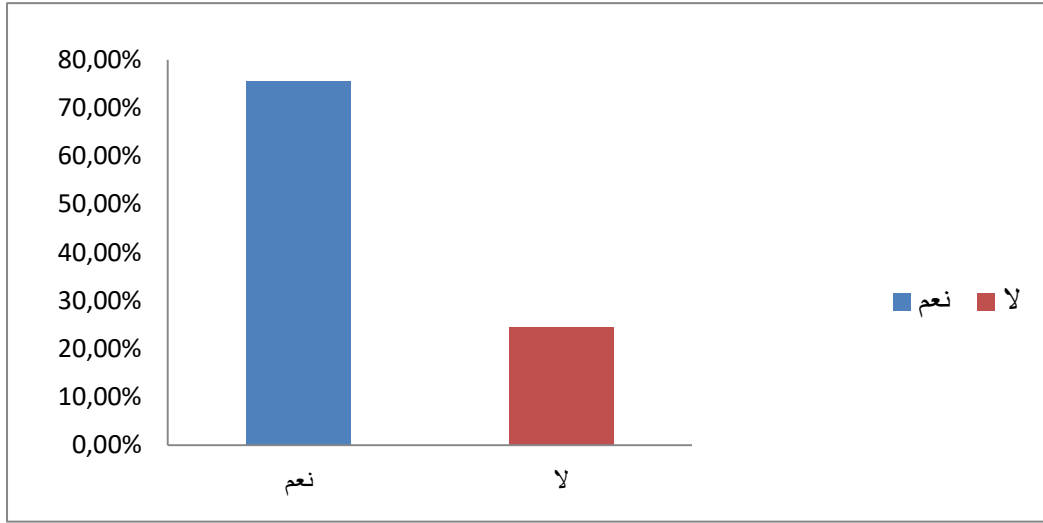
النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
75.49%	77	نعم
24.51%	25	لا
100%	102	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

توضح لنا معطيات الجدول أن نسبة التلاميذ الذين كان لديهم مواضيع يحبون التعبير عنها يقدر بـ 75.49%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين ليست لديهم مواضيع معينة تقدر نسبتهم بـ 24.51%. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية التلاميذ يمتلكون ميولات ورغبات إلى



مواضيع التعبير الكتابي، وفيها يستغلون فرصهم في إبداء آرائهم وتكون لهم حرية في التعبير عن مواضيعهم المفضلة.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (6): هل هناك مواضيع مقترحة يجب أن يعبر عنها التلاميذ؟

2-7- مناقشة وتحليل نتائج السؤال السابع: التلاميذ لا يكررون الأخطاء التي ارتكبوها في تعابيرهم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	62	60.78%
لا	40	39.21%
المجموع	102	100%

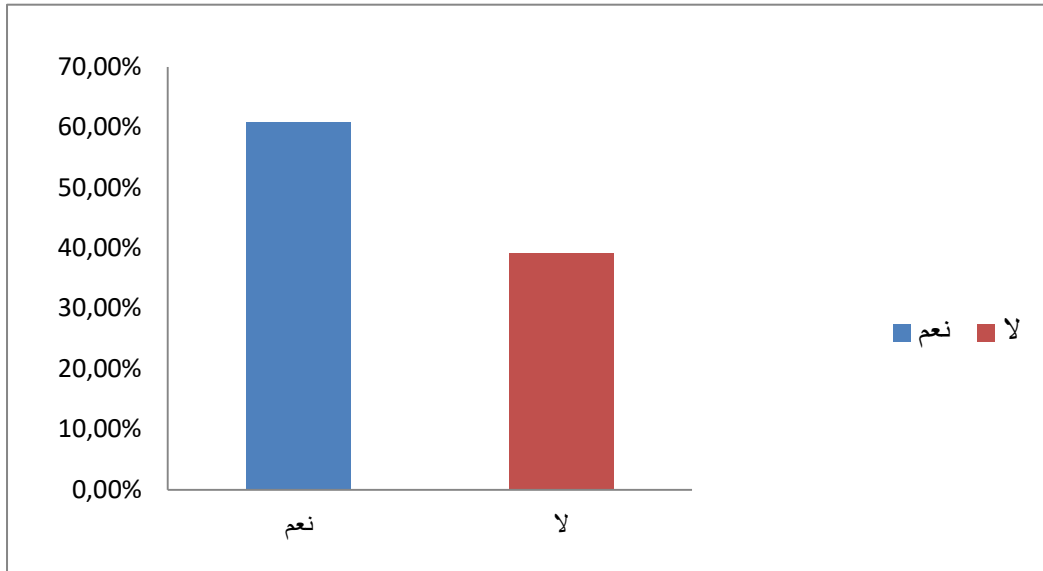
التعليق على الجدول وتحليله:





نلاحظ من معطيات الجدول أن التلاميذ الذين يحاولون تقادي تكرار الأخطاء التي ارتكبوها في تعابيرهم تقدر نسبتهم بـ39.21%، أما التلاميذ الذين لا يحاولون تقادي تكرار الأخطاء فتقدر نسبتهم بـ60.78%.

ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية التلاميذ في هذه العينة لا يحاولون عدم تكرار أخطائهم وهذا دليل على عدم تركيزهم وانتباههم عند تصحيح الأخطاء، أو أن الأستاذ لا يقوم بتخصيص حصة كاملة لتصحيح الأخطاء، فالتصحيح له دور إيجابي يعود بالفائدة على التلاميذ.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (7): التلاميذ لا يكررون الأخطاء التي ارتكبوها في تعابيرهم؟

2-8- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثامن: ما الطريقة التي يفضلها التلاميذ في

تصحيح تعابيرهم؟

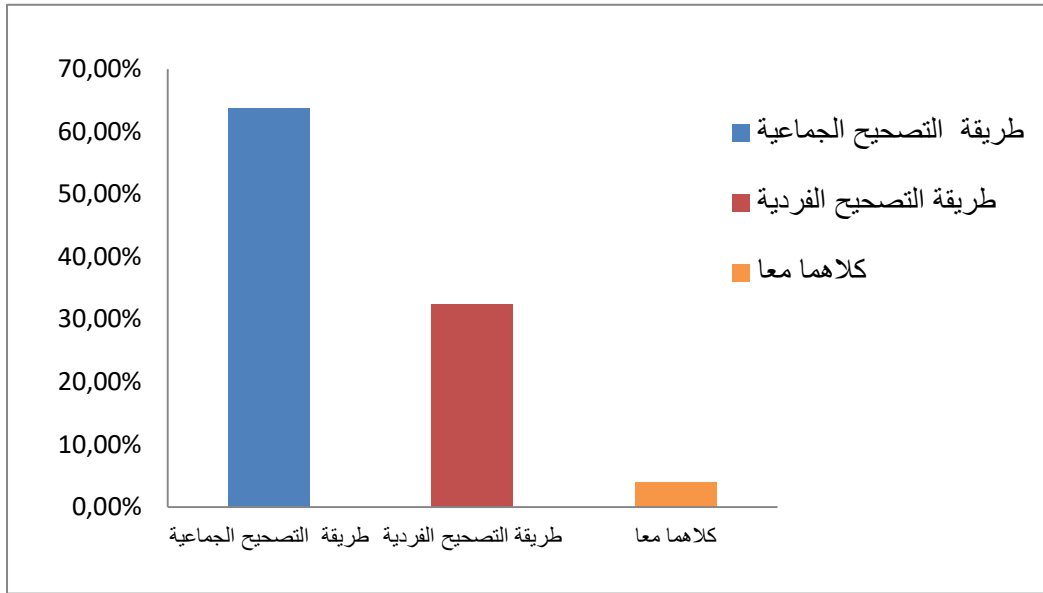
النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
63.72%	65	طريقة التصحيح الجماعية
32.35%	33	طريقة التصحيح الفردية



3.92%	4	كلاهما معا
100%	102	المجموع

## التعليق على الجدول وتحليله:

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن التلاميذ الذين يفضلون التصحيح بطريقة جماعية تقدر نسبتهم بـ63.72، لأنهم يناقشون ويتعرفون على أخطاء بعضهم البعض، ويحاولون تجنبها، أما بالنسبة للتلاميذ الذين يفضلون الطريقة الفردية فتقدر نسبتهم بـ32.35%، وفي هذه الحالة يفضل التلميذ أن يكون الأستاذ هو من يبين له أخطائه مع كيفية تصويبها، حيث لا يجد التلميذ نفسه محرجا أمام زملائه بكشف أخطائه، أما بالنسبة للبقية التي تقدر نسبتهم بـ3.93% يرون أن كلاهما مفيد ولا فرق بين الطريقتين.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (8): ما الطريقة التي يفضلها التلاميذ في تصحيح تعابيرهم؟

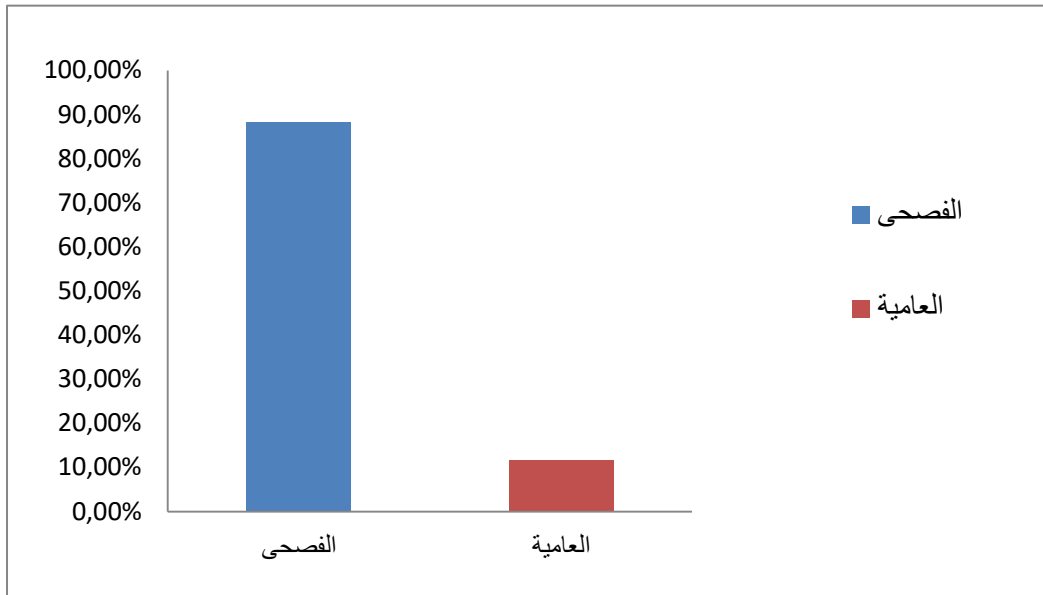


2-9- مناقشة وتحليل نتائج السؤال التاسع: ما اللغة التي يستخدمها التلاميذ في القسم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
الفصحى	90	88.23%
العامية	12	11.79%
المجموع	102	100%

التعليق على الجدول وتحليله:

تبين لنا نتائج الجدول أن نسبة اللغة العربية الفصحى التي يستخدمها الأستاذ داخل القسم قدرت نسبتها بـ 88.23%، والسبب كان أن غاية الأستاذ هو تعليم التلاميذ اللغة العربية لذلك وجب عليه تجسيدها، أما بالنسبة للغة العامية كانت منخفضة حيث قدرت نسبتها بـ 11.76%، وهذا دليل على أن الأستاذ يستخدمها ويستعملها لتبسيط بعض المفاهيم للتلاميذ.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (9): ما اللغة التي يستخدمها التلاميذ في القسم؟

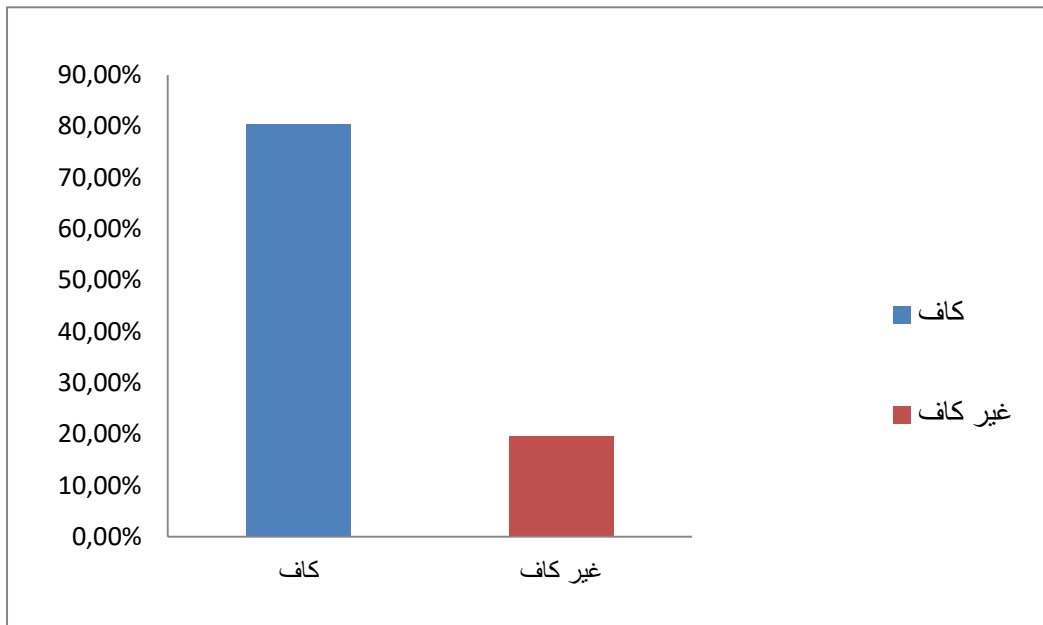


2-10- مناقشة وتحليل نتائج السؤال عاشر: هل الوقت الممنوح لحصة التعبير الكتابي كافي بالنسبة للتلاميذ؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
80.39%	82	كاف
19.60%	20	غير كاف
100%	102	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

توضح لنا نتائج الجدول أن نسبة التلاميذ الذين كان الوقت الممنوح لهم في حصة التعبير الكتابي كافي تقدر نسبتهم بـ80.39%, أما بالنسبة للتلاميذ الذين كان الوقت غير كافي لهم تقدر نسبتهم بـ19.60%, وهذا حسب معطيات الجدول وآراء التلاميذ.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (10): هل الوقت الممنوح لحصة التعبير الكتابي كافي بالنسبة للتلاميذ؟



11-2- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الحادي عشر: هل يواجه التلاميذ صعوبات أثناء التعبير عن أفكارهم أثناء الكتابة؟

النسبة المئوية %	التكرارات	الاحتمالات
39.21%	40	نعم
60.78%	62	لا
100%	102	المجموع

التعليق على الجدول وتحليله:

من خلال معطيات الجدول نستنتج أن عدد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات أثناء التفكير عن أفكارهم تقدر نسبتهم بـ 39.21%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يعانون صعوبة في التعبير عن أفكارهم تقدر نسبتهم بـ 60.78%.

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن عدد التلاميذ الذين يعانون ويواجهون صعوبات أثناء التعبير أقل من الذين لا يعانون.

فتكمن هذه الصعوبات فيما يلي:

- عدم إيجاد الأفكار المناسبة وكيفية توظيفها في التعبير.

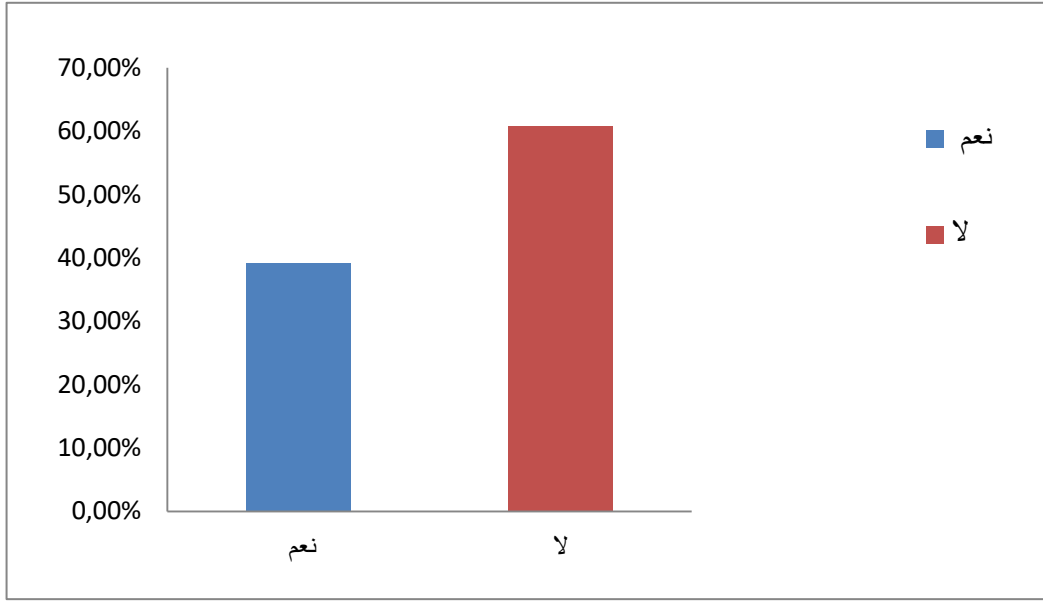
- الصعوبة في إنشاء الجمل السليمة "النحوية، الصرفية، التركيبية، الدالية".

- صعوبة تنظيم الأفكار وتسلسلها.

- قلة الرصيد اللغوي (من ألفاظ ومعاني).



- الصعوبة في التعبير باللغة العربية الفصحى.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (11): هل يواجه التلاميذ صعوبات أثناء التعبير عن أفكارهم أثناء الكتابة؟

2-12- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني عشر: هل تتمكنون من فهم واستيعاب

دروس التعبير الكتابي؟

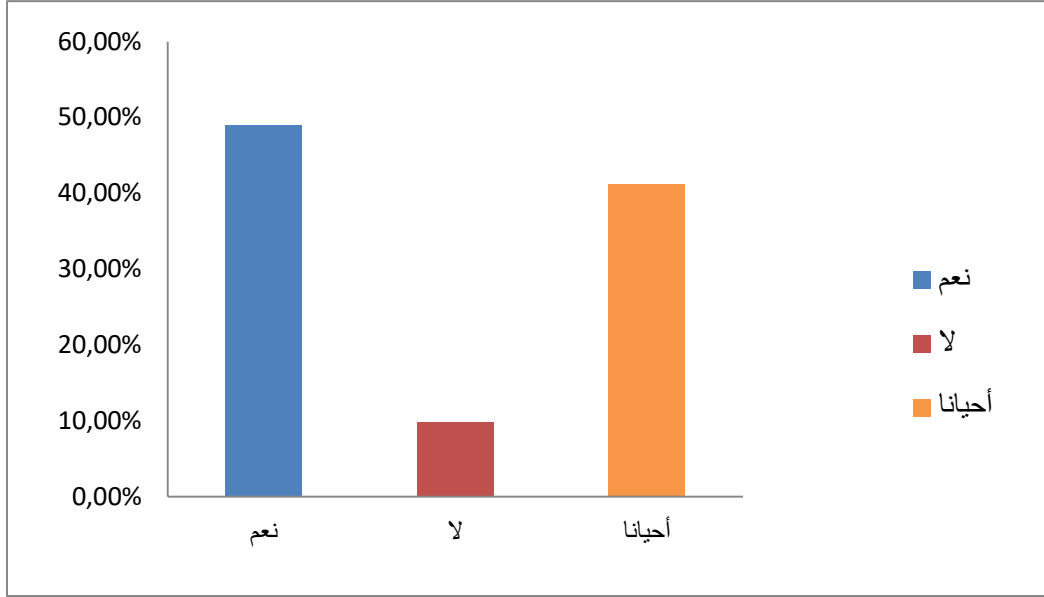
الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	49.01%
لا	10	9.80%
أحيانا	42	41.18%
المجموع	102	100%

التعليق على الجدول وتحليله:

تبين لنا نتائج الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يتمكنون من فهم واستيعاب دروس نشاط التعبير الكتابي المقررة عليهم تقدر بـ 49.01%، في حين نجد نسبة 9.80% لا يتمكنون من استيعاب دروس التعبير الكتابي، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ 41.18% فهي تتأرجح بين



الفهم وعدمه, إذ أنها تتمكن من فهم الدروس ولكن بصورة غير منتظمة, وهذا حسب طبيعة الدرس وميولهم اتجاهه وقابليتهم للاستيعاب وفقا لما يرضي ذوقهم ويناسب سنهم.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (12): هل تتمكنون من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي؟

2-13- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث عشر: هل يقوم الأستاذ بتوجيهكم

وإرشادكم في طرق وكيفية الكتابة أثناء تحرير مواضيعكم؟

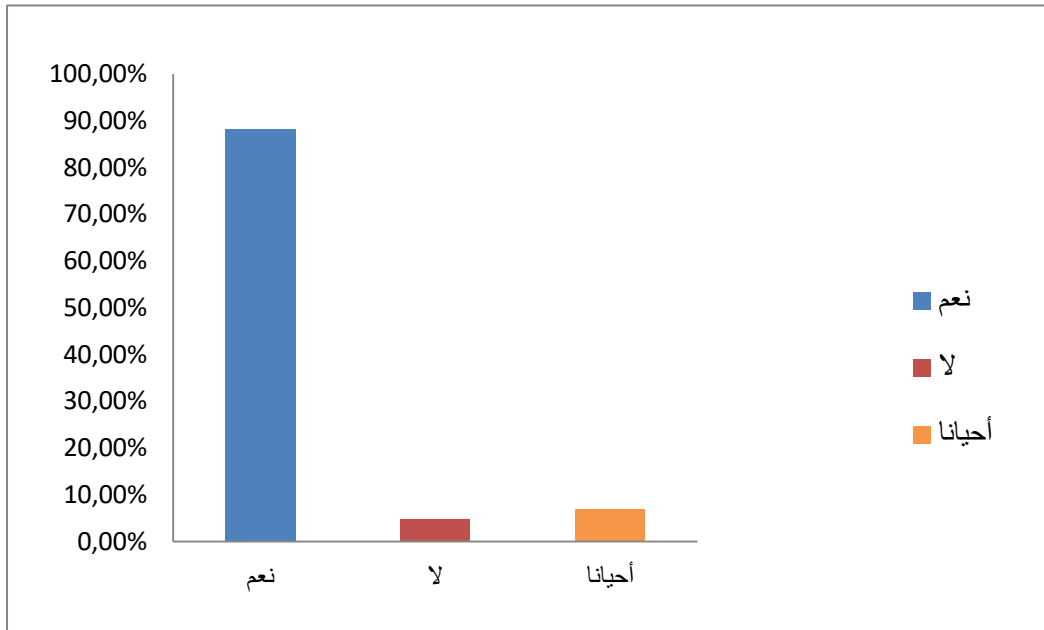
النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
88.23%	90	نعم
4.90%	5	لا
6.86%	7	أحيانا
100%	102	المجموع



التعليق على الجدول وتحليله:

يتفق أغلب أفراد العينة من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن المعلم دوما حريص على توجيه التلاميذ وإرشادهم التي يحررون لها مواضيعهم المكتوبة, كما يساعدهم على كيفية الكتابة, وقد قدرت نسبتهم بـ88.23%, في حين نسبة 4.90% منهم, بأن الأستاذ يقوم فقط بإلقاء الدرس, وفي نهاية الحصة أو الدرس بأمرهم بانجاز التطبيق, وهي فئة قليلة جدا إذا ما قارناها بسابقتها. أما النسبة المقدرة بـ6.86% تقر بأن الأستاذ يرشدهم ويوجههم إلى سبل الكتابة, ولكنه غير مداوم على ذلك.

وتبين من خلال النسب السابقة, أن الأستاذ يقوم بالدور الذي كلف به في البيداغوجيا الجديدة التي تجعل منه مرشدا في العملية التعليمية, وليس ملقنا مالكا للمعرفة, كما في السابق إلا أنه يجب أن أنوه بأن هذه الطريقة تصلح مع نخبة التلاميذ المجتهدين والأكفاء فقط لأنه لا يمكن لكل التلاميذ إدارة الدروس بمفردهم فهم ليسوا في المستوى الذي يمكنهم من ذلك.



شكل يوضح لنا نتائج السؤال (13): هل يقوم الأستاذ بتوجيهكم وإرشادكم في طرق وكيفية الكتابة

أثناء تحرير مواضيعكم؟





نتائج تحليل الاستبيان الموجه إلى التلاميذ:

- تفوق جنس الإناث على جنس الذكور.
- اللغة المستعملة في البيت هي اللغة العامية.
- أغلبية التلاميذ يحبون طريقة الأستاذة أثناء تقديم الدرس.
- حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي.
- ميل التلاميذ لصة التعبير الكتابي لكونها حصة راحة.
- اقتراح التلاميذ لمواضيع التعبير الكتابي.
- تكرار التلاميذ للأخطاء التي سبق تصحيحها.
- يفضلون التلاميذ تصحيح أخطائهم بالطريقة الجماعية.
- كانت اللغة التي يستخدمها الأستاذ داخل القسم هي اللغة العربية الفصحى.
- إن الوقت الممنوح للتلاميذ في حصة التعبير الكتابي كاف.
- كان عدد التلاميذ الذين يعانون ويواجهون صعوبات أثناء التعبير أقل من الذين لا يعانون.
- تفوق عدد التلاميذ الذين يتمكنون من فهم واستيعاب دروس نشاط التعبير الكتابي.
- تفوق عدد التلاميذ الذين يقرون بأن المعلم دوما حريص على توجيههم وإرشادهم أثناء تحرير مواضيعهم.



III. عرض نتائج الملاحظة:

- إن للتعبير مكانة في مناهجنا التربوية الغالية بوصفة أداة تواصل بين الأفراد والمجتمعات بين الأفراد والمجتمعات, ووسيلة للتنقيف والتنمية.
- معظم المعلمين يتبعون طريقة واحدة في تقديم درس التعبير الكتابي وهي تبدأ بالعنوان وتنتهي بالتطبيق, وهذا خطأ, فعلى الأستاذ أن ينوع طريقة تقديمه لهذا النشاط حسب ما تقتضيه الحاجة.
- هناك بعض من التلاميذ يعانون من ضعف في القواعد النحوية والصرفية, وهذا يؤثر سلبا على كتابتهم.
- يجمع أغلب الأساتذة أن تحرير مواضيع التعبير الكتابي داخل القسم.
- وجود التلاميذ بين لغة يتكلم بها ولهجات يتداولونها, قد تشوه لغتهم الفصحى, فانعكس سلبا على اكتساب الملكة اللغوية وتوظيفها في مادة التعبير.
- ضعف الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلميذ, فقد أثر سلبا على اللغة العربية عامة وعلى نشاط التعبير الكتابي خاصة.
- أغلب التلاميذ يواجهون صعوبة كبيرة في توظيف مكتسباتهم القبلية رغم فهمهم للدروس.
- إسناد دور الإرشاد والتوجيه فقط للأستاذ يقلل كثيرا من شأن العملية التعليمية, لأن التلميذ وحده غير قادر على تسيير الدرس بنفسه, خاصة في البيئة التي تفتقر للإمكانيات وكثير عدد التلاميذ.
- مازال نشاط التعبير الكتابي عند أغلب الأساتذة يقدم وفق المقاربة بالأهداف والمضامين, وليس وفق المقاربة بالكفاءات.
- أغلب التصحيحات لنشاط التعبير الكتابي تكون بطريقة جماعية.



خلاصة الفصل:

في ضوء ما قمت به من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى بعض النتائج الجزئية،  
نلخصها فيما يلي:

- 1- يواجه الأستاذ صعوبات في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي.
- 2- ظهور علامات الخوف والتوتر والارتباك عند بعض التلاميذ أثناء كتابة التعبير الكتابي.
- 3- ضعف مادة التعبير الكتابي بشكل كبير عند تلاميذ الابتدائي.
- 4- الأسباب النفسية عائق للتلاميذ وعادة ما تؤدي إلى اعتزال الدراسة تماما.
- 5- أكثر الطرق انتشارا بين متعلمي المرحلة الابتدائية وأشدها تأثيرا على نشاط التعبير الكتابي هي: الطريقة الجماعية.
- 6- موضوعات التعبير الكتابي تكون مكتملة لأنشطة اللغة العربية.
- 7- كثرة الأخطاء الإملائية في كتابة التعبير.

# خاتمة





لقد حاولنا من خلال هذا البحث الوصول إلى كيفية تعليمية التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات, السنة الخامسة ابتدائي، وتوصلنا إلى جملة من النتائج والملاحظات تمثلت فيما يلي:

- المقاربة بالكفاءات مقارنة بيداغوجيا مدرسية, لا تكتفي بأن يكتسب المتعلم معارف وكفى, بل إن الكفاءة لدى المتعلم تكمن في أن يتعلم كيف يستفيد من معارفه في الحياة.

- إن هذه البيداغوجيا يمكن لها أن ترفع من قيمة التعليم, إذ ما توفرت لها شروط تطبيقها على أرضية الواقع, بتوفير الوسائل التعليمية المختلفة, بتكثيف الندوات التربوية للمعلمين خاصة الذين ألغو النظام القديم, وتقليل عدد التلاميذ في الأقسام.

- التعبير الكتابي أهم أغراض الدراسة اللغوية, وهو أداة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات, وهو عملية ذهنية معقدة لذلك وجب تحضير التلميذ على الاجتهاد في التغلب ذاتيا على الصعوبات اللغوية التي يعانها وإبرازها له.

- على المعلم السعي في تطوير خبرات الطلاب وتزويدهم بالمعارف وحثهم على المطالعة والقراءة وذلك لتنمية زادهم اللغوي وتمكينهم من التعبير السليم.

- فسح المجال أمام المتعلمين لإبداء الرأي ومناقشة بعضهم البعض في قاعدة الدرس, لنبث روح الإبداع لديهم, وممارسة الأساليب المشجعة لذلك.

- على المعلم مناقشة الصعوبات اللغوية داخل القسم جماعيا لتشخيص الأسباب والبحث عن طرق علاجها.

- تختلف طرائق التدريس من معلم إلى آخر من خلال الأسلوب, وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس, وتضل مرهونة بالمعلم, وكما أن الدرس الواحد يبدأ بطريقة وينتهي بأخرى.



- اعتماد المتعلمين على الغير في انجاز مواضيع التعبير, وهذا ما أدى إلى ضعف القدرة التعبيرية عندهم.
- يجب تخصيص وقت كاف لنشاط التعبير الكتابي وتوفير وقت أيضا لتصحيحها داخل القسم.
- على المعلم التخلص من اللغة العامية داخل القسم, وحث التلاميذ على ضرورة التحدث بالفصحى.
- تخفيض الحجم الساعي للأستاذ, ودعم مطالبته بحصص إضافية, حتى لا يتقل كاهله بعيدا عما هو مطلوب عنه أداءه بالفعل لكي يلتفت إلى ممارسة مهنته على الوجه الكامل.



المصادر  
والمراجع



### أولاً: المصادر

- استبيانات موزعة على أساتذة وتلاميذ ابتدائية الثانوية المحولة ببلدية بئر مقدم.
- أوراق نشاط التعبير الكتابي لتلاميذ ابتدائية الثانوية المحولة ببلدية بئر مقدم.

### ثانياً: المراجع

#### - الكتب:

- 01- أحمد، إبراهيم أحمد: الجودة الشاملة بين المدرسة والتعليمية، دار الوفاء، الإسكندرية، (د ط)، 2003م.
- 02- إبراهيم، حماة: الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ج1، ط1، 1987م.
- 03- إبراهيم، زكريا: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان، (د ط)، 1999م.
- 04- إسماعيل، محمد و عبد المقصود، إسماعيل: المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2008م.
- 05- الأوراعي، محمد، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط1، 1431هـ، 2010م.
- 06- أوشان، علي آيت: اللسانيات والديداكتيت، دار الثقافة، ط1، 2005م.
- 07- بدوي، عبد الرحمان: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر والتوزيع، الكويت، ط3، 1977م.
- 08- بلعيد، صالح: العربية الفصحى في المجتمع الجزائري الممارسات والمواقف، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، (د ط)، 2014م.





- 09- بلعيد، صالح: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009م.
- 10- بلعيد، صالح: مقاربات منهجية، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2004م.
- 11- ابن جني: الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1999م.
- 12- الجاحظ، عمرو بن بحر: رسائل الجاحظ، تحليل عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، القاهرة، مصر، ج1، (د ط)، (د ت).
- 13- الجبوري، عمران جاسم و السلطاني حمزة هاشم: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، الرضوان، بابل العراق، ط2، 2016م.
- 14- الجميلاطي، علي و التونسي أبو الفتح: الأموال الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، دار النهضة، مصر، ط2، (د ت).
- 15- حساني، أحمد: دراسات في اللسانيات المنطقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط)، 2000م.
- 16- الحلاق، على سامي: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، (د ط)، 2010م.
- 17- حمدان، محمد زياد: قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء، (د ط)، 1977م.
- 18- الحوفى، أحمد محمد: فن الخطابة، دار النهضة، مصر، القاهرة، ط5، 2007م.
- 19- الحيلة، محمد محمود: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الميسرة، عمان الأردن، ط1، 2000م.
- 20- الخويلي، أحمد عبد الكريم: التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الملاح، عمان، الأردن، (د ط)، 2008م.



- 21- الدريج، محمد: مدخل إلى علم التدريس، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2003م.
- 22- بني دومي، حسن علي و العمري عمر حسن: أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار حسن، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ، 2008م.
- 23- الديلمي، طه حسين الديلمي و الوائلي سعاد: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط2، 2005م.
- 24- زايد، فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للكتب، عمان، (د ط)، 2013م.
- 25- زايد، فهد خليل، فن الحوار وأصوله، إريافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2013م.
- 26- زكريا، محمد بن يحيى و عبان، مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات وحل مشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، (د ط)، 2006م.
- 27- زكي، قاسم رياض: تقنيات التعبير العربي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2002م.
- 28- السفاضة، عبد الرحمان: طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2004م.
- 29- الشامخ، نورا: التقويم في التعليم، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، (د ط)، 2018م.
- 30- شاهين، نجوى عبد الرحيم، أساسيات وتطبيقات في علم المناهج، دار القاهرة للطباعة والنشر، ج1، ط1، 2006م.
- 31- شوقي، أحمد: ديوان الشوقيات، مطبعة الاستقامة، القاهرة، مصر، (د ط)، 1981م.



- 32- شوقي، محمد أحمد: الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 1421هـ، 2001م.
- 33- الشمري، هدى علي جواد وسعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسلسلة طرائق التدريس، دار وائل للنشر، ط1، 2005م.
- 34- الصميلي، يوسف: اللغة وطرق تدريسها نظري وتطبيقي، الدار النموذجية، المطبعة العصرية، صيدا، بيروت، (د ط)، 2002م.
- 35- صياح، أنطوان: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 2006م.
- 36- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل: طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 37- الطيطي، عيسى و الغرة، فراس: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، عالم الثقافة، عمان، الأردن، (د ط)، 1428هـ، 2008م.
- 38- ظافر، إسماعيل و الحمادي يوسف: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، (د ط)، 1984م.
- 39- عباس، محمد خليل وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 40- العباسي، عيسى: التربية البدنية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب للنشر والتوزيع.
- 41- عبد المؤمن، علي معمر: البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2008م.



- 42- أبو العدوس، يوسف مسلم: المهارات اللغوية وفن اللقاء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 43- عطية، محسن علي: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م.
- 44- عمر، مصطفى نمر: إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د ط)، 2008م.
- 45- فضل الله، محمد رجب: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، عالم الكتب، ج1، ط2، 2008م.
- 46- القبلاوي، سهيلة و هلاي أحمد: المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي النظرية والتطبيق، دار النشر والتوزيع، ط6، 2006م.
- 47- لبيب، رشدي وآخرون: الأسس العامة، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 1983م.
- 48- اللقاني، أحمد حسين و عبد الجواد عودة أبو سنيينة: التعلم والتعليم الصفي، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1410هـ، 1990م.
- 49- مجاور، محمد صلاح الدين: تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1981م.
- 50- مجيد شاكر، سوسن: معايير التقويم الشامل وأساليب تحقيقها، التربية والتعليم والبحث العلمي، الحوار المتمدن، موبايل، (د ط)، 2012م.
- 51- مذكور، علي أحمد: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، (د ط)، 2001م.



- 52- المرسي، محمد حسين و عبد الوهاب سمير: قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديماط، عمان، الأردن، (د ط)، (د ت).
- 53- معروف، نايف: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفايس، بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ، 1985م.
- 54- معاطية، عبد العزيز و الجغيمان محمد: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- 55- منسي، محمود عبد الحليم: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د ط)، (د ت).
- 56- منصف، عبد الحق: رهانات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة في التعليم والثقافة المدرسية، إفريقيا الشرق، ج1، ط1، 2007م.
- 57- بن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، بيروت، لبنان، ط1، 1955م.
- 58- ناصف، سعيد: محاضرات في تصميم البحوث وتنفيذها، مكتبة الزمر، الشرق، مصر، (د ط)، 1977م.
- 59- الهاشمي، عبد الرحمان و الديلمي طه علي حسين: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 60- هني، خير الدين: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين البنيان، الجزائر، ط1، 2005م.
- 61- الوائلي، سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- 62- بن يربح، نذير: ملفات سيكو تربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2010م.



- المعاجم والقواميس

- 01- الفيروز أبادي: القاموس المحيط، بين الأفكار الدولية، عمان، الأردن، (د ط)، 729هـ، 818م.
- 02- شنان، فريدة وآخرون: المعجم التربوي، ملحقة سعيد الجهوية، (د ط)، 2008م.
- 03- معلوف، لويس اليسوعي: المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط5، 1986م.
- 04- ابن منظور: لسان العرب: دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ج1، ط1، 1977م.
- 05- يعقوب، إميل وآخرون: قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، عربي، إنجليزي، فرنسي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، (د ط).

- المجالات والموسوعات

- 01- مداني، أحمد، تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية، مجلة تعليمية، العدد 10، 04 مارس 2017م.
- 02- مرابطي، عادل وعائشة، نجوى، العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 4، جامعة غرداية، الجزائر، 2009م.
- 03- حاجي، فريد، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، مجلة المركز الوطني للوثائق التربوية، سلسلة موعذك التربوي، الجزائر، العدد 17، 2005م.
- 04- حجازي، محمود فهمي، دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات في السنة، مجلة علوم اللغة، دار غريب، العدد الثاني، القاهرة، 2006م.
- 05- كبير، نصيرة، أهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه، مجلة تعليمية، سيدي بالعباس، الجزائر، العدد 9، ج4، جانفي 2017م.



### رابعاً: الرسائل الجامعية

- 01- حسن، أرشد وسام، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، قسم الرياضة البدنية، جامعة القادسية.
- 02- بدر الدين، بشيرة، القراءة في المدرسة الجزائرية في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، ديسمبر 2004م.
- 03- بن عيسى، مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميله، رسالة ماجستير.
- 04- بلحاج، ربيعة، ملامح التعليمية عند ابن خلدون من خلال مقدمته، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم اللسان العربي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، 2008م.
- 05- حمار، سمية، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجزائر، جامعة بجاية، نموذجاً، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2011م.

### خامساً: الوثائق الرسمية

- 01- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، وزارة التربية الوطنية، (د ط)، 2004م.
- 02- التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية، (د ط)، 1999م.
- 03- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2000م.
- 04- دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، جوان 2011م.
- 05- آيت عبد السلام، رشيدة والشريف مربعي، دليل الأستاذ للغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، (د ط)، 2004م.



06- كتاب القراءة السنة الثالثة متوسط, وزارة التربية الوطنية, الجزائر, ط1, 2005م.



# الملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبتي - تبسة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



إلى السيد (ة) : الموسى عيسى علي  
مدير إبدائية السانوية المعولة  
بئر مستغانم

الموضوع : طلب تربص في مؤسسة تربوية

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح

للتألم (ة) : فتح الله دنيبا

والتألم (ة) : بلكرم حنولة

المستوى : ماستري التخصص : تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم قصد إجراء تربص مكمل لنيل شهادة الماستر، و ذلك في الفترة الممتدة من يوم

15 مارس إلى غاية 15 مارس

تفضلوا، سيدي، قبول فائق الاحترام و التقدير.

رأي الأستاذ المشرف

الموافق  
07/03/2018

رئيس القسم

التاريخ 07/03/2018

توقيع المؤسسة المستقبلة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تقرير تربيص في مؤسسة تربوية

الاسم واللقب: دنيا فتح الله باكرم خولة

المستوى والمسار: ثانوية حاسن

التخصص: تعليم اللغات

مؤسسة التربيص: ابتدائية الثانوية الحولة

مدة التربيص (أسبوعان) : من: 01/03/2020 إلى: 15/03/2020

الأعمال المنجزة في التربيص:

القسم	التوقيات	التاريخ	طبيعة العمل المنجز
✓	من 08:00 إلى 15:15	2020.03.01	مشاركة في أنشطة المؤسسة من أجل الترويج على كيفية تحسين النظام التربوي في الجزائر
حاضرة	من 08:00 إلى 15:15	2020.03.02	التعرف على المنهج التربوي المتبع في المؤسسة وكيفية تحسينه من أجل الترويج على كيفية تحسين النظام التربوي في الجزائر
حاضرة	من 08:00 إلى 15:15	2020.03.05	مشاركة في أنشطة المؤسسة من أجل الترويج على كيفية تحسين النظام التربوي في الجزائر
حاضرة	من 08:00 إلى 15:15	2020.03.07	مشاركة في أنشطة المؤسسة من أجل الترويج على كيفية تحسين النظام التربوي في الجزائر
حاضرة	من 08:00 إلى 15:15	2020.03.16	مشاركة في أنشطة المؤسسة من أجل الترويج على كيفية تحسين النظام التربوي في الجزائر

ملاحظة الأستاذ المؤطر:

.....

.....

.....

العلامة: بالأرقام: / بالحروف:

الأستاذ المؤطر

الاسم واللقب والتوقيع

مدير المؤسسة





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-

قسم الأدب العربي

استبانة الأستاذ

في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات والموسومة  
ب

تعليمية التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة خامسة ابتدائي -  
انموذجا-

ملاحظة

نرجو من الأساتذة الكرام الإجابة بكل دقة و موضوعية ووضع علامة (X) في الخانة  
المناسبة مع العلم أن هذه الاستبانة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

عبد الرحمان مرواني

إعداد الطالبتين:

\*فتح الله دنيا

\*بلكرم خولة

السنة الدراسية: 2020/2019



ا. المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية

1- الجنس

أنثى  ر

2- الشهادة المتحصل عليه:

ليسانس  ماستر  ماجستير

3- الخبرة:

2 سنة  3-10 سنة  10 سنة فما فوق

4- صفة الأستاذ:

مستخلف (ة) مرسوم (ة)  متربص (ة)

ب. المحور الثاني: خاص بالآثار والمظاهر

5- الطريقة التي يعتمدها الأستاذ مع التلاميذ داخل القسم في مادة التعبير الكتابي؟

الطريقة الفردية  الطريقة الجماعية

6- ما تقييمك في مادة التعبير الكتابي؟

ممتاز  جيد  متوسط  ضعيف

7- ما هي الأخطاء الأكثر انتشارا في مادة التعبير الكتابي؟

الأخطاء الإملائية  الأخطاء النحوية  الأخطاء الصرفية

الأخطاء التركيبية والأسلوبية



8- هل ترى أن عدد الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كاف ليحصل

التلاميذ من خلالها على المعاني والمفردات والتراكيب؟

نعم  لا  ربما

9- هل موضوعات التعبير الكتابي مكتملة لأنشطة اللغة العربية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بلا علل:

.....

10- هل جاءت المقاربة بالكفاءات للتعبير الكتابي بالجديد أم لا؟

نعم  لا

11- هل يحرر التلاميذ تعابيرهم المكتوبة في القسم أم خارجه؟

القسم  خارجه

12- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في حصة التعبير الكتابي؟

أسباب عضوية  أسباب عقلية  أسباب اجتماعية  أسباب نفسية

13- ما مدى استجابة التلاميذ لمادة التعبير الكتابي أثناء الحصة؟

نعم  لا  أحيانا

14- هل تلغى حصة التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى؟

نعم  لا  أحيانا



15- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبيره الشفوي؟

أحيانا

لا يفهم

يفهم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-

قسم الأدب العربي

استبانة المتعلمين

في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات والموسومة

ب

تعليمية التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة خامسة ابتدائي -

انموذجا -

ملاحظة

نرجو من المتعلمين الإجابة بكل دقة و موضوعية ووضع علامة (X) في الخانة

المناسبة مع العلم أن هذه الاستبانة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

عبد الرحمان مرواني

إعداد الطالبتين:

\*فتح الله دنيا

\*بلكرم خولة

السنة الدراسية: 2020/2019

ملحق رقم 04





01- الجنس:

ذكر  أنثى

2- ما هي اللغة المستعملة في البيت؟

الفصحى  العامية

3- هل تعجبك طريقة الأستاذ المستعملة في الدرس؟

نعم  لا

4- هل تميل لحصّة التعبير الكتابي؟

نعم  لا

5- هل حصّة التعبير الكتابي وقت راحة في وجعة نظرك؟

نعم  لا

6- هل هناك مواضيع مقترحة يجب أن تعبر عنها؟

نعم  لا

7- هل تحاول أن لا تكرر الأخطاء التي ارتكبتها من قبل في تعابيرك؟

نعم  لا

8- ما هي الطريقة التي تفضلها فيفي تصحيح التعبير الكتابي؟

طريقة جماعية  طريقة فردية  كلاهما

9- ما هي اللغة التي يستخدمها الأستاذ في القسم؟



10- هل الوقت الممنوح في حصة التعبير الكتابي كاف لك؟

كاف  غير كاف

11- هل تواجه صعوبات أثناء التعبير عن أفكارك أثناء الكتابة؟

نعم  لا

12- هل تتمكنون من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي؟

نعم  لا  أحيانا

13- هل يقوم الأستاذ بتوجيهكم وإرشادكم في طرق وكيفية الكتابة أثناء تحرير مواضيعكم؟

نعم  لا  أحيانا



يوم الخميس ١٥ مارس ٢٠٢٥م

الأربعاء ١٥ رجب ١٤٤٦هـ

**المحنة**

التَّغْذِيَّةُ مَا يَلْمُ بِهِ جِنًا لِلْمَعْرِفَةِ عَلَى النَّبِيِّ

التَّسْلِيمِ لِلْعَيْشِ وَالْوَقَايَةِ مِنَ الْأَمْرِ أَيْضًا

أَوَّلُهَا التَّغْذِيَّةُ مِنْتَ الرَّاغِبَةِ وَتَسْتَمْرُلُ بِالصِّيَاةِ

وَالنَّفَقِ مِنْ هَذِهِ الْأَوْجَادِ الْقَدِيمَةِ، تَعْرِفِي الْجِسْمَ

بِأَيْ هَيَاكِلٍ وَأَمْرًا نَطِيرَةً .

وَلَا تَنْتَلُو الْمُشْتَبَهَاتِ مِنْ الْحَرَمِ

لِيَسْبِي سَوْءَ التَّغْذِيَّةِ أَوْ الْأَمْرِ الْمُنْأَوَّلِ الْأَمْرِيَّةِ

مخرج  
ماتع  
الغشم  
١١  
١٥

عمل دون  
الوسط  
على اتباع  
خطوات  
كتابة  
العسير  
اعاد  
التخارج  
الخطا  
لا ملائحة

١١  
١٥



يوم الأربعاء 04 مارس 2020

الموافق لـ 09 رجب 1441 هـ

متأثرية  
إشراء  
5 ابتدائي

### تغيير كتابي حول "الصحة"

"الصحة هي أغلى ما يملك الإنسان، وهي  
السلامة والعافية من المرض."

كفاءة  
معرفة  
واحد

حت ديننا الإسلامي على المحافظة على صحتنا

99  
10

وعدم إلقاءها إلى التهلكة، إذ قال الله تعالى

في كتابه الكريم "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة"

والصحة أمانة في يد الإنسان نبيسأل عنفا يوم

القيامة، وهو الأمر الذي علينا المحافظة على

ذواتنا، وإشراكها في كل ما يفيدنا ويصلي مواهبنا



## تعبير



اسمي .....

الأهداف: ١. أن يختار الطالب الكلمة الملائمة لملء الفراغ. ٢. أن يقرأ الطالب مفردات وجمل النشاط قراءة سليمة.

• (فرح) فنانة نشيطة تُحبُّ أسرَتها ، هيّا نساعدُها في اختيار الكلمات الملائمة للتعبير عن حُبِّها لأسرَتها ، ثم نقرأ .

اعطف

العيد

لأمي

نحن

السعيدة

الوظائف

أحبُّ

قالت «فرح» :

• الأسرة ..... ترفع من كفاءة أبنائها .

• ..... عائلتي كثيراً .

• تساعدني أمي في حلّ ..... البيتية .

• اشترت ..... هدية تعبيراً عن حُبِّي لها .

• ..... على إخوتك الصغار كما أعطف أنا عليهم .

• ..... نزرع حديقة المنزل ونقطف الثمار عند النضج .

• أعبر بلغتي عن واجبي تجاه أسرَتي .



.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

توقيع ولي/ة الأمر: .....

ارشادات لولي/ة الأمر: تلجأ ي ينك في قراءة الجملة واعطائه! الشظية الرجعة



..... / الهدف / أنتظر إلى الصورة وجرعنها بكلمة ثم أقرئها  
أسم الطفل  
المعيار / كتيب الطفل من اليمين لليساو ومن أعلى إلى أسفل - يقرأ الكلمات البصرية (100) على نهاية العام  
يقرأ مستخدماً مهارات الطلاقة القرائية



أكتب جملاً مستخدماً الكلمات البصرية

----- 1

1

-

----- 2

2

-

----- 3

3

-





# فهرس المحتويات



الصفحة	المحتوى
أ_هـ	مقدمة
31-8	الفصل الأول : تعليمية التعبير الكتابي
8	تمهيد
9	أولاً: التعليمية (الأسس و المنطلقات)
10-9	1 مفهوم التعليمية لغة و اصطلاحا
12-10	2-نشأة التعليمية و تطورها
13	ثانياً: التعبير الكتابي
14-13	1-تعريف التعبير لغة و اصطلاحا
15-14	2-أهمية التعبير
16-15	3-أسس التعبير
16	4-أنواع التعبير في المنظومة التربوية
21-16	1-التعبير الكتابي
25-21	2-التعبير الشفوي
25	ثالثاً: عناصر العملية التعليمية
27-25	1-المعلم
29-28	2-المتعلم





30-29	3-المنهج الدراسي
31	خلاصة الفصل
52-33	الفصل الثاني: التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات
33	تمهيد
34	أولاً: المقاربة بالكفاءات
34	1- مفهوم المقاربة لغة و اصطلاحاً
34	2- مفهوم الكفاءة لغة واصطلاحاً
35	3- مفهوم الكفاية لغة واصطلاحاً
35	4- مفهوم المقاربة بالكفاءات
36-35	5- خصائص المقاربة بالكفاءات
37-36	6- أهداف المقاربة بالكفاءات
37	7- أنواع الكفاءات
38	8- مكونات الكفاءة
39-38	9- مبادئ المقاربة بالكفاءات
40-39	10- مستويات الكفاءة
40	11- مزايا المقاربة بالكفاءات
41	ثانياً: استراتيجيات التدريس بالكفاءات
42-41	1- طرائق تدريس التعبير الكتابي



42	2- أهداف تدريس التعبير الكتابي
43-42	3- مفهوم الوسائل التعليمية لغة واصطلاحا
45-43	1- أهميتها
45	2- أنواعها
47-46	4- أهداف العملية التعليمية
48-47	5- دور المعلم و المتعلم في العملية التعليمية
49-48	6- طبيعة العلاقة بين المعلم و المتعلم
51-49	7- معايير التقويم و أنواعه
52	خلاصة الفصل
94-54	الفصل الثالث: دراسة ميدانية
54	تمهيد
55	آليات و خطوات الدراسة
55	1- المنهج
57-55	2- حدود الدراسة
58-57	3- أدوات الدراسة
60-59	4- الأساليب الإحصائية
61	نتائج الدراسة و مناقشتها
77-61	1- عرض و مناقشة وتحليل نتائج استبيان الأساتذة



92-77	2- عرض و مناقشة وتحليل نتائج استبيان المتعلمين
93	عرض نتائج الملاحظة
94	خلاصة الفصل
97-96	خاتمة
	ملاحق
	قائمة المصادر و المراجع

# فهرس الجداول





الرقم	عنوان الجدول	ص
01	معرفة الجنس	61
02	معرفة الشهادة المتحصل عليها	62
03	معرفة الخبرة	63
04	معرفة الصفة	64
05	الطريقة التي يعتمدها الأستاذ مع التلاميذ	65
06	ما تقيّمك في مادة التعبير الكتابي	66
07	هل موضوعات التعبير الكتابي مكملّة لأنشطة اللغة العربية	68
08	هل يحرر التلاميذ تعابيرهم المكتوبة داخل القسم أم خارجه	70
09	ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في حصة التعبير الكتابي	71
10	ما مدى استجابة الخلاصة لمادة التعبير الكتابي أثناء الحصة	72
11	هل تلغى حصص التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى	73
12	ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبيره الشفوي	74
13	معرفة الجنس	77
14	اللغة المستعملة في البيت	78
15	طريقة الأستاذ المستعملة في الدرس	79
16	هل يميل التلاميذ لحصة التعبير الكتابي	80
17	هل حصة التعبير الكتابي وقت راحة في وجهة نظر التلاميذ	81
18	هل هناك مواضيع مقترحة يجب أن يعبر عنها التلاميذ	82



83	التلاميذ لا يكرون الأخطاء التي ارتكبوها في تعابيرهم	19
84	ما الطريقة التي يفضلها التلاميذ في تصحيح تعابيرهم	20
85	ما اللغة التي يستخدمها التلاميذ في القسم	21
86	هل الوقت الممنوح لحصة التعبير الكتابي كافي بالنسبة للتلاميذ	22
87	هل يواجه التلاميذ صعوبات أثناء التعبير عن أفكارهم أثناء الكتابة	23
88	هل تتمكنون من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي	24
90	هل يقوم الأستاذ بتوجيهكم وإرشادكم في طرق وكيفية الكتابة أثناء تحرير مواضيعكم؟	25



فهرس  
الأشكال



ص	عنوان الأشكال	الرقم
62	معرفة الجنس	01
63	معرفة الشهادة المتحصل عليها	02
64	معرفة الخبرة	03
65	معرفة الصفة	04
66	الطريقة التي يعتمدها الأستاذ مع التلاميذ	05
67	ما تقييمك في مادة التعبير الكتابي	06
69	هل موضوعات التعبير الكتابي مكملة لأنشطة اللغة العربية	07
70	هل يحزر التلاميذ تعابيرهم المكتوبة داخل القسم أم خارجه	08
72	ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في حصة التعبير الكتابي	09
73	ما مدى استجابة الخلاصة لمادة التعبير الكتابي أثناء الحصة	10
74	هل تلغى حصص التعبير الكتابي من أجل إنجاز حصص أخرى	11
75	ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ في التعامل مع التلميذ في وضعيات التعبير الكتابي ضمن المقاطع من حيث فهم التلميذ وتعبيره الشفوي	12
78	معرفة الجنس	13
79	اللغة المستعملة في البيت	14
80	طريقة الأستاذ المستعملة في الدرس	15
81	هل يميل التلاميذ لحصة التعبير الكتابي	16
82	هل حصة التعبير الكتابي وقت راحة في وجهة نظر التلاميذ	17





83	هل هناك مواضيع مقترحة يجب أن يعبر عنها التلاميذ	18
84	التلاميذ لا يكونون الأخطاء التي ارتكبوها في تعابيرهم	19
85	ما الطريقة التي يفضلها التلاميذ في تصحيح تعابيرهم	20
86	ما اللغة التي يستخدمها التلاميذ في القسم	21
87	هل الوقت الممنوح لحصة التعبير الكتابي كافي بالنسبة للتلاميذ	22
88	هل يواجه التلاميذ صعوبات أثناء التعبير عن أفكارهم أثناء الكتابة	23
89	هل يتمكنون من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي	24
91	هل يقوم الأستاذ بتوجيهكم وإرشادكم في طرق وكيفية الكتابة أثناء تحرير مواضيعكم؟	25

## ملخص:

المقاربة بالكفاءات بيداغوجيا جديدة، كانت نتيجة جملة من الأبحاث في مجال التعليمية تركز على المتعلم بشكل كبير وتعتبره محورا فعالا للفعل التعليمي التعلّمي، وتسعى إلى إكسابه كيفية توظيف معارفه ومكتسباته، واستثمارها بشكل وظيفي نفعي وفق نسق بنائي وليس في شكل تكديسي تراكمي.

يشكل نشاط التعبير محور لكل نشاطات اللغة العربية تظهر فيه جل الكفاءات ومنه يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف والقدرات وتحقق من خلاله وظيفة التواصل، لكن بعض التلاميذ يعانون ضعفاً كبيراً في هذا المجال بسبب قلة التحكم في قواعد النحو والصرف والقواعد الإملائية لذا أولته المناهج التربوية الحديثة والمبنية وفق المقاربة بالكفاءات تركيزاً وعناية كبيرة من أجل إحداث تغيير نوعي في مناهج اللغة العربية من حيث طرق وأساليب تدريسه ببنية المقاربة النصية التي تعتمد على النصوص الأدبية كمنطق أساسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي.